

## هبة إسلامية لنصرة المصطفى

صلى الله  
عليه  
وسلم



هذا محمد.. رسول الرحمة  
حملة نصره تطلقها "التعريف بالإسلام"

"الحج" في أعين الرحالة  
والمستشرقين والمهتدين الجدد

الكويت تدعو لتبني مبادرة  
منع الإساءة إلى الأديان

"ديوان الخير" ..  
أكبر تجمع للعمل الخيري في الكويت



مع الجريوي

# راحة وطمأنينة



مع فرشاة الجريوي .. النوم أحلى

كفالة  
10 سنوات



- مزودة بمادة الأكتيغارد المضادة للظطريات والعث والغبار المنزلي
- خدمة الجريوي للقياسات تأتيكم مزودة بالعينات مع إمكانية التسعير الفوري

الخط السريع

180 30 40  
2 4 7 2 5 5 0

**الجريوي**  
الاسم الأول في صناعة  
الاسفنج منذ 1966



جائزة أوروبا للجودة



مجلس وطني ضمان الجودة  
ISO 9001 : 2000



جائزة الجودة الكونية



أكتيغارد

معرض الغزالي مقابل سنتروينت - معرض الري خلف الشواف



متعة  
الطعام  
الطيب  
The  
Joy Of  
Good  
Food





صاحب الامتياز  
لجنة التعريف بالإسلام

رئيس التحرير  
محمد إسماعيل الأنصاري

المشرف العام  
جمال ناصر الشطي

مدير التحرير  
أنس خالد الخليفة

مستشار التحرير  
عبادة توح

مدير العلاقات العامة والإعلام  
محمد طه

سكرتير التحرير  
محمود بكر

التحرير  
عامر أحمد

مسؤول التسويق  
داود الشمري  
66682060



مؤسسة زخرف للدعاية والإعلان

22473657 / 8

مسؤول التوزيع

ياسر حسونة

99 7330 47

الطباعة

الشركة العصرية للطباعة

ت: 22423543 • ف: 22420364

الاشتراكات داخل الكويت  
«10» دنانير للأفراد  
«20» ديناراً للمؤسسات والشركات

الكويت - الشرق - شارع أحمد الجابر  
مبنى الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية

تلفون: 99733047 - 22473657/8 - داخلي: 100

ص.ب: 1613 الرمز البريدي: 13017 الصفاة

www.albushraa.com

Info@albushraa.com

المقالات والآراء تعبر عن وجهات نظر أصحابها  
ولا تعبر بالضرورة عن وجهة نظر المجلة



22



30



48



54

# ليلاس Lilas



معارض الشايح للعطور  
SINCE 1928 منذ

الكويت - السعودية - الإمارات - قطر - عمان  
KUWAIT - SAUDI ARABIA - U.A.E. - QATAR - OMAN

E-mail: afkar@afkar.com.kw - Website: www.afkar.com.kw  
@alshayaperfumes alshayaperfumes alshayaperfumes





جمعية النجاة الخيرية  
لجنة الفحيحيل  
للزكاة والصدقات



جمعية النجاة الخيرية  
لجنة الفحيحيل  
للزكاة والصدقات

# الإفتتاحية

## هذا محمد.. رسول الرحمة

رئيس التحرير

محمد إسماعيل الأنصاري

وتسعى الحملة إلى ترجمة معاني القرآن الكريم وتفسيرها بمختلف اللغات، وطباعة الكتب والنشرات، وإنتاج أفلام وثائقية وأقراص مدمجة وبرامج متلفزة وحلقات إذاعية، وتصميم إعلانات مبتكرة للتعريف بالنبي ﷺ.

إن الواجب الآن بالنسبة للدعاة والباحثين والمتخصصين هو التعريف بالإسلام، والعمل على بيان خصائص دعوته ورسالته ﷺ، وإنه بعث رحمة للعالمين، وإن الأصل في دعوته، هداية الناس كافة إلى وحدانية العبادة لله تعالى بجميع أجناسهم وقبائلهم.

كذلك نهيب بالمسؤولين في مجتمعاتنا، ضرورة تبني حلقات لتحفيظ السنة النبوية إلى جانب حلقات تحفيظ القرآن الكريم في المساجد، بحيث تساهم في تصحيح المفاهيم الخاطئة لدى عامة الناس حول سنة المصطفى ﷺ، والدعوة إلى التمسك بما صح عنه ﷺ بأسلوب الحكمة والموعظة الحسنة.

وندعو المسلمين في أقطار الأرض لاسيما التجار وأصحاب الأيادي البيضاء بدعم الحملة، بعد أن فتحنا باب التبرع بقيمة دينار واحد للمساهمة بطباعة النشرات التعريفية الصغيرة، إذ ربما تكون هذه الأعمال سببا في انشراح صدور قوم آخرين إلى الإسلام عندما تتعرف على حقيقة رسول الرحمة والسلام محمد ﷺ.

في خطوة عملية، ردا على الفيلم المسيء للرسول ﷺ، بادرت لجنة التعريف بالإسلام كعادتها في نصرة قضايا الأمة بإطلاق حملة دعوية تحت شعار (هذا محمد.. رسول الرحمة) لتعريف أكثر من عشرة ملايين شخص حول العالم بالنبي المصطفى ﷺ عبر أكثر من 15 لغة، بالتعاون مع مختلف المراكز الإسلامية في الخارج.

فسيد البشر محمد بن عبد الله صلوات الله وسلامه عليه تعرض من بداية دعوته إلى حملات تشويه وسخرية ومع ذلك كان يعامل خصومه معاملة حسنة مصداقا لقوله تعالى "وإنك لعلی خلق عظیم" فلم يظلم أحدا، ولم يسب من سبوه ولم يهاجم من هاجموه لأنه ﷺ يعلم أن الله اصطفاه رحمة للعالمين.

ولا بد أن تأتي نصرة نبي الإنسانية في خطوات عملية فعالة تؤتي ثمارها، ورب ضارة نافعة، تزيد من تعرف الشعوب غير المسلمة عموما على سيد البشر ونبي الرحمة، وماهية مبادئ الإسلام الحضارية وسيرة الرسول ﷺ، وهذا ما حدث بالفعل من قبل، بعد إساءات متعددة من بعض العناصر المتطرفة في الغرب.

إن حملة "هذا محمد.. رسول الرحمة" تكشف عن أخلاق المصطفى ﷺ الكريمة، وتبرز مواطن الرحمة في حياته وتعايشه السمح مع الآخرين، لأننا في النهاية نريد استخدام وسيلة مؤثرة تساهم في الرد على ما قام به بعض الأفراد ممن لا يعرفون من هو محمد ﷺ.

بناء مساجد  
(بنغلاديش)



حضر آبار  
(بنغلاديش)



تحفيظ القرآن  
(بنغلاديش)



كفالة أيتام  
(اليمن)



بناء مستوصفات  
(اليمن)



بناء مساجد  
(اليمن)



كسوة ايتام  
(الكويت)



عيدية ايتام  
(الكويت)



مشروع العمارة  
الوقضية



مشروع افطار الصائم

يوجد خدمة كي نت



البريد الإلكتروني: Zakat\_najat@hotmail.com

يمكنك التبرع عن طريق الاستقطاع البنكي

على حساب رقم 0119810012 بنك بوبيان

المقر الرئيسي الضحجيل: ق 10 - ش بن ربيعة - بجانب مسجد مشاري الروضان - ت: 23923672 - تليفاكس: 23922260

فرع 1: ق 2 - ش البدوية - م 146 - مقابل صيدلية دانة - ت: 23912861 - فرع 2: ضاحية علي صباح السالم - ق 9 - ش البنزين - ت: 23271916

اللجنة النسائية: ق 2 - ش البدوية - م 146 - مقابل صيدلية دانة - ت: 23915279

الخط الساخن: 90028343



## أكبر حملة نصره بالإدارات النسائية للتعريف بالإسلام



والإكثار من الدعوة عن طريق الانترنت (e-mail - Twitter - Facebook Blogs)، وتوزيع الكتيبات والنشرات.

### الإدارة النسائية بالجهات

شهد فرع الجهراء النسائي فعاليات وأنشطة متنوعة أبرزها المحاضرة الجماهيرية للمهتديات الجدد بمختلف اللغات (إِنَّا كَفَيْتَاكَ الْمُسْتَهْزِئِينَ)، وذلك من باب تعريف المهتديات الجدد بسيرة الرسول عليه الصلاة والسلام حيث تخلل المحاضرة مقتطفات عن حياته وحسن تعامله مع غير المسلمين وصبره على إيذاء الكافرين إلى أن نصره الله، وكيف أن الله سبحانه وتعالى قادر على أن يكفيه المستهزئين.

وأشارت إلى أن المحاضرة جاءت بهدف توعية المهتديات إلى النهج الذي سار عليه الرسول ﷺ، كما شهدت المحاضرة حالة إشهار إسلام حيث تعالت الأصوات بالتكبير والتهليل والدعاء.

### فرع خيطان النسائي

وأشادت بو رحمة بأشطة فرع خيطان وفعالياته قائلة: لقد قام الفرع بعمل محاضرة في سكن العاملات غير المسلمات

تماشياً مع الحملة التي أطلقتها لجنة التعريف بالإسلام (هذا محمد.. رسول الرحمة) ونصرة له ﷺ المبعوث من الله عز وجل رحمة للعالمين، فقد تنوعت الأنشطة والفعاليات التي قامت بها الإدارات النسائية المختلفة على مستوى أفرع لجنة التعريف بالإسلام بمحافظات الكويت، والتي تمثلت في شكل محاضرات توعوية بسيرته ﷺ للمسلمات وغير المسلمات والمهتديات الجدد أو ندوات جماهيرية بمختلف اللغات، أو الدعوة الميدانية التي انطلقت في أماكن تواجد العاملات من مجمعات تجارية أو صالونات أو أماكن سكنهن، أو أماكن عملهن... كذلك قامت الإدارة النسائية باستخدام الداعيات المتخصصة في السيرة النبوية لإلقاء محاضرات دعوية للداعيات والمهتديات الجدد وغير المسلمات.

66

## زيارات ميدانية إلى سكن العاملات ومحاضرات وتوزيع كتيبات

### الإدارة النسائية بالروضة

نظمت الإدارة العديد من الفعاليات منها محاضرة للداعيات ألققتها الدكتورة إيمان المرزوق حيث قامت بتوضيح تداعيات الفيلم المسيء وأن أفضل وسيلة لنصرة النبي هي نشر صفاته والافتداء بأخلاقه ﷺ، كما قامت داعيات الفرع -بتوجيه من رئيسة قسم التوعية إقبال الحجى- بزيارة إلى سكن العاملات وإلقاء محاضرات وتوزيع كتيبات بلغات مختلفة عن سيرة النبي ﷺ وعمل مسابقات كان موضوع أسئلتها عن صفاته وفضائله ﷺ، وتكثيف الدعوة لنقل الصورة الحقيقية للنبي ﷺ،

وقالت بو رحمة إن الإدارات النسائية المختلفة قامت بالعديد من الأنشطة والفعاليات وذلك على النحو التالي:

قامت بتحميل بعض الأفلام مثل "محمد في الانجيل" ومناظرات للداعية أحمد ديدات و سعودى يدعو الى الإسلام باللغة الإنجليزية وغيرها من الفيديوهات التي تتعلق بقصص من السيرة على الفيس بوك و التويتر من قبل الداعيات على صفحاتهم الخاصة ومواقع (البلوجرات) الخاصة باللجنة، كما تم عمل لقاء بالفيديو مع المهتديات والجاليات حول معرفتهن بسيرة الرسول وأيضاً الاتصال ببعض المتطوعات لمساعدة اللجنة في هذا النشاط للتعريف بالرسول والاتفاق مع أحد المجمععات لوضع طاولة لعرض الكتب التي تتعلق بسيرة الرسول باللغات المتاحة، كما قامت الداعيات بالفرع بعمل محاضرات وضحت فيها من هو محمد ﷺ.

### فرع السالمية

أما فرع السالمية فقد قام بتنظيم محاضرات مكثفة عن سيرة الرسول ﷺ العطرة وأخلاقه وصفاته، وتوزيع كتيبات السيرة النبوية في الأسواق وعمل محاضرات في سكن العاملات، وإرسال كتيبات السيرة النبوية إلى بعض الأشخاص في أمريكا وسريلانكا والهند.

### فرع المنقف

واختتمت بو رحمة حديثها حول أنشطة الأفرع النسائية بفرع المنقف حيث قالت: قامت داعيات الفرع بزيارة مكاتب الخدم وتوزيع بروشرات وكتيبات عن رسول الرحمة محمد ﷺ للمسلمات وغير المسلمات، وعمل بوستر خاص بالحملة، وإعطاء دروس اسبوعية تشرح فيها للمهتديات عن شخصية الرسول ﷺ وسيرته العطرة، كما تم تخصيص يوم لعرض فيلم باللغة الإنجليزية عن حياة الرسول ﷺ، وترجمته بلغات مختلفة وكان التجاوب جيداً من قبل الحضور حيث أبدى إعجابهم بشخصية الرسول ﷺ وفي ختام العرض تم توزيع الهدايا عليهم وحثهم على الإقتداء بسيرة الرسول ﷺ.



تقوم الداعيات بتوزيع كتاب سيرة الرسول صل الله عليه وسلم ومن ثم وضع أسئلة تتعلق بما يحتوى عليه الكتاب.

وأوضحت بو رحمة أن نسائية خيطان

عن التعريف برسول الأمة ﷺ، وتنظيم نشاط للجالية السيالنية للمسلمات وغير المسلمات في حديقة خيطان لتعريفهم بالرسول، وعمل فعالية للجالية الفلبينية للمسلمات وغير المسلمات في سكن بمنطقة الأندلس، وكما قام الداعيات بتحضير أوراق عمل من قبل الداعيات للدارسات عن مواقف من حياة الرسول وأخلاقه وشمائله ومعاملته مع زوجته ﷺ، وحث المهتديات على دعوة صديقاتهن من غير المسلمات إلى الاستماع لقصص من سيرة الحبيب ﷺ، وإحياء بعض السنن المهجورة كطباعها باللغات المختلفة وتوزيعها على المهتديات وغيرهن، وتوزيع النشرات التي تتعلق بسيرة الرسول ﷺ باللغات المتاحة، وعمل مسابقة للجاليات والمهتديات، حيث

66

## قصص من سيرة الرسول ﷺ وتحميل وسائل فنية عنه على شبكة الإنترنت



## ندوة شهدتها منطقة جليب الشيوخ للجالية الكيرلاوية

## «هذا هو الرسول محمد ﷺ»



أكد أحمد فيصل نائب رئيس الجالية الكيرلاوية على أن صفة الرحمة هي أحد أبرز الصفات التي تحلى بها رسول الله ﷺ حتى إنها شملت كل جانب من جوانب الحياة، وعمت الكبير والصغير، الإنسان، والحيوان، والجماد ولذلك خاطبه ربه بقوله تعالى (وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ)، فبعثه الله عز وجل رحمة لنا أجمعين.

جاء ذلك خلال محاضرة لفيصل في الندوة التي أقامتها الجالية الكيرلاوية على مسرح المدرسة الهندية المركزية بجليب الشيوخ تحت عنوان (هذا هو الرسول محمد ﷺ) وحضره 1500 شخص من أبناء الجالية من المسلمين وغير المسلمين.

وأشار فيصل إلى أن إن صفة الرحمة ترجمتها كل أقوال وأعمال الرسول الله ﷺ، فقد قال في الحديث: (من لا يرحم لا يرحم)، ويقول أيضا: (ارحموا من في الأرض يرحمكم من في السماء)، بل إنه ﷺ أوصانا بالحيوانات العجماوات، فقال: ( اتقوا الله في هذه البهائم المعجمة فاركبوها صالحا، وكلوها صالحا)، فلا ينبغي على الإنسان أن يحمل الحيوان فوق ما يستطيع، ولا يجرمه من حقه في الغذاء، بل إنه ﷺ كان رفيقا ورحيما بالجماد عندما قال عن بل أحد: (هذا جبل يحبنا ونحبه).



وأكد على أن الناس اجتمعت حول الرسول ﷺ هو رحمته التي جذبت القلوب إليه بأقواله وأفعاله.

من جانبه ألقى الداعية شوكت علي عضو رئيس الجالية الكيرلاوية محاضرة بعنوان (محمد ﷺ الرسول المنقذ للبشرية) قال فيها: (لقد كان رسولنا منقذاً أخرج الله به هذه الأمة من الظلمات إلى النور، فالإسلام هو الرسالة العالمية التي جاء بها النبي ﷺ كي يسعد البشر ويخلصهم من الشقاوة في الدنيا والآخرة.

وأشار إلى الإسلام أنقذ البشرية من ظلم العبودية، وانعدام العدالة الاجتماعية، والمساواة، مقررًا ذلك كله في آيات القرآن



الكريم وأحاديث الرسول ﷺ، قال تعالى: (إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ)، ويقول الرسول ﷺ: (يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَلَا إِنَّ رَبَّكُمْ وَاحِدٌ وَإِنَّ أَبَاكُمْ وَاحِدٌ أَلَا لَا فَضْلَ لِعَرَبِيٍّ عَلَى أَعْجَمِيٍّ وَلَا لِعَجَمِيٍّ عَلَى عَرَبِيٍّ وَلَا لَأَحْمَرَ عَلَى أَسْوَدٍ وَلَا أَسْوَدَ عَلَى أَحْمَرَ إِلَّا بِالتَّقْوَى) ولذلك قال عنه علماء الغرب المنصفين: إذا كان في البشرية من يستحق العظمة فهو محمد.

أما الداعية عبد الرزاق بي بي عضو رئيس الجالية الكيرلاوية فقد ألقى محاضرة تحت عنوان (الرسول محمد رسول الله ﷺ في الكتب السماوية) أكد فيها على أنه في سفر اشعيا (أش 4/11) جاء وصف للرسول الخاتم بأنه إنما يقضى بعدل للمساكين،



66

## 750 نسخة من كتاب محمد ﷺ وزعت في الندوة

تيماء (وهي شمال المدينة المنورة . أما في المزامير المنسوبة إلى داوود : جاء في المزمور الرابع والثمانين من العهد القديم (1-7) ما ترجمته: «ما أحلى مساكنك يارب الجنود، نشأت بل تتوق نفسي إلى ديار الرب ، قلبي ولحمي يهتفان بالإله الحي، العصفور أيضا وجد بيتا والمسنونة عشا لنفسها حيث تضع أفراخها، مذابحك يارب الجنود ملكي والهي ، طوبى للساكين في بيتك أبدا يسبحونك ، سلاه=صلاة .» طوبى لأناس عزهم بك ، طربق بيتك في قلوبهم، عابرين في وادي البكاء= (وادي بكة) (1) يصيرونه ينبوعا، أيضا ببركات يغطون مورة.

## انطباعات الذين حضروا الندوة

جون ماثيو (مسيحي): أعيش في دولة الكويت منذ 50 سنة ولم أجد من المسلمين مثل "أعلم هذا الشخص العظيم" إلى أين نحن؟، و"ما هو الإسلام"، و"وصية عيسى عليه السلام"، و"خلاصة الأديان".

ويحكم بالإنصاف لبائسي الأرض ، ويعاقب الأرض بقضيب فمه ويميت المناقق بنفخة شفتيه، لأنه سيرتدي البر ويتمنطق بالأمانة. وهذه كلها من صفات سيدنا محمد بن عبد الله ﷺ الذي وصفه قومه من قبل بعثته الشريفة بوصف «الصادق الأمين» كما جاء في سفر اشعيا أيضا (17-13/21) نبوءة بهجرة المصطفى ﷺ وجاء ذلك بما ترجمته: «وحى من جهة بلاد العرب. في الوعر من بلاد العرب تبتين يا قوافل الدانين. هاتوا ماء لملاقاة العطشان يا سكان أرض تيماء، وافوا الهارب بخبره، فإنهم من أمام السيوف قد هربوا من أمام السيوف المسلول ومن أمام القوس المشدودة ومن أمام شدة الحرب فإنه هكذا قال لي السيد في مدة سنة كسنة الأجير يفنى كل مجد قي دار، وبقية عدد في أبطال بني قي دار تقل لأن الرب قد تكلم». والنبي الوحيد الذي هاجر من جبال مكة إلى قرب تيماء هو خاتم الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد بن عبد الله ﷺ. كما جاء في «سفر حبقوق» (حبق 3/3) ما ترجمته: «الله جاء من تيمان والقديوس من جبل فاران سلاه صلاة جلاله غطى السماوات، والأرض امتلأت من تسيبجه، وكان لمعان كالنور، له من يده شعاع وهناك استتار قدرته». وإذا كان جبل فاران هو جبل مكة المكرمة (و بكة) فمن من أنبياء الله غير سيدنا محمد ﷺ هاج من مكة إلى قرب

عن أشخاص يحبون الفتنة والضلالة وهم يريدون الشهرة.

سام بينامود (هندوسي): أنا من الشيوعيين لكنني أعرف أن المسلمين أصحاب سلام وأصحاب معاملة حسنة، وأدعوهم إلى الصبر في مثل هذه الأوقات المحزنة لأن البعض يريدوا الفتن والمشاكل، فلا تساعدونهم لنجاح مقاصدهم .

كيبنتور تنكاشان (مسيحي): أنا كنت خائفا من المسلمين لأن قريتي لا يوجد بها مسلم، فكنت اسمع في صغري عن قصص قتال المسلمين وسوء معاملاتهم، ولما وصلت الكويت عرفت وعلمت إن ما سمعت ليس حقيقة بل هي مجرد إفتراءات ضد الاسلام والمسلمين، ولقد سمعت المحاضرات القيمة عن الإسلام وقرأت كثيرا من الكتب عنه وأحبيته، ولكنني أسمع أصوات من مختلف الاماكن وهؤلاء قلّة يسيئون للإسلام، فلا تغضبوا ولا تحزنوا، فهؤلاء لا يعرفون شيئا عن الإسلام.

بيس ي هريس (هندوسي): أدعوا المسلمين إلى عدم الاهتمام بهؤلاء فهم لا يعرفون الحقيقة، وأنا شخصيا أعرف أخواننا المسلمين وفي حياتي لم تكن هناك معاملة سيئة منهم، لكن كل «حزب» يوجد فيه تطرف.

عقب الندوة نظمت مناقشات حول شخصية الرسول ﷺ ورحمته، ورسالته وذكره في الكتب السماوية السابقة شارك فيها المسلمين وغير المسلمين، حيث حضر عدد من القساوسة البرنامج أمثال جوي مندكاد، ماتيو تركان سام بينامود.

يذكر أن البرنامج شهد توزيع 750 نسخة من كتاب "محمد ﷺ" والألاف من النشرات مثل "أعلم هذا الشخص العظيم" إلى أين نحن؟، و"ما هو الإسلام"، و"وصية عيسى عليه السلام"، و"خلاصة الأديان".



## «التعريف بالإسلام» أطلقت «هذا محمد.. رسول الرحمة»



نائب المدير العام للجنة التعريف بالإسلام م/ عبدالعزيز الدعيج

أطلقت لجنة التعريف بالإسلام حملة دعوية تحت شعار "هذا محمد.. رسول الرحمة" تستهدف تعريف أكثر من عشرة ملايين شخص حول العالم بالنبي محمد ﷺ، بأكثر من 15 لغة وذلك بالتعاون مع مختلف المراكز الإسلامية في الخارج. وصرح نائب المدير العام للجنة التعريف بالإسلام عبدالعزيز الدعيج بهذه المناسبة أن الحملة تأتي في إطار الخطوات الفعلية للرد وبشكل عملي على تلك الإساءات، وتعريف غير المسلمين بمبادئ الإسلام السمحة، وبشخصية الرسول ﷺ وسيرته العطرة. وأوضح أن حملة "هذا محمد.. رسول الرحمة" ستكون عن طريق طباعة وترجمة الوسائل الدعوية بمختلف اللغات ومحتوى الحملة التعريف بالنبي ﷺ وبأخلاقه الكريمة، وإبراز مواطن الرحمة في حياته وتعامله السامح مع الآخرين مشيراً إلى أن تلك الوسائل تحتوي على طبع الكتب والنشرات والكتيبات والأفلام وثائقية والبرامج الالكترونية والأقراص المدمجة والإعلانات والبرامج المتلفزة والحلقات الإذاعية وإقامة المؤتمرات والندوات لكبار الدعاة وترجمة وطباعة معاني القرآن الكريم وتفسيرها بمختلف اللغات. وناشد الدعيج المسلمين عموماً ولاسيما الشركات والمؤسسات والشخصيات إلى دعم هذه الحملة.

## حملة نصره ميدانية بنسائية الجهراء



تفاعلا مع استجابة المسلمات والمهتديات الجدد لحملة التوعية والتعريف بالرسول الكريم التي أطلقتها اللجنة تحت عنوان (هذا محمد.. رسول الرحمة) قامت نسائية الجهراء بعمل سلسلة من المحاضرات ببعض الصالونات بمنطقة الجهراء، وذلك للتعريف بسيرة الرسول عليه الصلاة والسلام تزامنا مع الحملة المسيئة التي شنتها بعض وسائل الإعلام الغربية على رسولنا الكريم.

وصرحت مسؤولة اللجنة النسائية شعاع الشمري بهذه المناسبة: إن المحاضرات شملت عدة جاليات منها الجالية السيرلانكية بلغيتها (السنهالية والتاميلية)، والفلبينية، والهندية باللغتين التلغو والهندي مشيرة إلى أن المحاضرات تخللها رصد سريع لحياة الرسول الكريم ومقتطفات تعريفية به، وكيف كان تعامله مع غير المسلمين؟ وكيف كان عليه الصلاة والسلام صبورا على إيذاء الكافرين؟

وأشارت إلى الهدف من المحاضرات قائلة: هذه المحاضرات تهدف توعية المهتديات بمكانة الرسول وعظمته. واختتم تصريحها بدعوة الداعيات إلى بذل الجهود الكبيرة لتعريف المهتديات بسيرة الرسول ﷺ سواء داخل الكويت أو خارجها.

## ندوة لنصرة الرسول ﷺ في جامعة الكويت «تعالوا إلى النجاة»



صرح رئيس قسم الدعوة بلجنة التعريف بالإسلام مساعد العنزي بأن اللجنة أقامت ندوة لعمال جامعة الكويت تحت شعار "تعالوا إلى النجاة" تخللتها محاضرات وعرض فيلم وعرض باور بوينت بثلاث لغات وهي البنغالية والنيبالية والتلغوية

شارك في الندوة 192 شخصا من الجالية النيبالية والهندية والبنغالية والتلغوية بالإضافة إلى دعاة اللجنة بمختلف اللغات.

وقال العنزي إن الندوة جاءت اتساقا مع الحملة التي أطلقتها اللجنة تحت شعار "هذا محمد.. رسول الرحمة" وتهدف إلى التعريف بسيرة الرسول ﷺ ودعوة غير المسلمين إلى الإسلام، والزود عن الحبيب محمد ﷺ بأسلوب علمي ومنهجي من خلال التعريف بخصائصه وشمائله، وإثبات نبوته ﷺ، وكيف إنه جاء رحمة للعالمين..

وحول الفعاليات التي تمت خلال الندوة قال: لقد تضمنت الندوة كلمات مختصرة حيث قام عريف الندوة الداعية عبد المصور

على بتقديم نبذة تعريفية بالندوة وأهدافها، ثم قام الداعية كرم الله رؤوف بإلقاء كلمة بعنوان «التعريف بالإسلام» باللغة النيبالية، كما ألقى الداعية شيخ حبيب الرحمن كلمة بعنوان «اعرف ربك» باللغة التلغوية، والتربية الإسلامية باللغة البنغالية، كما قدمت عروض بوربوينت إحداها بعنوان «جمال الإسلام» باللغة الهندية الداعية صفات عالم، وآخر بعنوان ماذا تستهدف لحياتك؟ باللغة التلغوية للداعية سيد عبد السلام، كما اشتملت الفعاليات على عرض

## مسابقة ثقافية للجالية التلغوية في سيرة النبي ﷺ «تعرف علي حبيبك»

غير المسلمين بسيرته ﷺ، مضيفا بأن طاعته هي صراطنا إلى الجنة، فعن أبي هريرة - رضي الله عنه - أن رسول الله ﷺ قال "كل أمتي يدخلون الجنة إلا من أبى، قالوا: يا رسول الله ومن يأبى؟ قال: من أطاعني دخل الجنة ومن عصاني فقد أبى).

يذكر أن المسابقة شهدت إقبالا كبيرا من أبناء الجالية ودارت الأسئلة حول سيرته صلى عليه وسلم منذ صغره والجهود التي بذلها في سبيل نشر هذا الدين، وغزواته، وتربيته لأصحابه.

الداعية سيد عبد السلام. وقال عبد السلام في المحاضرة التي افتتح بها المسابقة: (إن الهدف الأساسي من المسابقة هو معرفة سيرة الرسول ﷺ ونهجه الذي سار عليه طوال فترة دعوته، والافتداء به واتباع سبيله، فهذا هو الطريق الموصل للسعادة في الحياة الدنيا وفي الآخرة، قال الله تعالى: (لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُو اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا).

وأضاف بأن طاعته ﷺ هي السبيل لتعريف

تكتسب السيرة النبوية ودراستها أهمية كبيرة كونها دراسة لتاريخ أعظم مخلوق وُجد على ظهر الأرض منذ أن خلق الله عز وجل آدم عليه السلام، وإلى قيام الساعة، فهو صلوات الله وسلامه عليه الذي قال عنه ربه عز وجل: (وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ).

جاء ذلك خلال المسابقة الثقافية التي أقامتها لجنة التعريف بالإسلام - فرع الملا صالح - في سيرة الرسول محمد ﷺ تحت عنوان "تعرف علي حبيبك" في مسجد مرزوق البدر وشارك فيها 10 من المهتدين و150 من المسلمين التلغويين، بإشراف



# كفالة طلاب العلم

بدول البلقان

النهوض بهذا البلد المسلم  
بعد أن عانى الكثير من النكبات  
والكوارث، والمساهمة في  
تحسين ظروفه التعليمية  
والاقتصادية



## الكويت تدعو لتبني مبادرة منع الإساءة إلى الأديان

أكد ممثل سمو أمير البلاد سمو الشيخ جابر المبارك رئيس الوزراء ضرورة اعتماد مقترح سمو الأمير خلال قمة حوار الأديان عام 2008م الذي يضع أساساً لمنع الإساءة إلى الأديان والمعتقدات والرموز.

وقال في كلمته أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة إن شعوب وحكومات الدول الإسلامية عبرت عن إدانتها الشديدة وغضبها العام لإنتاج الفيلم السينمائي المسيء إلى الرسول الكريم محمد صلى الله عليه وسلم وإلى العقيدة والقيم الإسلامية السمحة.

وأضاف: لقد أشعل هذا التطاول غير المسؤول الغضب الشديد لدى الشعوب والجاليات الإسلامية في مختلف أنحاء العالم، كما شهدت بعض الدول أعمال عنف وشغب وتخريب راح ضحيتها

بعض الأبرياء ودولة الكويت وهي تدين بأشد العبارات إنتاج هذا الفيلم وما لحقه من أعمال قتل وتدمير أيضاً والتي هي بعيدة كل البعد عن روح الإسلام وجوهره لتود أن تسترجع إلى أذهانكم ما اقترحه حضرة



## الخرافي يدين بشدة الفيلم المسيء للرسول الكريم



بانهاء الحدث بل يجب أن تؤدي إلى النتيجة المطلوبة من خلال معالجة جذرية وشاملة ومن خلال اتفاقية دولية تجرم الإساءة إلى الأديان السماوية والرموز الدينية.

سوى تدمير قيم وعلاقات التأخي بين معتققي الأديان السماوية ومن المستفيد سوى شريحة قليلة حاقدة تسعى إلى إثارة الفتن.

وأضاف: ما شاهدناه من ردود أفعال عنيفة على ذلك الفيلم هي نتيجة لما تضمنه من إساءة تعمدتها الشريحة التي أنتجته بهدف تعميق الخلاف والصراع بين الأديان السماوية.

وأكد على أن الديمقراطية وحرية التعبير لا تعنيان بأي حال من الأحوال الإساءة إلى

أدان رئيس مجلس الأمة جاسم الخرافي بشدة الفيلم الأميركي المسيء للرسول الكريم صلى الله عليه وسلم والصحابة الكرام والإسلام والمسلمين. وقال: إن من قام بهذا العمل الإجرامي تعمد الإساءة إلى الإسلام ورموزه، مشيراً إلى أن هناك أيادي تزرع الفتنة والشقاق بين الأديان السماوية وبين دول العالم يجب التصدي لها.

واستطرد الخرافي متسائلاً «ما الفائدة من هذا العمل الإجرامي



خيركم لأهلهم

إتصل يصلك مندوبنا

256 44 002 - 556 44 001

651 22 422 - 556 44 002

www.zakatsalwa.com



جمعية الزكاة الخيرية الكويتية



## الفاتيكان يدين استفزاز المسلمين

صرحت الجريدة الرسمية للفاتيكان أن "الفاتيكان" اعتبر أن نشر الرسوم المسيئة للنبي -ﷺ- في مجلة "شارل إبدو" الفرنسية هو استفزاز للمسلمين.

وأضافت الجريدة: إن نشر مثل هذه الصور المثيرة للجدل خاصة بعد مقتل السفير الأمريكي في "ليبيا" وموت العديد من الأشخاص خلال المظاهرات التي اندلعت بسبب الفيلم المسيء للإسلام - يُعد مثل سكب البنزين على النار.

ومن جانبه صرح بابا الفاتيكان "بندكت السادس عشر" بعد عودته من "لبنان" قائلاً: لقد حان الوقت ليجتمع المسلمون والمسيحيون معاً لمواجهة العنف والحرب.



## كوبا: ناقد سينمائي يصف الفيلم الأمريكي المسيء بالكريه

وصف الناقد السينمائي الكوبي «رولاندو بيريث» الفيلم الأمريكي المعادي للإسلام بـ«الكريه» مشيراً إلى ضلّالة إنتاجه، ومؤكداً على أن التظاهرات العنيفة في البلدان الإسلامية جاءت نتيجة لعرض هذا الفيلم. كما أشار «بيريث» إلى الماضي عندما لم يكن هناك أفلام تهاجم الأديان أو الأعراق أو الاتجاهات السياسية. وأكد على أن من قاموا بتمويل هذا الفيلم مائة طبيب يهودي.

## البرازيل: استنكار حاد وخطوات عملية في الرد

انتهت قبل أيام مظاهرة كبيرة في مدينة "ريو دي جانيرو" بالبرازيل شارك فيها 200 ألف برازيلي ضد التعصب الديني ضمت ممثلي الأديان المختلفة في البرازيل، وممثل المسلمون في البرازيل "الجمعية الخيرية الإسلامية بـريو دي جانيرو" و"اتحاد المؤسسات الإسلامية في البرازيل".

قامت لجنة "مناهضة التعصب الديني" وهي منظمة من منظمات المجتمع المدني بتنظيم تلك المسيرة، والتي بدأت بمؤتمر صحفي أكد فيه المشاركون رفضهم واستنكارهم للفيلم المسيء لرسول الله ﷺ، وحذروا من خطورة مثل هذه الأفعال على الأمن والسلام في العالم، وطالبوا باحترام الأديان وضرورة التعايش السلمي.

وقد حمل المسلمون لافتات تؤكد سماحة الإسلام وأنه دين السلام ودين للجميع، وقاموا بتوزيع الكثير من المطويات والكتب التي تتحدث عن الإسلام والقرآن فيما يعد أفضل طريقة للرد على من يتناول على هذا الدين العظيم.

وأكد الشيخ حسني عبد الحميد ممثل اتحاد المؤسسات الإسلامية وخطيب مسجد "موجي" لوسائل الإعلام المختلفة على أهمية احترام الأديان وعن استنكاره وجميع مسلمي البرازيل لإنتاج الفيلم المسيء لرسول الرحمة والإنسانية ﷺ.

يذكر أن "اتحاد المؤسسات الإسلامية في البرازيل" أقام دورته الثانية للدراسات الإسلامية في مسجد "ريو دي جانيرو" من 14-15 سبتمبر، والتي شارك فيها 50 من المسلمين البرازيليين الجدد؛ وتركزت حول بعض الدراسات القرآنية والتعريف بفضل رسول الله ﷺ، وشارك في إلقاء المحاضرات الدكتور "كامل الأيوبي" والشيخ "حسني عبد الحميد" والشيخ "أحمد مظلوم".

ومن الجدير بالذكر أن الإتحاد أقام معرضاً في أحد الشوارع الرئيسية في مدينة "ريو دي جانيرو" للتعريف بالإسلام ونبيه "محمد" ﷺ، وتوزيع كمية كبيرة من الكتب مجاناً، وترجمة معاني "القرآن الكريم" ضمن مشروعه "اعرف الإسلام الذي يشمل جميع الولايات البرازيلية".

## بريطانيا: مسلمون يعترضون بطريقة عملية

قامت مجموعة من الشباب المسلم في «بريطانيا» بالتعبير عن اعتراضهم على الفيلم المسيء للإسلام والرسول الكريم ﷺ بطريقة مبتكرة، حيث خرجت هذه المجموعة في العاصمة "لندن" لتوزع على الناس كتباً تحكي عن سيرة النبي ﷺ وحياته، وقامت مجموعة الشباب المسلم بهذا العمل في متاجر ومحلات مختلفة في العاصمة.



## فرنسا: المفتي يحتج على الرسوم المسيئة للرسول

أبدى الشيخ «خليل أبو بكر» - مفتي «باريس» - احتجاجه القاطع على ما نشرته مجله «تشارلي إبدو» الفرنسية من رسوم مسيئة للرسول ﷺ وطالب المفتي البرلمان الفرنسي بإعداد قانون جديد يحظر ازدياء الرموز الدينية.

وذكر "أبو بكر" أن هذه المجلة كانت قد نشرت عام 2006 رسومات مسيئة للرسول، مما دفع مجلس الإسلام الفرنسي برفع دعوى على المجلة بموجب أنها تُوّجج وتحرض على مشاعر الحقد والكراهية، إلا أنها لم تسفر عن أية نتيجة.

كما قال المفتي "أبو بكر": لقد سمعنا أن هناك دعوى قضائية قد رفعت على هذه المجلة ثانية، لكنني أعتقد أنها لن تسفر عن أية نتائج مرة أخرى وأن المحكمة لن تعيأ بها، فيجب على البرلمان الفرنسي أن يعد قانوناً جديداً يمنع ازدياء الرموز الدينية، ويجب على المسلمين أن يضغطوا بشدة على نواب مجلسي الشعب والشيوخ من أجل إعداد هذا القانون، وأضاف "أبو بكر": إن هذه الرسوم المسيئة للمسلمين قد أثارَت مزيداً من الغضب في "فرنسا"، وحث المفتي المسلمين في بلاده على التحلي بالصبر وعدم الوقوع في هذا الشَّرْك التحريضي.

## ألمانيا: منع القس الأمريكي تيري جونز من دخول البلاد

صرحت وزارة الداخلية الألمانية أنه تم منع القس الأمريكي المعادي للإسلام "تيري جونز" من دخول البلاد، بعد أن دعت مجموعة من اليمين المتطرف؛ لدعم بث الفيلم المسيء للإسلام.

وصرح المتحدث الرسمي لوزارة الداخلية بأن مجيء القس "جونز" - المعروف بحرقه للقرآن في إبريل 2012 - سيكون ضد الحفاظ على النظام العام للبلاد، وقد جاء هذا المنع بعد دعوة مجموعة من اليمين المتطرف للقس والتي تتوي بث الفيلم بالكامل في "برلين"، وقد جاء هذا المنع بطلب من وزير الخارجية الألماني "جيدو ويسترويل".

ومن جانبه فإن وزير الداخلية يعتزم منع بث الفيلم بالكامل من قبل اليمين المتطرف، وهي تلك المجموعات والمنظمات التي ترغب في استفزاز المسلمين الألمان وإشعال الفتنة في البلاد، وقد وعد الوزير باستخدام كل الوسائل المتاحة لمنعهم من ذلك.



## القبض على منتج الفيلم المسيء

أوقفت السلطات الأمريكية بولاية لوس أنجلوس، نيقولا باسيلي نيقولا، منتج «الفيلم المسيء» للإسلام الذي كان أثار موجة احتجاجات في العالم الإسلامي. وكان نيقولا (55 عاماً) قد عوقب في 2010 بالسجن 21 شهراً بتهمة التحايل البنكي، وتم توقيفه لانتهاكه قواعد السراح الشرطي في إطار هذه القضية، وكان القضاء الأمريكي قد اتهم في فبراير 2009 نيقولا باسيلي نيقولا، مع آخرين، بأنه استخدم بشكل غير قانوني هويات العديد من فروع بنك «ويلز فارجو» بكاليفورنيا واستولى على 860 دولاراً وأدين نيقولا بتهمة التحايل البنكي وحكم عليه في 2010 بالسجن 21 شهراً.

وقررت القاضية سوزان سيجيل أنه يتعين حبس «باسيلي»، المتواري عن الأنظار منذ موجة الاحتجاجات العنيفة التي سببها الفيلم الذي أنتجه، دون إمكانية الإفراج عنه بكفالة، لأنه قد يهرب ولأنه يشكل خطراً على المجتمع، وقالت القاضية «المحكمة لا تثق في المتهم».

## الولايات المتحدة: معرض لأكبر كتاب عن النبي ﷺ

أكد «محمد سيد» - مؤلف كتاب مميز عن النبي «محمد» ﷺ أنه سيتم إقامة معرض في مكان قريب من كنيسة «تيري جونز» بولاية «فلوريدا» الأمريكية، وبعد ذلك في «واشنطن». وصرح بأن هذا المعرض يأتي كرد فعل على الفيلم المسيء للنبي، ﷺ.

كما ذكر أن «لوس أنجلوس» سوف تكون آخر محطات عرض الكتاب قبل عرضه في عدة بلاد أوروبية. كما صرح بأن الكتاب سيتم عرضه في «أستراليا» و«نيوزيلندا»، وستسمح هذه الحملة بإظهار الشخصية الحقيقية للنبي محمد ﷺ للعالم أجمع.

جدير بالذكر أن عنوان الكتاب «هذا هو محمد»، ويصل عدد صفحاته إلى 240 صفحة ويزن 1500 كيلو جرام وسيتم تسجيله في موسوعة «جينيس» للأرقام القياسية.



## إسبانيا: المسلمون يرفعون دعوى ضد صحيفة مسيئة

المسلمة معتدلة وتواظب على أنشطتها اليومية بطبيعة تامة دون أي اختلاف مع باقي المواطنين الإسبان، وفي النهاية أشار الاتحاد إلى أن واجبه هو نقل رسالة احترام جميع المؤمنين من جميع الأديان ورفض الجرائم العامة ضد المشاعر الدينية؛ وذلك من أجل تحقيق تعايش حضاري وإنساني للجميع.

أكد اتحاد الجاليات الإسلامية في «إسبانيا» أنهم سيتخذون التدابير القانونية اللازمة ضد صحيفة «الخوبيس»؛ لنشرها رسوماً مسيئة عن الإسلام والنبي «محمد» ﷺ في عددها الأخير، كما وصف الاتحاد تلك الرسومات بأنها «إجراء غير صحيح، لن تحصل على هدفها الدعابي المرجو»، وذكر أن الجالية الإسبانية



## جوجل تعدل قوانين حظر النشر

في إطار مطالبة «الولايات المتحدة» و«البيت الأبيض» للمسؤولين بموقع «يوتيوب» بمراجعة محتوى الفيلم المسيء ومنعه من الموقع - قامت شركة «جوجل» بحظر عرض الفيلم المسيء بالمناطق الإسلامية، إضافة لتعديل قوانين وإرشادات نشر المواد المختلفة عبر الانترنت حيث ضمنت القوانين منع المواد التي ربما تتسبب في حدوث المظاهرات المعارضة.

## نصراني يمّول فيلم عبقرية محمد رداً على الإساءة

أعلن رجل الأعمال المصري القبطي ابراهيم زكي لوقا المقيم في البرازيل انه بصدد إنتاج فيلم «عبقرية محمد» عن كتاب بهذا العنوان للأديب عباس محمود العقاد، وذلك رداً على فيلم مسيء للنبي محمد ﷺ أعلن عنه في وقت سابق، مؤكداً ان فيلماً كهذا يسيء إلى وحدة المسيحيين والمسلمين في مصر التي هاجر منها قبل 40 عاماً.

## العولقي: يهود ومسيحيون يشاركون في كتاب عن الرسول

كشف الدكتور محمد العولقي، صاحب أكبر كتاب عن الرسول ﷺ، أن الكتاب استغرق تأليفه 3 سنوات وبلغت تكلفته 11 مليون درهم إماراتي وأن حوالي 300 شخص قد شاركوا في العمل في هذا الكتاب لإخراجه على هذا الشكل المبهر منهم 19 شخصاً من المسيحيين واليهود.

وأضاف العولقي، لفضائية «صدى البلد»، أن الكتاب يتناول سيرة الرسول بأسلوب السرد، وأن وزنه يصل إلى 1500 كجم ومساحته تتراوح بين 5 إلى 8,6 أمتار، وقال إنه تم إصدار الكتاب بعدة لغات هي العربية، الفرنسية، والإنجليزية وغيرها، وأن الكتاب قد دخل موسوعة «جينيس» للأرقام القياسية سنة 2006 كأكبر كتاب في العالم.

وأوضح العولقي أنه صاحب الدعوة إلى مقاطعة الشركتين «جوجل ويوتيوب» حتى يتم حذف الفيلم المسيء لرسولنا، مما أدى إلى انخفاض أسهم هذه الشركات من المستوى الأول إلى المستوى الثالث، مؤكداً على ضرورة استكمال تلك المقاطعة حتى تتخفف أسهمهما أكثر فأكثر إلى أن يضطرا إلى حذف الفيلم.

ووعد العولقي بتسليم النسخة الأصلية للكتاب إلى الرئيس المصري محمد مرسى كهدية يتم وضعها في متحف جامعة القاهرة.

## وفيلم آخر بتكلفة 450 مليون دولار

أعلنت مجموعة النور القابضة القطرية عزمها المضي قدماً في بدء إنتاج فيلم عن الرسول محمد ﷺ، على ثلاثة أجزاء بتكلفة تقدر بـ450 مليون دولار، بمعايير عالمية من الناحية الفنية والبصرية، ليكون الفيلم الأضخم والأعظم إبهاراً، مشيرة إلى أنها شارفت على إكمال المراحل النهائية من السيناريو، بعد «التغلب على عدد كبير من التحديات الفنية والدرامية».

وأعربت «مجموعة النور» عن استنكارها للفيلم المسيء للرسول الكريم ﷺ، وأعلنت أنها سترد على الإساءة بأدوات حضارية من بينها «تعزيز باقة المنتجات التي قمنا بإطلاقها سابقاً من خلال المطبوعات والكتب والأدلة الإرشادية، وأهمها كتاب دليل الجيب الخاص بسيرة الرسول محمد ﷺ، والذي صدر بست لغات».





## البرازيل ونصرة النبي ﷺ

الشيخ خالد رزق تقي الدين - البرازيل

خلال نشاط تعريفي بدين الإسلام في شوارع البرازيل قمنا بعمل استفتاء على عينه عشوائية من أبناء الشعب البرازيلي ، حول معرفتهم برسول الرحمة " محمد ﷺ " ، والحقيقة التي خرجنا بها من هذه اللقاءات أن غالبية البرازيليين لا يعرفون شيئاً عن الإسلام ولا عن رسولنا الكريم، أو توجد لديهم صورة مشوهة عن الإسلام والمسلمين .

هذا الأمر جعلنا نضاعف الجهد في اتحاد المؤسسات الإسلامية في البرازيل للتعريف بالإسلام من خلال توزيع الكتاب الإسلامي باللغة البرتغالية والمشاركة في المعارض ومساعدة المؤسسات المختلفة داخل البرازيل بالكتب والأفكار التي تساهم في توسيع دائرة المعرفة برسولنا الكريم صلوات ربي وسلامه عليه .

وخلال زيارتي الأخيرة لمصر التقيت بالدكتور محمد صبري عبد العزيز عرابي رئيس مجلس إدارة جمعية تبليغ رسالة الإسلام وهي المؤسسة التي تقوم بطباعة الكتاب الإسلامي بأكثر من 130 لغة

عالمية وتوزعه على جميع أقطار المعمورة ومنذ ثلاثة أعوام وهذه الجمعية المباركة تقوم بعمل شراكة مع اتحاد المؤسسات الإسلامية في البرازيل، وتحدثت معه عن أفضل الطرق لنصرة رسولنا الكريم واتفقنا على طباعة حاوية كاملة تشمل 100,000 ألف كتاب و 100,000 مطوية تتحدث عن النبي ﷺ باللغة البرتغالية ليتم توزيعها في البرازيل منها كتاب رسول الرحمة ومحمد رسول الله ورياض الصالحين وأطلقنا على هذه الحملة " حاوية النصرة " .

### ظاهرة التخويف

جاءت ردود فعل المؤسسات البرازيلية المختلفة مستكثرة ومدينة للفيلم المسيء للنبي ﷺ فقي خطابها أمام الأمم المتحدة أدانت رئيسة البرازيل السيدة ديلما روسيف هذا الفيلم وقالت لن نسمح بازدراء المقدسات وانتقدت ظاهرة التخويف من الإسلام والمسلمين " الإسلامفوبيا " .

في نفس اليوم قضت محكمة ساو باولو الابتدائية المدنية من خلال

القاضي " Miranda Delgado Gilson " بإلزام شركة جوجل بحجب الفيلم المذكور خلال عشرة أيام من قناة يوتيوب في البرازيل، وتغريم جوجل عشرة آلاف ريال برازيلي عن كل يوم تأخير ما قيمته خمسة آلاف دولار أمريكي، واستند القاضي في حياثيات الحكم إلى أن الفيلم يتعارض مع المادة الخامسة من الدستور البرازيلي والتي تنص على أن حرية الاعتقاد مكفولة لجميع المواطنين .

وكان الدكتور أديب عبدوني محامي الاتحاد الوطني للمؤسسات الإسلامية قد قام برفع الدعوى نيابة عن 20 مؤسسة إسلامية أعضاء في الاتحاد لحظره من قناة " يوتيوب " .

يأتى ذلك فيما استنكر النائب الفيدرالي " بروتوجنيس " خلال جلسة البرلمان البرازيلي التسويق لهذا الفيلم البغيض واعتبره نوعاً من التعصب الديني ضد المسلمين على شبكة الانترنت، وكان ممثلو الأديان المختلفة قد تظاهروا الأسبوع الماضي في ريو دي جانيرو ضد ظاهرة التعصب الديني وضمت المظاهرة 200,000 ألف شخص ،ادانوا بشدة الفيلم المسيء للنبي صلوات ربي وسلامه عليه .

ويتفق المسلمون وغيرهم من أتباع الديانات الأخرى في البرازيل على إدانة ردات الفعل العنيفة والتي تشمل القتل أو الاعتداء على الأرواح والممتلكات، وهذا ماصدر بشأنه بيان واضح من المجلس

الأعلى للأئمة والشؤون الإسلامية في البرازيل خلال الأزمة التي سببها ذلك الفيلم .

وقد شهدت مدينة فوز دو إيجواسو التي تقع على الحدود الثلاثية بين دول " البرازيل - البراغوي - الأرجنتين " والتي تتواجد فيها جالية إسلامية كبيرة مظاهرة حاشدة شارك فيها ممثلو الأديان المختلفة ضد السماح بهذا الفيلم على شبكة الإنترنت .

### دولة عظمى

إن البرازيل دولة عظيمة تشق طريقها لتكون في مقدمة الدول ومع ذلك هي دولة تحترم الأديان وحرية الاعتقاد، وهذا يملي على العالم الإسلامي أن يعيد التفكير في تنمية التواصل مع هذا البلد المحب للعرب والمسلمين، والمساهمة في تنمية التعريف بالدين والثقافة الإسلامية فيه .

## «روسيف» أدانت ظاهرة التخويف من الإسلام والإسلاميين



# يا بني أنت وأمي يا رسول الله

(إلا تنصروه فقد نصره الله)

## نصرة عالمية للرسول في الكويت

كتب محمود بكر



66  
الفلاح:  
الأوقاف سباقة إلى  
التعامل الحضاري  
المدرّوس مع مسلسل  
استباحة المقدسات

أكد وكيل وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية د. عادل الفلاح أن إقامة ندوات مناصرة لرسول الله ﷺ تعبر عن مساهمة الكويت التي عرفت عبر تاريخها بدعمها للقضايا الإسلامية والعربية وحرصها الدائم على الدفاع عن ثوابت الإسلام وشعائره ومناقشة قضايا الأمة والإسهام بفكر وسطي مستنير في تشخيص أي داء واقتراح العلاج الأمثل للمشكلات.

جاء ذلك في كلمته بافتتاح ندوة (إلا تنصروه فقد نصره الله)، التي نظمتها وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بالتعاون مع منظمة النصر العالمية في فندق شيراتون الكويت وشارك فيها الأستاذ في كلية الشريعة د. عادل العنزي، والأمين العام لمنظمة النصر العالمية د. سالم الشمري، وعضو المكتب التنفيذي في منظمة النصر العالمية د. محمد يسري والأستاذ في جامعة الأزهر الشريف د. محمد عبدالمقصود، وأستاذ السيرة النبوية في جامعة الإمام محمد بن سعود د. عبد الوهاب الطريفي، ومؤلف كتاب النبي الإنسان د. عادل صلاح، وحضور كبير من الجمهور والمهتمين والمختصين.

### رد حضاري

وأوضح الفلاح أن «اللقاء في الكويت جاء إثر حدث جلل، تهنّز من وقعه القلوب المؤمنة وهو نشر فيلم يسيء إلى شخص نبينا محمد ﷺ والذي جعل الله سبحانه وتعالى حبه، وتوقيره وإجلاله مقتضى عظيما من مقتضيات الإيمان، بل لا يصح الإسلام إلا به، وأن هذه المحبة من أعمق وجوه الإيمان مردفياً «ألم يحن (الوقت) لنا أن يقود هذه الردات المنفعلة الثائرة الفعل الحضاري الواسطي الراشد، الذي لا يخضع للانفعال الوقتي أو التثوير اللحظي الطائش، وإنما يدرس الحدث ثم يستثمره

66

## الشمري: الشخصية العظيمة عبر التاريخ هو رسول الله صلى الله عليه وسلم..

الإساءة عمل مغرض  
وطالب الشعوب الإسلامية أن تقوت الفرصة على المغرضين ممن يهدف من وراء تلك الاستفزات إلى زرع بذور العداة في المجتمع الإنساني، والعمل على انتشار روح العداة والتحفز بين المسلمين وغيرهم من أتباع الحضارات والديانات، مؤكداً أن المنصفين من غير المسلمين لا يقبلون الإساءة إلى مقدسات المسلمين أو ثوابتهم.

رؤية متكاملة  
وأوضح الفلاح أن الإساءة إلى النبي حدث جلل وكبير ولا بد أن يكون هناك عمل ورؤية متكاملة، ومن أهم القضايا في مثل هذا اللقاء هي أن نتجاوز ردود الأفعال السيئة وغير المجدية، بل ونتجاوز تلك الأفعال التي أيضاً فيها إساءة للنبي محمد ﷺ فهو الذي أوصى وحرص على كل من دخل بلاد المسلمين وكل معاهد ورائر أن يحفظ له ماله ويحفظ له دمه وتحفظ له أيضاً كرامته في مثل هذه الأمور، ويجب أن تكون هذه رسالة جلية من الأخوة العلماء ومن المشايخ ومن المسلمين كي لا تندفع الشعوب في أشياء هي أيضاً لا ترضي الرسول وأن تتحول هذه القضية الحقيقية في نيتها وفي مقاصدها إلى عمل استراتيجي متكامل يبين هذه الشخصية العظيمة من بشرية وما فيها من إنسانية عظيمة وما فيها من إنجازات وما فيها من خلق عظيم له.

الإعلام الغربي عن الرسول، وذلك كله تحت توجيه شخصي من سمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد عند لقائه برئيس منظمة النصر العالمية.

الإساءة عمل مغرض  
وطالب الشعوب الإسلامية أن تقوت الفرصة على المغرضين ممن يهدف من وراء تلك الاستفزات إلى زرع بذور العداة في المجتمع الإنساني، والعمل على انتشار روح العداة والتحفز بين المسلمين وغيرهم من أتباع الحضارات والديانات، مؤكداً أن المنصفين من غير المسلمين لا يقبلون الإساءة إلى مقدسات المسلمين أو ثوابتهم.

رؤية متكاملة  
وأوضح الفلاح أن الإساءة إلى النبي حدث جلل وكبير ولا بد أن يكون هناك عمل ورؤية متكاملة، ومن أهم القضايا في مثل هذا اللقاء هي أن نتجاوز ردود الأفعال السيئة وغير المجدية، بل ونتجاوز تلك الأفعال التي أيضاً فيها إساءة للنبي محمد ﷺ فهو الذي أوصى وحرص على كل من دخل بلاد المسلمين وكل معاهد ورائر أن يحفظ له ماله ويحفظ له دمه وتحفظ له أيضاً كرامته في مثل هذه الأمور، ويجب أن تكون هذه رسالة جلية من الأخوة العلماء ومن المشايخ ومن المسلمين كي لا تندفع الشعوب في أشياء هي أيضاً لا ترضي الرسول وأن تتحول هذه القضية الحقيقية في نيتها وفي مقاصدها إلى عمل استراتيجي متكامل يبين هذه الشخصية العظيمة من بشرية وما فيها من إنسانية عظيمة وما فيها من إنجازات وما فيها من خلق عظيم له.





والنبي ﷺ يضرب من أهل الطائف، ويدهمى، يأتيه ملك الجبال ويقول له: دعني أطبق الأخشبين عليه، فيقول: دعهم لعل الله يخرج من أصلابهم من يعبد الله ولا يشرك به شيئاً.

### أعظم شخصية

ويضيف الشمري: إذا رسول الله ﷺ رحمة للعالمين، فهو رحمة للمسلمين وغير المسلمين، ولذلك نجد أن المنصفين من الغربيين قد احتفوا به، ولم يكونوا مسلمين، بل أن العلماء من غير المسلمين من النصارى ذكروا أن الشخصية العظيمة عبر التاريخ هو رسول الله ﷺ.

### إلا تنصروه...

ومن ناحية أخرى تحدث الأستاذ في جامعة الأزهر الشريف د. محمد عبدالمقصود قائلاً: يجب علينا -بداية- نصره أنفسنا، قال تعالى: «وَلْيَنْصُرَنَّ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ» ويقول سبحانه وتعالى: «إِلَّا تَنْصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ»، وقال تعالى: «وَمَنْ جَاهَدْ فَإِنَّمَا يُجَاهِدْ لِنَفْسِهِ»، هذه من ناحية، ومن ناحية أخرى فإن الله عز وجل قد أشار إلى أن هناك سنة من السنن وهي المعادة للرسول الكرام، قال تعالى: (وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا شِيَاطِينَ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ يُوحِي بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ زُخْرُفَ الْقَوْلِ غُرُورًا وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ مَا فَعَلُوهُ فَذَرْهُمْ وَمَا يَمْتَرُونَ وَلْيَصْغَى إِلَيْهِ أَفئِدَةُ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ وَلِيَرَضُوهُ وَلِيَقْتَرِفُوا مَا هُمْ مُقْتَرِفُونَ)، ويقول سبحانه وتعالى في كتابه العزيز: (إِنَّا لَنَنْصُرُ رُسُلَنَا وَالَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ يَقُومُ الْأَشْهَادُ)، ويقول تعالى: (كَتَبَ اللَّهُ لَأَعْلَيْنَ أَنَا وَرُسُلِي إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ)، ومن هذا يتبين لنا أن الله تبارك وتعالى أشار في هذه الآيات إلى أن وظيفة الرسول هي البلاغ، فمادام قد بلغ الرسالة فقد أدى ما عليه، ثم يمتن الله على عباده بما يشاء.

### كيف النصر

وأضاف عبد المقصود: لقد قالوا عنه ساحر ومعلم ومجنون وكاهن وشاعر-صلوات لله وسلامه عليه- ومع ذلك يقول: اللهم أغفر لقومي فإنهم لا يعملون، إن نصره الرسول ﷺ إنما تكون في إعلاء سنته، وإتباع منهجه، قال تعالى في سورة آل عمران: (لَتَبْلُوَنَّ فِي أَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ وَلَتَسْمَعَنَّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَمَنْ الَّذِينَ أَشْرَكُوا أَذَى كَثِيرًا وَإِنْ تَصَبَرُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ)، فمقابلة الأذى هنا يكون بالصبر والتقوى، فلو أننا كلما هوجم النبي ﷺ تمسكنا بمنهجه لكان هذا هو النصر، ففي الحديث المتواتر عن رسول الله ﷺ: (بدأ الإسلام غربياً وسيعود غربياً كما بدأ فطوبى للغرباء)، والغرباء هم الذين يحيون ما أمات الناس من سنة الرسول ﷺ، وغربة الإسلام هي غربة السنة، ومن هنا نستطيع أن نستوعب الهجمة الضارية على سنة النبي ﷺ، إن الذين عادوا الرسول ﷺ إنما عادوه لما جاء به.

### نظرة الغرب

أما الدكتور عادل الصلاحي مؤلف كتاب (النبي الإنسان) باللغة الإنجليزية فقد تناول نظرة الغرب إلى الإسلام ونبي الإسلام عامة قائلاً: قال تعالى: (قَدْ عَلِمَ أَنَّهُ يُحْزِنُكَ الَّذِي يَقُولُونَ فَإِنَّهُمْ لَا يَكْتُوبُونَكَ وَلَكِنَّ الظَّالِمِينَ بِآيَاتِ اللَّهِ يَجْحَدُونَ)، لقد عرضت قناة إنجليزية قبل أقل من ثلاثة أسابيع فيلماً لمدة ساعة ونصف وقت الذروة في التاسعة مساء بعنوان «الإسلام قصته التي لا يعرفها الناس» يتناول الفيلم أصل الإسلام وكيف انتشر ومناقشة تلك الأصول؟، ومن أجل ذلك قام المخرج بالذهاب والانتقال ومقابلة مسلمين وغير مسلمين، وبدأ في سرد بعض الشبهات مثل قوله تعالى: (وَإِنَّكُمْ لَتَمُرُّونَ عَلَيْهِمْ مُصْبِحِينَ) فكيف يمر العرب على هؤلاء مصبحين، وإذا وجد عملة عليها اسم الرسول ﷺ أنتقل إلى ذلك المكان للتأكد



الغرب عن الإسلام؟)، ويشير الفيلم إلى أن الإسلام دين عدواني محارب نشر بالسيوف، وعندما دعيت إلى مناظرة في ال «بي بي سي» عن الفيلم، قال لي المناظر: إننا أخذنا من القرآن والحديث وسيرة عن ابن اسحاق ما طرحناه في الفيلم.

### محبة المسلمين للنبي

إن الذي يجب أن نعرفه عن الغرب أنهم لا يفهمون احترام المسلمين للنبي محمد ﷺ، وهذا حالهم داخل دينهم فقد قاموا بالإساءة إلى نبي الله عيسى عليه السلام من خلال تصويره بصور وصفات لا تتناسب مع مقامه، ولم تستطع الكنسية عمل شيء تجاههم.

هؤلاء يعرفون أن المسلمين يعملون برد الفعل، وبدأوا لإصاق الإرهاب بالإسلام قبل 40 أو 50 سنة، ولذلك عندما قام أحدهم بتفجير (أوكلاهوما) قاموا بنسبته للإسلام بالرغم من أن الفاعل غير مسلم.

إن الصوت الذي يتحدث عن النبي في الغرب هو صوت خافت، كما أن الجهود المبذولة هناك تتجه إلى المسلمين، فالصورة السلبية كبيرة ولذلك علينا أن نبذل جهداً كبيراً.

من صحة نسبة تلك العملة لذلك المكان الذي جاءت منه، ومتى كان ذلك؟..

### تاريخ الإساءات

لكن هل الإساءة إلى الرسول ﷺ مستحذثة في الغرب؟ يجيب الصلاحي: لقد استعمل سلمان رشدي في كتابه كلمة (مهاود) وهذه الكلمة تعني (الرجل الشرير)، كما أن المستشرقين أرادوا إعادة ترتيب القرآن، كآية «عدة الشهور»، مع آية أخرى، كما أردوا اختصار سورة الكوثر في فقرة، كما قالوا عن آية.. (غير المغضوب عليهم ولا الضالين) بأنها تحض على الكراهية والمعادة، مضيفاً بأن الاستعمار نجم عنه أننا أصبحنا مستهلكين لكل ما ينتجه الغرب، وبالرغم من ذلك فإننا لا نحظى باحترام التاجر (الغرب)، فهناك دائماً نظرة استعلائية تجاهنا.

إن الاحتكاك بين المسلمين وغير المسلمين يغير من نظرتهم للإسلام، فهم يعجبون بأخلاق المسلمين، ويفضلون المسلم الملتزم في العمل، ولكن كثيراً ما يحملون الدين مصائب الدنيا، فهو سبب الحروب والكوارث ثم يأتي بعضنا ويعطيهم ما يؤكد أنها كذلك، فقد أنتج فيلم من عدة سنوات عنوانه (ماذا يجب أن يعرفه

66  
الصلاحى؛  
الغربيين يحملون  
الدين مصائب الدنيا  
وردودنا تؤكد لهم  
ذلك

66  
عبد المقصود؛  
نصرة الرسول صلى  
الله عليه وسلم تكون  
في إعلاء منهجه





66

## الطريري: دفع الإساءات بتعريف غير المسلمين بحقيقة الرسول صلى الله عليه وسلم



إن الغرب تربة صالحة لنشر الإسلام ولكننا بحاجة إلى جهود متكاملة، تتوافر فيها عناصر مهمة، كعرفة طبيعة المجتمع، وطبيعة الخطاب المناسب، وتنوع الأسلوب، وأن تتكامل الأساليب، ومساعدة الجالية المسلمة على القيام بدورها في التعريف بالإسلام، ولا بد من دراسة جادة، يشارك فيها المسلمون في الغرب مع إخوانهم في الشرق لتحديد طبيعة الاحتياجات، ونوع العمل المطلوب.

### نصرته في سيرته

من ناحيته ألقى الدكتور عبد الوهاب الطريري أستاذ السيرة النبوية في جامعة الإمام بن سعود بالرياض كلمة قال فيها: إننا يجب أن نتفهم حب المسلم للنبي ﷺ فقد أحبه الحجارة الصم، فهو ﷺ القائل: هذا «أحد» جبل يحبنا ونحبه، بل هذا يسري على البهائم العجاوا، فعندما أراد أن ينحر هديا كانت الإبل تزلف بين يديه أيها يبدأ بها أولا، فكل مؤمن يتأمن بأن هذا النبي هو الذي فتح الله به أعيننا، وكانت عمياء، وأذانتا وكانت صماء، وقلوبنا وكانت غلغا.

ولكي ندفع عن تلك الإساءات يجب علينا أن نعرف غير المسلمين بحقيقة الرسول ﷺ، ولذلك ينبغي علينا أن نتجاوز انفعال اللحظة إلى فعل مشروع، وأن نقدم سيرة الرسول ﷺ وسيرته ﷺ التي تتميز بأربعة أمور، الوضوح فالنبي حياته وضاعة شفافة كأنه يعيش بيننا الآن، كما يقول عنه أحد المستشرقين: (ذاك نبي يمشي تحت الشمس) ثانيا: التكامل، فلا تأتي إلى النبي في منحى من مناحي حياته إلا وكان متكاملًا، فهو كامل في دعوته، وفي مجال الأسرة نجد نظام الأسرة المتكامل، ثالثا الشمول، فحياته فيها كل شؤون الحياة، وأخيرا الواقعية، فلا يقرأ أحد السيرة النبوية إلا وأحس بالقرب منها، وشعر أنها نمط حياة يمكن أن يقاربه.

### جهل مطبق بالسيرة

ويعترف الطريري بأن المسلمين قصرُوا في بيان وعرض سيرة النبي ﷺ، بالرغم من جاذبية سيرته ﷺ، بل إنها تفرض الاحترام والتقدير لشخص النبي على الآخرين عند معرفتهم لها حتى وإن لم يؤمنوا به، مشيرا إلى أن العالم يعيش جهلاً مطبقاً بسيرة الرسول ﷺ فهم يعرفون الشخصيات العامة مثل نلسون مانديلا ولا يعرفون محمد ﷺ، فإن كان أحد ملوما فنحن، وإن كان أحد مقصرا فنحن، ولذلك ينبغي علينا أن نعيد الصورة الحقيقية الناصعة للرسول ﷺ في عموم الناس، وعندما نتجح في ذلك فلن يضيرنا تجهم متجهم، أو كتاب كاتب، أو نشر صورة.

### منهجية علمية

أما عضو المكتب التنفيذي في منظمة النصر العالمية والأستاذ في جامعة الأزهر الدكتور محمد يسري فقد قال: إذا كانت تلك الإساءات قد صدرت من الغرب فإنه ينبغي علينا أن نغير تلك الصورة الذهنية التي وجدت عند الغرب عن الرسول ﷺ، وذلك عن طريق الالتفاف على حركتي التنصير والتبشير فيما يتعلق بعرض الإسلام، أما حركة الاستشراق فهي آلية إلى الانحسار والزوال لظهور مستشرقين منصفين مثل روبرت فيسك، يدافعون بدافع منهجي عن الحقيقة، لا متحيزين إلى الإسلام ولا منتسبين إليه.

وأشار يسري إلى أن الصورة تدعو إلى التفاهل قائلًا: لقد قامت الولايات المتحدة الأمريكية عام 1988م بتدريس المواد الدينية في مناهج الطلاب، وفي هذا تحول أفاد المسلمين كثيراً، حيث عرض دينهم مشوهاً في البداية، ثم الآن يعرض مصححاً، كما أن هناك دراسات كثيرة في الغرب دلت على أن الصورة الذهنية النمطية للذين كانوا يتخرجون من مدارس أوروبية أمريكية



66

## يسري: ينبغي علينا تغيير الصورة الذهنية عند الغرب عن الرسول صلى الله عليه وسلم

المؤتمرات التي تقيمها الجهات الإسلامية كالنصرة العالمية، والإعلان عن جوائز للغربيين الذين يكتبون عن الإسلام ونبيه ﷺ وإنشاء عدد من الكراسي الأكاديمية في عدد من الجامعات ثم التوسع في القنوات الفضائية التي تخاطب العالم الغربي بلغات متعددة، وتخاطبه بحضارة الإسلام وأصوله وتعاليمه.

وعملية التصدي لتلك الإساءات تكون كذلك بإنشاء المنظمات العالمية كمنظمة النصر لتدافع عن كتاب الله تعالى ورسوله وتبني الرد المباشر والمناظرة العلنية للدفع عن نبينا ﷺ واستخدام الجهد الدبلوماسي في الزود عن حرمان الإسلام وتنظيم حملات إعلامية مضادة في مختلف وسائل الإعلام المقروءة والمرئية والمسموعة، واعتماد أساليب المقاطعة، ليست الاقتصادية وإنما الفكرية.

واختتم حديثه بعدة توصيات قائلًا: نحن أيضا في حاجة إلى سعي جاد لتطبيق شريعة الإسلام ويكون بذلك الزود عن النبي ﷺ فعلاً، لا قولاً، فإننا من عند أنفسنا أوتينا، قال تعالى: (قُلْ هُوَ مِنْ عِنْدِ أَنْفُسِكُمْ)، مع تقوية دور العلماء والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وإنشاء المؤسسات الدعوية التي تعني بشأن تصحيح العقيدة وإصلاح الدعاة بمختلف طوائفهم، وتوجيههم على تربية الأمة على حب الرسول ﷺ.

### آليات المتابعة

وقدم يسري عدة مقترحات في هذا الصدد، ومنها: العناية بتأليف الكتب والأدبيات الإسلامية باللغات الحية عن طريق إنشاء مراكز بحثية عالمية تعنى بكتاب الله بلغة معاصرة بعدة لغات والتعريف بالرسول ﷺ، وإنشاء مراكز للترجمة وفق ضوابط تراعي الصياغات الزمنية والحضارية للمراجع الإسلامية الأصيلة في القرآن الكريم وعلومه والحديث الشريف وأصوله، والسيرة والتاريخ والحضارة الإسلامية، وتوجيه الباحثين الذين يجيدون اللغات الغربية بالإسهام في التدريس في فصول الدراسة لتلك الجامعات والمدارس، وتوجيه المقيمين في الغرب إلى المشاركة في الأنشطة والفعاليات للتعريف بالإسلام، وإيداع مكاتب إسلامية رصينة في الجامعات الأوروبية والمراكز البحثية حتى تساعد وتعين في إمداد هؤلاء بمادة صحيحة موثقة كتبها المسلمون عن أنفسهم ونبيهم ﷺ ومتابعة المؤتمرات العلمية الغربية التي تعنى بالشأن الإسلامي والعربي والمشاركة بحضور فعال وتأثير قوي مباشر في توجيه هؤلاء، وتحسين الصورة لدى هؤلاء، وتوجيههم إلى ثوابت الدين، وتشجيع مراكز تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها وهو باب من أبواب الدخول في الإسلام في هذا الزمان، ودعوة العلماء والإعلاميين الأكاديميين والسياسيين والكتاب من الغربيين إلى

هي نظرة سيئة مشوهة لتاريخ الإسلام ونبيه ﷺ، ومؤخرا أصبحت هذه المناهج التي تتحدث عن الإسلام تُعد من قبل متخصصين تابعين للحكومة، وسترشد بعلماء من المسلمين، وهذه الكتب تدرس للطلبة من الصف السادي إلى الثاني عشر، كما أن الكثير منهم الذين أرادوا تعلم اللغة العربية سواء في موطنه أم في الشرق أسلموا.

### محاوَر التعامل مع الإساءة

وحول محاوَر التعامل مع الإساءة فقد قال: إذا أردنا أن نقسم العمل في مجال التعامل مع الإساءة فإن ذلك ينقسم إلى ثلاثة محاور، المحور الأول يتعلق بالتعامل مع تلك الإساءة التي تظهر على صفحات الانترنت أو القنوات الفضائية، وقد أشار العلماء إلى أن الأصل في هذا أن تهمل، وألا تسوق، لأن هذه القضية ربما كان ذكرها سببا في انتشارها ونشرها، وهؤلاء المسيئون قد لا يكون لهم وزن ولا قدر في المجتمع الذي يعيشون فيه، أو في مجتمعا، انطلاقا من معنى (لَوْلَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ)، وهذا المعنى يجب أن يكون في قلوبنا وعقولنا، والمحور الثاني هو إعادة تشكيل الذهنية الغربية بحملات التصدي للإساءة والتشويه وإثارة الشبهات، تصديا واعيا عافيا منتجا، ثم أخيرا بناء البيت المسلم من الداخل، وترتيبه.



شركة عبدالمحسن سالم العبدالرزاق وشركاه ذ.م.م.  
Abdul Mohsin S. Al-Abdul Razzak & Co. W.L.L.



KIOTI  
DAEDONG



مولدات كهرباء



Robin

Robin  
SUBARU



SAER  
ELETTROPOMPE

مرش مبيدات



مكائن لحام TELWIN

Grillo

McCULLOCH

وقد شهد له عليه الصلاة والسلام علماء أهل الكتاب بأنه رحمة للعالمين. فعن أبي موسى الأشعري قال: خرج أبو طالب إلى الشام وخرج معه النبي ﷺ (يعني في صباه في أشياخ من قريش فلما أشرفوا على الراهب هبطوا فحلوا رحالهم فخرج إليهم الراهب وكانوا قبل ذلك يمرّون به فلا يخرج إليهم ولا يلتفت. قال فبينما هم يحلون رحالهم فجعل يتخللهم الراهب، حتى جاء فأخذ بيد رسول الله ﷺ، فقال هذا سيد العالمين، هذا رسول رب العالمين، يبعثه الله رحمة للعالمين، فقال له أشياخ من قريش: ما علمك؟ فقال إنكم حين أشرفتم من العقبة لم يبق حجر ولا شجر إلا خرّ ساجداً، ولا يسجدان إلا لنبي وإني أعرفه بخاتم النبوة أسفل من غضروف كتفه مثل التفاحة) أخرجه الترمذي وغيره وصححه الألباني.

حتى كان ديدنه في الوعظ والتذكير، ولكمال رحمته ولينه ورفقه، اجتمعت عليه قلوب الناس والتفت حوله أبدانهم، وقد كان يحتمل من أذى الناس الشيء العظيم ومع ذلك لا ينتقم بل ولا يضجر، فرحمته تسبق غضبه عليه الصلاة والسلام.

فهذا نبينا هو رسول الرحمة، وقد بين ﷺ أن الرحمة للخلق سبب لرحمة الله. فعن جرير بن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ (من لا يرحم الناس لا يرحمه الله)، وعن عبد الله بن عمرو قال: قال رسول الله ﷺ: (الراحمون يرحمهم الرحمن، أرحموا من في الأرض، يرحمكم من في السماء)، فمن رحمته بأتمته، يعلمهم التراحم فيما بينهم وكيف أن المسلم كلما كان رحيماً، يرحمه الرحمن الرحيم وهذا من حرصه على هذه الأمة.

قال الله تبارك وتعالى: (لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَؤُوفٌ رَّحِيمٌ). فإن الله تعالى أرسله للناس كافة من الإنس والجن، فمن طمع في الدارين فعليه بمتابعة النبي عليه الصلاة والسلام قال تعالى: (وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ)، فعن أبي

وقد شهد له عليه الصلاة والسلام علماء أهل الكتاب بأنه رحمة للعالمين. فعن أبي موسى الأشعري قال: خرج أبو طالب إلى الشام وخرج معه النبي ﷺ (يعني في صباه في أشياخ من قريش فلما أشرفوا على الراهب هبطوا فحلوا رحالهم فخرج إليهم الراهب وكانوا قبل ذلك يمرّون به فلا يخرج إليهم ولا يلتفت. قال فبينما هم يحلون رحالهم فجعل يتخللهم الراهب، حتى جاء فأخذ بيد رسول الله ﷺ، فقال هذا سيد العالمين، هذا رسول رب العالمين، يبعثه الله رحمة للعالمين، فقال له أشياخ من قريش: ما علمك؟ فقال إنكم حين أشرفتم من العقبة لم يبق حجر ولا شجر إلا خرّ ساجداً، ولا يسجدان إلا لنبي وإني أعرفه بخاتم النبوة أسفل من غضروف كتفه مثل التفاحة) أخرجه الترمذي وغيره وصححه الألباني.

قال الله تبارك وتعالى: (لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَؤُوفٌ رَّحِيمٌ). فإن الله تعالى أرسله للناس كافة من الإنس والجن، فمن طمع في الدارين فعليه بمتابعة النبي عليه الصلاة والسلام قال تعالى: (وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ)، فعن أبي

قال الله تبارك وتعالى: (لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَؤُوفٌ رَّحِيمٌ). فإن الله تعالى أرسله للناس كافة من الإنس والجن، فمن طمع في الدارين فعليه بمتابعة النبي عليه الصلاة والسلام قال تعالى: (وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ)، فعن أبي



حمود الرفيعي

وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين

إن من الواجب على كل مسلم أن يكون متبعاً للنبي ﷺ بأقواله وأفعاله، وبمتابعته ومحبهته ينال المسلم محبة الله تبارك وتعالى قال جل وعلا (قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ)، ومن سبر أحوال الأنبياء عليهم الصلاة والسلام عرف أن الرحمة من وصف مشترك بينهم، ووجد أن الرحمة من أخص أوصاف نبينا عليه أفضل الصلاة والسلام، فقد كانت تغلب غضبه، وله منها الحظ الأوفى لأن الله أرسله لذلك، كما قال تعالى (وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ)،



# رسول الرحمة

## هذا محمد نبي الإنسانية في عيون المستشرقين

موهنداس كرمشاند غاندي، هندي  
(2 أكتوبر 1869 - 30 يناير 1948) سياسي بارز والزعيم الروحي للهند خلال حركة استقلال الهند.

يقول المهاتما غاندي Mahatma Gandhi:

"أردت أن أعرف صفات الرجل الذي يملك بدون نزاع قلوب ملايين البشر.. لقد أصبحت مقتنعاً كل الاقتناع أن السيف لم يكن الوسيلة التي من خلالها اكتسب الإسلام مكانته، بل كان ذلك من خلال بساطة الرسول مع دفته وصدقته في الوعود، وتفانيه وإخلاصه لأصدقائه وأتباعه، وشجاعته مع ثقته المطلقة في ربه وفي رسالته. هذه الصفات هي التي مهدت الطريق، وتخطت المصاعب وليس السيف. بعد انتهائي من قراءة الجزء الثاني من حياة الرسول وجدت نفسي أسفا لعدم وجود المزيد للتعرف أكثر على حياته العظيمة".

د. مايكل هارت

(28 أبريل 1932) عالم فيزيائي فلكي صاحب كتاب الخالدون مائة.  
أمريكي الجنسية يهودي الديانة.

يقول مايكل هارت Michael Hart:

• إن اختياري محمداً، ليكون الأول في أهم وأعظم رجال التاريخ، قد يدهش القراء، ولكنه الرجل الوحيد في التاريخ كله الذي نجح أعلى نجاح على المستويين: الدنيوي والدنيوي. فإن محمداً هو الوحيد الذي أتم رسالته الدينية، وتحددت أحكامها، وأمنت بها شعوب بأسرها في حياته. ولأنه أقام جانب الدين دولة جديدة، فإنه في هذا المجال الدنيوي أيضاً، وحد القبائل في شعب، والشعوب في أمة، ووضع لها كل أسس حياتها، ورسم أمور دنياها، ووضعها في موضع الانطلاق إلى العالم. أيضاً في حياته، فهو الذي بدأ الرسالة الدينية والدنيوية، وأتمها.

جورج برنارد شو

(26 يوليو 1856 - 2 نوفمبر 1950) مؤلف أيرلندي شهير

يقول برنارد شو George Bernard Shaw:

• إن العالم أوج ما يكون إلى رجل في تفكير محمد، هذا النبي الذي وضع دينه دائماً موضع الاحترام والإجلال فإنه أقوى دين على هضم جميع المدنيات، خالداً خلود الأبد، وإنني أرى كثيراً من بني قومي قد دخلوا هذا الدين على بينة، وسيجد هذا الدين مجاله الفسيح في هذه القارة (يعني أوروبا).

يوهان فولفغانغ غوته، ألماني

(28 أغسطس 1749 - 22 مارس 1832) أحد أشهر أدباء ألمانيا المتميزين.

يقول جوتة Johann Wolfgang Goethe:

• "ولقد بحثت في التاريخ عن مثل أعلى لهذا الإنسان فوجدته في النبي العربي محمد صلى الله عليه وسلم".  
• "إننا أهل أوروبا بجميع مفاهيمنا لم نصل بعد إلى ما وصل إليه محمد، وسوف لا يتقدم عليه أحد...".

الفونس دي لامارتين

(21 أكتوبر 1790 - 28 فبراير 1869) كاتب وشاعر وسياسي فرنسي.

يقول المفكر الفرنسي لامارتين Alphonse de Lamartine:

• في كتاب «السفر إلى الشرق»:  
أعظم حدث في حياتي هو أنني درست حياة رسول الله محمد دراسة واعية، وأدركت ما فيها من عظمة وخلود. أي رجل أدرك من العظمة الإنسانية مثلما أدرك محمد، وأي إنسان بلغ من مراتب الكمال مثلما بلغ، لقد هدم الرسول المعتقدات الباطلة التي تتخذ واسطة بين الخالق والمخلوق.





أ. خليفة الصغير

## يا حبيبي.. يا رسول الله يا رحمة للعالمين

الرسول ﷺ وتقليدها بما يخالف الحقيقة، من قبل شخص جاهل ومأجور بكل الالفاظ التي يعف القلم عن كتابتها أو اللسان عن ذكرها مدفوع من قبل حاقدين، وتبرز ردود الفعل التي نراها الآن، والحقيقة هي أقل من المطلوب من حيث الكم أما الكيفية التي حدثت بها من اعتداءات وتعدي والحق الأذى بالأبرياء فأمر مرفوض في ديننا، ولا ننسى أن «قريش» اتهمت رسولنا الكريم ﷺ بالجنون، ناهيك عن شتى أنواع الأذى الذي لحق به لكن استمرت الرسالة النبوية رغم حقد الحاقدين وكره الكارهين، نعم لا بد أن يقف كل مسلم للتعبير بأي شكل يتناسب مع مبادئ الدين الإسلامي وتعاليمه ليعبر عن غضبه الشديد مما لحق بحبيبتنا ورسولنا من إساءة، لا دفاعاً عنه ﷺ ولكن تشريفاً لنا بهذه الغضبة لرسولنا الكريم، وإذا كان الكثير من غير المسلمين لا يعرفون من هو رسول الله ﷺ، فإن الذين شاركوا في الفيلم سواء بالإنتاج أو التوزيع أو التمثيل أو التأييد يعرفون الكثير عن الإسلام والمسلمين وبالتأكيد هذا ما دفعهم لما فعلوه.

إن واجبنا اليوم كمسلمين أن ندعو إلى الله بالموعظة الحسنة وأن نقوم بتعريف الإسلام لغير المسلمين وتعريفهم بمحمد ﷺ خاتم الأنبياء الذي جاء رحمة ونورا وهداية للبشرية جمعاء لا لجماعة أو إقليم أو فئة من الناس. وهذا هو دورنا فإذا كانت هناك قلة من الحاقدين فإن هناك الكثير من غير المسلمين مهوون لتقبل أفكار الإسلام بل ومتهفون للقيم والمبادئ التي جاء بها الإسلام لأن رسالة الإسلام، رسالة ربانية، معجزة فيها كل القيم والمثل التي يجب أن تكون عليها النفس البشرية بغض النظر عن ظروف مولد الشخص، ولكن تبقى البنية الأساسية لرسالة الخالق عز وجل والإعجاز في خلقه الذي بالتأكيد سوف يتناغم مع ما جاء به الرسول ﷺ، وذلك لأن المصدر والمشروع واحد وهو الخالق عز وجل سبحانه وتعالى عما يصفون، فهو الذي خلق الخلق وقدره وهو الذي أنزل القرآن الكريم وهو الذي أرسل محمداً رحمة للعالمين بأبي وأمي يا حبيبي يا رسول الله ﷺ.

ما زال الحقد والكره لنبينا العظيم مستمراً وإن كان هناك الكثيرون يحاولون كتمان ذلك الحقد الدفين لنبينا وللإسلام وللمسلمين، ويحاولون بشتى الطرق سلب الرسالة المحمدية ونور الهداية للعالم أجمع من صدور المسلمين، ولكنهم لا يستطيعون الاستمرار في كتمان ذلك الحقد، فنرى منهم بين الفترة والأخرى إساءة هنا أو هناك سواء كانت هذه الإساءة للمسلمين أم لرموز الإسلام أم للقرآن الكريم العظيم، وهم يعرفون جيداً عظم ومتانة هذه الرسالة المحمدية التي بدأت بشخص واحد، اسمه محمد بن عبد الله ﷺ، واليوم تجاوز معتقو هذه الرسالة العالمية الربانية مليار و200 مليون مسلم في شتى بقاع العالم، أليس ذلك بكاف لانفجار بركان الحقد المتراكم في قلوبهم؟ ومع هذا الشتات والعراك والتخلف الذي أصبح علامة من علامات الشعوب المسلمة فإنهم يخشون ذلك الدين لعظمتته التي يعرفونها. وهم لا يعرفون كيف يتصرفون أمام هذا الطوفان من الحق والعدل والمثل والقيم المتمثلة في ذلك الدين القيم العظيم الذي جعله رب العالمين آخر رسالة نبوية تصل إلى أهل الأرض أجمعين، فهم ما زالوا يتذكرون كيف اندحر الكفار اليهود في معركة خيبر وانهمزوا هزيمة مذلة لكنهم لا يتذكرون ماذا قال الرسول ﷺ لقائد جيش المسلمين في معركة «خيبر»، علي بن أبي طالب، رضي الله عنه، حينما أوصاه كقائد حرب موضحاً له أن الغاية ليست الحرب أو النصر بل هداية الناس، فأمر الرسول ﷺ، علي بن أبي طالب، بدعوة اليهود إلى الإسلام برغم كل الجرائم التي فعلها اليهود، وبرغم تاريخهم الأسود مع المسلمين، فقد كان حريصاً على هدايتهم، ودخولهم الإسلام. وإذا كان كل هذا الكره للإسلام والمسلمين يكتمونه في صدورهم، فماذا لو أظهروه؟، والإجابة لو أظهروه، تكون رؤية من يجروء على تقليد شخصية الرسول العظيم بمغالطات وافتراءات وأكاذيب لاعلاقة للإسلام والمسلمين بها من قريب ولا من بعيد، وإذا كنا نرفض كل الرفض تمثيل شخصية الكثير من صحابة رسول الله ﷺ حتى لو قدمت نفس الحقائق الإسلامية دون مغالطات فما بالكم بتمثيل شخصية

## الشبكة الالكترونية المتخصصة للدعوة الى الاسلام

LIKE  
★ ★ ★

21 - المدونة الدعوية باللغة الصينية:  
ipcblogger.netchina

22 - المدونة الدعوية باللغة الصينية:  
ipcblogger.netfilipino

23 - المدونة الدعوية باللغة السنهالية:  
ipcblogger.netamharic

24 - مجلة الرسالة بلغة المالايالم:  
sandeshamonline.com

25 - مجلة الربيع بلغة التاميل:  
vasanthamtamil.com

26 - مجلة الهلال بلغة التلغو:  
nelavankaonline.com

27 - مجلة المصباح بلغة الأردو:  
misbahmagazine.com

28 - مجلة الهدى بلغة البنغالي:  
alhudaonline.com

29 - مجلة لنتحاور بلغة الفلبيني:  
www.pagusapan.com

30 - مجلة الشروق بلغة السنهالي:  
www.arunodayaonline.com

11 - المدونة الدعوية باللغة الهندية:  
ipcblogger.nethindi

12 - المدونة الدعوية باللغة الإنجليزية:  
ipcblogger.netenglish

13 - المدونة الدعوية باللغة التاميلية:  
ipcblogger.nettamil

14 - المدونة الدعوية باللغة التلغوية:  
ipcblogger.nettelugu

15 - المدونة الدعوية باللغة السنهالية:  
ipcblogger.netsinhala

16 - المدونة الدعوية باللغة المالايالمية:  
ipcblogger.netmalayalam

17 - المدونة الدعوية باللغة البنغالية:  
ipcblogger.netbengali

18 - المدونة الدعوية بلغة الكاندا:  
ipcblogger.netkannada

19 - المدونة الدعوية باللغة النيبالية:  
ipcblogger.netnepali

20 - المدونة الدعوية بلغة الأردو:  
ipcblogger.neturdu

1 - موقع لجنة التعريف بالإسلام:  
www.ipc.org.kw

2 - موقع الإيمان:  
www.the-faith.com

3 - المعجزة الأخيرة:  
www.lastmiracle.com

4 - تعليم المهتمين الجدد:  
https://www.new-muslims.info

5 - تعليم القرآن الكريم:  
www.learning-quran.com

6 - تطوير الدعاة:  
www.dawahskills.com

7 - المكتبة الدعوية:  
www.muslim-library.com

8 - الباحث عن الحقيقة:  
www.truth-seeker.info

9 - الصلاة في الإسلام:  
www.prayerinislam.com

10 - الترجمات الصوتية للقرآن الكريم بكل اللغات:  
www.mp3qurantranslation.com/index.php



# جمان المياه



مياه جمان

الاستشاريين وتصميم العلامات والرمز وخلافه)، وهذا يدل على اقتران الهوية بنجاح تلك الشركات، فسعت تلك الشركة العالمية إلى تبديل ثوبها القديم بما يتناسب ورؤيتها الجديدة.

ولعلي أركز على الجانب الإعلامي لتلك الهوية المؤسسية، فلا بد أن يكون للمختصين الدور البارز في رسم تلك الهوية من خلال دراسة ميدانية لتلك المؤسسة والاجتماع بملاكها وإدارتها التنفيذية.

وهذه الهوية تتساوى فيها الشركات التجارية والمؤسسات التطوعية والخيرية، فهوية تلك الكيانات تستطيع مشاهدتها من خلال علامتها التجارية بألوانها وشكل تصميمها والرموز المستخدمة به، بالإضافة إلى مطبوعاتها وأخبارها الصحفية، وكذلك مكاتب المؤسسة وتعاملها من عملائها.

ولعل أهم ما يعتمد عليه المختصون في رسم تلك الهوية الإعلامية هي الرؤية والرسالة والقيم الحاكمة لمنتجات المؤسسة وبيئتها الداخلية وأهدافها، كونها ستسهل إيجاد هوية إعلامية متسقة مع رؤية ورسالة ملاك تلك المؤسسة حتى لا يغرد المختصون بعيداً، فأحد أسباب نجاح المؤسسات يتمثل في امتلاكها لهوية إعلامية متميزة تأخذ بعين الاعتبار نشاط المؤسسة والشريحة المستهدفة بهذا النشاط.

«على المختصين بدراسة الهوية المؤسسية لأي شركة قضاء مزيداً من الوقت في البحث والدراسة حول اسم المؤسسة وشكل شعارها، وإجراء بحث قانوني وآخر لغوي لضمان ظهور الاسم بعيداً عن أي مفردة تستخدم بغرض الإهانة أو السب في لغة أخرى».

ليزا بلكين

بشكل سريع، يمكن وصول المؤسسة إلى جمهورها المستهدف، فقد أكد المختصون أهمية وجود هوية خاصة لأي مؤسسة تسعى إلى أن تعمل بمنهجية ومهنية تواكب متطلبات المرحلة.

ولعلنا نحن كأفراد نعكس هويتنا الخاصة من خلال الملابس التي نرتديها والأخلاق التي نتعامل بها، ونستطيع أن نقيم أي شخص من خلال نفس المفردات، كما نستطيع أن نصنفه من أي أنواع البشر هو أو إلى أي فئة ينتمي، فكلما كان هندام ذلك الشخص مرتباً ورائحته زكية وأخلاقه طيبة زاد ذلك من قبول الناس له والعكس بالتأكيد صحيح.

هذا الكلام ينطبق تماماً على الشركات والمؤسسات سواء كانت تجارية أم تطوعية، فكلما اعتنت تلك الكيانات بالهوية الإعلامية للمؤسسة انعكس ذلك بلا شك لدى عملائها، بهدف بناء صورة ذهنية تتناسب ورؤية مؤسسيها.

وتعرف الهوية علمياً بأنها شخصية الشركة التي يتم رسمها لتتلاءم مع أهدافها وطموحاتها وتوظيفها لتحقيق النجاح المطلوب، وتتكون تلك الهوية من عناصر أساسية من ضمنها العلامة التجارية، اللفظ الرسمي، ألوان الشركة، الإعلانات، الأخبار الصحفية، قيم الشركة.. إلخ، وهذه العناصر تكون عادة مجتمعة عبر حزمة أدوات تسمى "هوية الشركة".

إن كثيراً من المؤسسات تعتبر الهوية هي الانطلاق نحو النجاح ولذلك غالباً ما تعمل المؤسسات العالمية لتغيير رمز أو أكثر من رموز من هويتها، وتتكدس مقابل ذلك الملايين من الدولارات، فـ"شركة" انترناشنال هارفيستر "International Harvester" شركة دولية وأكبر منتج للشاحنات في الولايات المتحدة، قامت بتغيير اسمها إلى اسم "نافيستار Navistar" بمبلغ يراوح ما بين 13 إلى 16 مليون دولار (متضمنة كلفة



أنس الخليفة  
مدير التحرير

## مؤسسات بلا هوية

لا بد لأي كيان سواء كان ربحياً أم غير ربحي من هوية خاصة يعرف بها، خاصة إذا كان ذلك الكيان يسعى بالتواجد ضمن المؤسسات المتميزة في الصناعة التي يقدمها أو الخدمة التي يقوم بها حتى يدخل في المنافسة بشكل أكثر مهنية وعلمية في السوق.

ومن خلال النمو الكبير في الصناعة الإعلامية الحديثة والتي تتغير وتتطور





الشيخ نبيل العوضي  
مدير مبرة طريق الإيمان

## المهتدون حول الكعبة

ولقد استضافت إذاعة الكويت إحدى المهتديات من اللاتي كن يؤدين مناسك الحج وأجرت معها لقاء.. أخذت هذه المرأة تبكي أثناء المقابلة مناشدة شقيقتها اللتين على دين غير الإسلام: أسألكما بالله عليكما أن تسلما وأن تأتيا إلى ذلك المكان (البيت الحرام)، لقد وجدت في بيت الله ضالتي، وجدت سعادتي، وجدت ما كنت أبحث عنه طوال حياتي.. إنها تدعو الله أن يدخل أختها في الإسلام ويمن عليهما بدينه كي تشاهدا ما شاهده في الحج من نفحات إيمانية ومشاهد روحية عظيمة تسعد بها النفس ويطمئن بها القلب.

إن هؤلاء المهتدين يواصلون الليل بالنهار خلال رحلة الحج تقرباً إلى الله ورغبة في طاعته وخشوعاً وخضوعاً إليه.. يقول بعض المهتدين: نريد أن نذهب إلى بيت الله الحرام منذ صلاة الفجر ولا نرجع إلا بعد صلاة العشاء، لماذا؟ يقولون: نحن نعيش في سعادة لا نريد أن ننقطع عنها أبداً.. «وَأْتِمُوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ»، نعم إنها شعائر الله «ذَلِكَ وَمَنْ يُعْظَمْ شَعَائِرَ اللَّهِ فَإِنَّهَا مِنْ تَقْوَى الْقُلُوبِ».

إن مشاريع الحج والعمرة التي تطلقها لجنة التعريف بالإسلام بشكل مستمر فخر لكل أهل الكويت، وندعو أهل الخير وأصحاب الأيادي البيضاء والصالحين إلى التبرع لهذه المشاريع ودعمها لتثبيت الدين في قلوب المهتدين.

تسير لجنة التعريف بالإسلام كل عام رحلة للحج وعدة رحلات للعمرة، أما ما يحصل أثناء العمرة أو الحج فإنه أمر عظيم، فأحياناً يبكي الإنسان عندما يستمع إلى بعض المواقف ويرى تلك المشاهد، فهناك أناس أسلموا ولم يروا الكعبة في حياتهم، أول بيت وضع للناس لعبادة الله عز وجل. ونحن في اللجنة لا نأخذ إلى العمرة الذين أسلموا مباشرة إلا بعد أن يتعلموا الإسلام جيداً ويتدربوا على بعض الأمور حتى يكونوا مستعدين ويعرفون ما شعائر الحج؟ وما شعائر العمرة؟

يقول أحد المهتدين: لما دخلت إلى بيت الله الحرام لأول مرة ورأيت مشهد الطواف حول الكعبة المشرفة، حيث الأبيض والأسود والغني والفقير والصغير والكبير، كلهم لباسهم واحد، شعارهم واحد، هدفهم واحد، قبلتهم واحدة، يسيرون في اتجاه واحد- لما رأيت المنظر بكيت وقلت: سبحان الله ما جمع هؤلاء إلا رب البشر.. قال تعالى: «وَأَذِّنْ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ يَأْتُوكَ رِجَالًا وَعَلَى كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِينَ مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ»، إن من هؤلاء الناس من يمشي ومنهم من يركب دابة، الأفواج تأتي من جميع أنحاء الأرض، يقول المهتدي: والله عندما رأيت هذا المشهد بكيت.

ويقول مهتد آخر: تمنيت أثناء طوافي بالكعبة وتقبيلي للحجر الأسود أن أسجد لله في ذلك المكان ولا أخرج منه إلا ويقبض الله عز وجل روحي.

# مشروع الأضاحي

1433 هـ - 2012 م

## أجر... وفرحة

15 د.ك

أضحية الغنم تبدأ من

90 د.ك

أضحية البقر تبدأ من

5 د.ك مشروع كسوة العيد أو العيدية

\* مناطق التنفيذ في أكثر من 34 دولة في كلاً من ( آسيا وأفريقيا والوطن العربي وأوروبا )



الخط الساخن  
1822855  
www.khaironline.net



## «الحج» في أعين المسلمين والرحالة والمستشرقين والمهتدين الجدد

كتب: محمود بكر

«لبيك اللهم لبيك.. لبيك لا شريك لك لبيك.. إن الحمد والنعمة لك والملك.. لا شريك لك.. نداء أسر لقلب كل مسلم أعلن كلمة التوحيد، يذهب الحاج إلى بيت الله الحرام مليباً وينتظر إلى العام التالي متمنياً التلبية مرة أخرى، فلا يوجد قلب مسلم إلا ويهفو لزيارة بيت الله الحرام، وما ذلك إلا استجابة ل دعاء خليل الله إبراهيم عليه السلام عندما قال: «رَبَّنَا إِنِّي أَسْكَنْتُ مِنْ ذُرِّيَّتِي بُوَادٍ غَيْرِ ذِي زَرْعٍ عِنْدَ بَيْتِكَ الْحَرَمِ رَبَّنَا لِيُقِيمُوا الصَّلَاةَ فَاجْعَلْ أَفْتِدَةً مِّنَ النَّاسِ تَهْوِي إِلَيْهِمْ وَارزُقْهُمْ مِّنَ الثَّمَرَاتِ لَعَلَّهُمْ يَشْكُرُونَ».

ويقول عز وجل: «إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي بِبَكَّةَ مُبَارَكًا وَهُدًى لِّلْعَالَمِينَ فِيهِ آيَاتٌ بَيِّنَاتٍ مِّمَّا قَامَ إِبْرَاهِيمَ وَمَنْ دَخَلَهُ كَانَ آمِنًا وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ».

ولقد ورد في تفسير الآية 96 من سورة آل عمران لابن كثير- رحمه الله-: يخبر تعالى أن أول بيت وضع للناس، أي: لعموم الناس، لعبادتهم ونسكهم، يطوفون به ويصلون إليه ويعتكفون عنده للذي ببكة يعني: الكعبة التي بناها إبراهيم الخليل- عليه السلام- الذي يزعم كل من طائفتي النصراني واليهود أنهم على دينه ومنهجه، ولا يحجون إلى البيت الذي بناه عن أمر الله له في ذلك ونادى الناس إلى حجه، ولهذا قال: مباركا، أي وضع مباركا وهدى للعالمين.

فماذا يعني الحج بالنسبة لنا نحن المسلمين؟ وماذا يعني بالنسبة للغربيين من الرحالة والمستشرقين؟ وماذا يمثل مشروع حج المهتدين الجدد بالنسبة للجنة التعريف بالإسلام؟

### أنوار الإيمان

يقول الإمام والخطيب في وزارة الأوقاف فضيلة الشيخ أمين عامر: الحجيج ضيوف الرحمن الذين لبوا نداء الحق بما لبى به سيد الخلق «لبيك اللهم لبيك...» وهم من هفت قلوبهم ونفوسهم شوقا إلى زيارة بيت الله عز وجل، وأداء المناسك فأتوا من كل فج عميق طائعين لله مخلصين له الدين هؤلاء هم الحجيج، أما المهتدون الجدد فهم حجيج من نوع آخر، هؤلاء بالإضافة إلى ما سبق قد لبوا نداء التوحيد لله عز وجل بعد عمر ضاع في ظلمات الشرك فغمرت قلوبهم أنوار الإيمان فغلب شوقهم شوقنا لزيارة بيت الله الحرام، إن كلا منهم كالوليد الجديد بحاجة لما يقوي بنيان الإيمان عنده وغرس العقيدة ورابطة الانتماء إلى دينه وأمته ويأخذ بأيديهم بلطف إلى رحاب الإسلام وأركانه وأدابه فهما وتطبيقا حتى يرسخ في عقولهم وقلوبهم ونفوسهم.

من هنا كانت رحلة الحج للمهتدين تمثل علامة فارقة في حياة

المهتدي، ففي الأرض المقدسة وفي رحاب البيت الحرام والبلد الحرام والجموع محتشدة من كل فج ولون وجنس ولغة في صعيد واحد يعرف المهتدي معنى المساواة الحقيقي في الإسلام، فهو أمام الملايين من البشر، لا فرق بين عربي وأعجمي، الكل سواسية في المظهر والجوهر، وهناك أيضا يعرف أن المسلمين أمة واحدة، ويعرف عالمية الإسلام، فهو أمام أجناس وأعراق متعددة يجمعهم قول الله عز وجل: «إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ»، وحدة في العقيدة الإسلامية «لا إله إلا الله محمد رسول الله»، وحدة في العبادة «صلاة وحج»، وحدة في المنهج، فالجميع على المحجة البيضاء.

يتعلم المهتدي الجديد في مدرسة الحج النظام، وكيف أن لكل نسك ميعاد وميقات، فلا شيء يسبق الآخر، بل كل شيء بترتيب ابتداء من وقت خروجه من بلده إلى أن يتم المناسك في أماكنها وأزمانها طاعة لله الذي هدانا وأكرمنا والرسول الذي علمنا حيث قال خذوا عني مناسككم.. في تجرد تام وخشوع وضراعة ورقة وتواضع



الإمام والخطيب في وزارة الأوقاف  
فضيلة الشيخ أمين عامر

فيوقن أنه عبد لله وحده لا شريك له، ونجمل القول بأن الحج هو مدرسة كبرى للمسلم الجديد يتعلم فيها بطريقة عملية أمور دينه الجديد.

### الاستجابة

يقول فضيلة الشيخ محمد الحمود النجدي: من المعاني الجليلة المقصودة في الحج الاستجابة لله تعالى بفعل الأوامر وترك النواهي والزواجر، فقد أمر الله تعالى إبراهيم عليه السلام بدعوة الناس إلى الحج، فقال له: «وأذن في الناس بالحج يأتوك رجالا وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق» فاستجاب إبراهيم عليه السلام لأمر الله تبارك وتعالى، فنادى بذلك النداء الرياني، واستجاب الناس لدعوة إبراهيم عليه السلام، وكل من كتب الله له الحج، فحججه أبناؤه وأحفاده من النبيين والمرسلين، ثم من بعدهم من أنبياء الله، ثم سائر الناس، وما يزالون يستجيبون حتى الآن، إلا من حرمة الله تعالى ذلك من هذا الفضل العظيم، والكرم الواسع، نعوذ بالله من ذلك.

### الهداية

ويكمل: ومن المعاني العظيمة في الحج الشعور بالاصطفاء والهداية من بين

## عامر: رحلة الحج للمهتدين علامة فارقة

### في حياتهم

سائر الناس، وهي نعمة لا تقدر بثمن، ولا تعادلها أي نعمة عاجلة، يقول الله تبارك وتعالى في هذه النعمة: «فَإِذَا أَقَضْتُمْ مِنْ عَرَفَاتٍ فَاذْكُرُوا اللَّهَ عِنْدَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ وَاذْكُرُوهُ كَمَا هَدَاكُمْ وَإِنْ كُنْتُمْ مِنْ قَبْلِهِ لَمَنِ الضَّالِّينَ» أي اذكروا الله تعالى كما من عليكم بالهداية بعد الضلال، وكما علمكم ما لم تكونوا تعلمون، فإنها من أكبر النعم التي يجب شكرها بالقلب واللسان، ويقول تبارك وتعالى: «لَنْ يَسْأَلَ اللَّهَ لِحُومِهَا وَلَا دِمَائِهَا وَلَكِنْ يَسْأَلُهُ التَّقْوَى مِنْكُمْ كَذَلِكَ سَخَّرَهَا لَكُمْ لِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَاكُمْ وَبَشِّرِ الْمُحْسِنِينَ»، فمناسك الحج مظهر من مظاهر شكر الله تبارك وتعالى على هدايته لنا، فربنا هو الذي هدانا لهذا، وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله، فله أكمل الشاء، وأجل الحمد.

### الحج دعوة عالمية

أما الخبرير بالموسوعة الفقهية بوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية والإمام والخطيب الدكتور عيسى الجاموس فيرى أن الإسلام دعوة عامة وخاتمة، ومعنى ذلك أن دين الله للناس قد كمل لا يحتاج لإضافات أخرى، ويعني أيضا أنه لا رسالة بعد الإسلام أبداً، ومن مستلزمات هذا أن تكون الدعوة الإسلامية دعوة عالمية ليصل التمام الديني إلى كل أمة في العالم، وحتى لا يحتج أحد في العالم بعدم وصول رسالته إليه.. هكذا بدأ أن النبي محمد ﷺ أرسل للناس كافة، وهو ناسخ لكل الأديان التي قبله، ولو أن موسى عليه السلام أو عيسى- عليه السلام- كان حياً عندما بعث النبي محمد ﷺ لم يسعه إلا إتباعه ﷺ،

وتأتي فكرة الحج، ودعوة الناس جميعاً إليه؛ لتؤكد الاعتراف بعالمية الدين الإسلامي، فالدعوة إلى الحج فيها عمومية إلى الناس جميعاً وخصوصيتها بالمسلمين.

### رحالة يفتنون بالأراضي المقدسة

السويسري جون لويس بيركهارت يعد من أشهر رحالي القرن التاسع عشر، شارك في موسم الحج، متخفياً تحت اسم مستعار وهو "الشيخ إبراهيم" وقد نزل في جدة عام 1814م وسار منها إلى الطائف لمقابلة الخديوي محمد علي باشا، ثم قصد مكة المكرمة لأداء فريضة الحج، وقبل الذهاب لمكة التحق ببركهارت بجامعة كمبردج عام 1808م لدراسة اللغة العربية والطب وعلم الفلك وعلوم أخرى، ثم قصد حلب حيث قرأ القرآن وتفقّه في الدين الإسلامي، ثم اعتنقه عام 1809م وتسمى بإبراهيم بن عبد الله، فأخذ يعوّد نفسه على الحياة الصعبة وهجر حياة الترف، وبات ينام على الأرض.

وعن رحلته يقول: "خلال جميع رحلاتي في الشرق لم أتمتع براحة كالتي عشتها في مكة. وسأحتفظ بذكريات جميلة عن إقامتي هنا."

وصل المدينة المنورة البريطاني السير ريتشارد فرنسيس بيرتون في يوليو 1853م متكرراً باسم «الحاج عبد الله»، وقبل أشهر عديدة من رحلته استعد واتخذ جميع التدابير اللازمة للقيام بمهمته، حتى إنه عمد إلى الاختتان وهو يومئذ في الثانية والثلاثين من عمره، وخلع عنه ثيابه الأوروبية واستبدلها بملاص مسلم أفغاني في طريقه إلى أداء فريضة الحج.



## بيركهارت: خلال جميع رحلاتي في الشرق لم أتمتع براحة كالتى عشتها في مكة

وصل بيرتون إلى المدينة المنورة أولاً، وكتب عن تشكيلات خدم الحرم النبوي، ثم إلى مكة المكرمة التي يقول عنها حينما وصلها لأول مرة إنه لم يجد فيها ذلك الجمال الرشيق المتناسق الذي يتجلى في آثار اليونان وإيطاليا، ولا الفخامة المتجلىة في أبنية الهند، لكنني لم أر مثل هذه المشاهد الهيبية والرائعة في أي مكان آخر.

### مستشرقون في مكة

زار المستشرق جرمانوس من مكة والمدينة عام 1935م وكتب مذكرات رحلته إلى الأماكن المقدسة باللغة المجرية تحت عنوان "الله أكبر"، وترجم هذا الكتاب إلى لغات عدة. وقد ألح عليه حب الرسول ﷺ لمعاودة الحج للمرة الثانية فعاد إلى الأراضي المقدسة عام 1939م.

ولجرمانوس فضل في حث محمد حسين هيكل على الحج وزيارة الأماكن المقدسة التي سجلها في كتابه "في منزل الوحي" حيث يقول محمد حسين هيكل في مقدمة كتابه: "وجعلت أدير شارة الراديو على محطات مختلفة حتى كانت «بودابست»، وكانت أول عبارة تنفست عنها الإذاعة قول المحاضر - يقصد جرمانوس - "وسط هذه الجموع الحاشدة حول الكعبة جعلت أسمع: الله أكبر، الله أكبر: فلما انتهيت من الطواف ذهبت أسعى بين ربوتي الصفا والمروة." يقول محمد حسين هيكل: فقلت في نفسي: "أويكون هذا الأستاذ الأوروبي الحديث العهد بالإسلام أصدق عزماً مني في زيارة الأماكن الإسلامية المقدسة؟"، كما استجاب الله تعالى

لكي يعايشوا هذا الجو الإيماني، ويمارسوا ويعايشوا روح الأخوة والمساواة والتواضع والتعاون والتراحم وغيرها من مبادئ الدين الحنيف فيكون زاداً يثبتهم على الإيمان، وقوي لديهم رابطة الإسلام.

وحول الاستعدادات التي تقوم بها إدارة الحج من أجل هذا المشروع يقول: إن اللجنة تقوم باستعدادات هائلة لهذا المشروع قبل البدء فيه، فالإعداد له يكون مع بداية شهر رمضان المبارك بالرغم من انشغالنا في الحملة الدعوية خلال الشهر الكريم إلا أننا نقوم بتشكيل لجنة إدارية دعوية مهمتها اختيار المرشحين للحج، والدعاة المرافقين والإداريين المصاحبين لهم حسب الشروط الموضوعية من قبل إدارة الحج والتي يتم الاختيار على أساسها بعد ذلك يتم وضع البرنامج العلمي الثقافى التربوي الذي سينفذ طوال الرحلة منذ انطلاقها إلى حين عودتها.

ودعا العجمي أهل الكويت والمقيمين إلى المساهمة في مشروع حج المهديين الجدد ودعمه لكي يستطيع المهدي الجديد القيام بأداء هذا الركن الذي يكلف اللجنة سنويًا أكثر من 150 ألف دينار كويتي.

### انطباعات

• المهدي عبدالله من الجالية السيرلانكية (سنهالي): في بداية إسلامي كنت أسمع عن الكعبة وعندما يزورها شخص يقوم بوصفها لي فأزاد شوقاً لها، ولذلك كنت أدعوا الله كثيراً أن يرزقني زيارة بيته، واستجاب الله لدعائي وحقق لي زيارة البيت في عمرة رمضان، وعندما رأيت الكعبة أخذتني هيبية شديدة.

**بيرتون: لم أر مثل هذه المشاهد الهيبية في أي مكان**



مدير إدارة شؤون الحج والعمرة  
المحامي منيف عبد الله العجمي

إنني أحمد الله الذي حقق لي أمنيتي في أداء مناسك الحج وأشكر الله ثم أهل الكويت على أن حقق الله على يديهم أمنيتي بأداء هذه الفريضة لأرى بعيني كل هذا الخير.

• المهدي شفيق من الجالية السيرلانكية: كنت أشاهد الكعبة في التلفزيون وكان شوقي يزداد كلما شاهدتها، وكنت دائماً أدعوا الله أن يحقق أمنيتي برؤيتها. ولقد حقق الله رجائي في العمرة التي أكرمني بها عن طريق لجنة التعريف بالإسلام ولكنني اشتقت إلى معايشة الحجاج في المناسك.

لقد وجدت معجزة اجتماع المسلمين على

## العجمي: الحج تثبتت للمهدي على الإيمان

اختلاف أجناسهم وألوانهم وأسنتهم والسبب هو الكعبة التي لولاها لما اجتمع هذا الجمع المبارك للعبادة والتعارف.

لقد رأيت في الحج المساواة في صورة رائعة، فالناس متساوون في ملابس واحدة لا فرق بين غني وفقير، الجميع سواء في مكان واحد من حيث المظهر والتوجه والعبادة.

ومما أثار عجبني أن أجد مدير الحج معنا في نفس المسكن ونفس الدور، جزى الله عنا أهل الكويت خيراً.

• المهدي عبدالرحمن من الجالية الفلسطينية: عندما وصلت إلى البلد الحرام وشاهدت الكعبة وجموع الطائفين حول البيت بكيت كثيراً وتذكرت حياتي قبل الإسلام وما كان فيها من أخطاء أندم عليها الآن كثيراً لأنني لم أكن أسلمت قبل ذلك.

• المهدي بلال من الجالية التلغوية: عندما وجدت نفسي أمام الكعبة أحسست أنني ولدت من جديد لقد درست في الفصل وأن الجنس واللغات في مكان واحد وبنءاء







جمال الشطي  
المدير العام للجنة التعريف بالإسلام

## علمتني الدعوة! حسن الجوار

للعمل، وظلت بينهما المراسلات.. وعندما كبرت ابنة هذا الرجل البوذي، وأرادت دخول الجامعة، كانت بحاجة إلى سكن، فلم يجد إلا منزل الداعية في نفس المكان القديم، لاسيما أنه من الصعب العثور على سكن بهذه المنطقة، وأفسح لهم الداعية مكاناً بمنزله، وبالمعايشة تخلت هذه الأسرة عن كل التعاليم البوذية حتى إن الأب قال للداعية: لقد أصبحت الآن لا أؤمن بتعاليم البوذية، ولم يبق لهذه الأسرة إلا أن تشهد الشهاداتتين.

هذا الموقف يعلمنا مدى تأثير حسن التعامل على الآخرين، خاصة الجار غير المسلم، مادام فرداً يعيش في المجتمع الإسلامي، فالإسلام يريد للمجتمع أن يشمل التكافل ويعمه التراحم، ولنا في الرسول ﷺ الأسوة الحسنة، عندما كان يؤذيه اليهودي، ولما مرض سأل عنه الرسول ﷺ فدخل الإسلام.

إذن حسن الجوار من وسائل الدعوة في الوقت الراهن لما يمثله من أثر كبير على الآخرين، وتاريخنا حافل بالمواقف والأحداث التي تؤكد هذا الكلام، فهذا عبدالله بن عمر -رضي الله عنهما- كان عنده غلام يسلم له شاة، فقال: يا غلام، إذا سلخت فأبدأ بجارنا اليهودي، حتى قال ذلك مراراً، فقال له: كم تقول هذا؟ فقال: إن رسول الله ﷺ لم يزل يوصينا بالجار حتى حشينا أنه سيورثه.

يوماً بعد يوم يكتسب العاملون في المجتمع الخيري الكثير من التجارب والخبرات الجديدة التي تزيد من حصيلتهم الدعوية والثقافية والميدانية، وما هذه المقالات إلا لنقل بعض هذه الممارسات والخبرات للقارئ، لعلها تفيد وتتفع، فالدعوة مساحة تتسع للجميع، حيث يستطيع الداعية من خلالها توصيل الرسالة والقيم والمبادئ بأسلوب مباشر أو غير مباشر.

ومن المعلوم أن الإسلام دعا إلى حسن التواصل والوفاق مع الجار من أجل بناء مجتمع قوي متماسك البنين، يسوده التعاطف والمودة والاطمئنان بين أفراد، فالجار في ديننا حرمة مصونة، وحقوق مرعية، حيث قرن المولى -سبحانه وتعالى- الإحسان إلى الجار بعبادته وتوحيده، ووصى به وأعلى من قدره.

فالمعاملة الحسنة تفتح القلوب قبل العقول لدخول الإسلام، وتساعد بشكل كبير في تعرف الناس على الدين، ولعلي أتذكر قصة العائلة البوذية التي كانت تسكن بجوار داعية بلغه التاميل بفرع المنقف، حيث كان بينهما تزاور دائم وعلاقة معايشة بين الأسترين، لدرجة أن زوجة الداعية عندما كانت تستمع إلى القرآن الكريم وتشاهد القنوات الإسلامية كانت زوجة البوذي تشاركها في ذلك.

وبالرغم من ذلك لم يوجه الداعية لهما دعوة مباشرة للإسلام، وفرقت الأيام بينهما، حيث انتقل الرجل البوذي إلى مكان آخر



ترستت تكنولوجيا لخدمات الكمبيوتر  
TRUST TECHNOLOGIES COMPUTER SERVICES  
شركة وقفية تابعة لجمعية النجاة الخيرية

## خدمات تقنية المعلومات

خدمات الدعم الفني



حلول الشبكات



حلول الخوادم



حلول الأجهزة



## حلول الويب

المواقع الإلكترونية



برامج الهواتف



برامج الإنترنت



اتصل الآن... 20 600 222



helpdesk@trustech-kw.com  
www.trustech-kw.com Fax: 2246 5749  
P.O.Box: 623 Dasman | Kuwait 15457



## عبداللطيف صالح عبدالوهاب المسلم وبراعته في حل مشكلات الناس وخلافاتهم



عمر الإنسان في الدنيا قصير... ولكن هذا العمر قد يطول بما يقدمه صاحبه من أعمال خيرية، وكثيرون من أبناء هذا البلد الطيب الكويت أفنوا حياتهم في العمل الخيري، فعم هذا الخير أنحاء المعمورة، ولم يخل بلد منه، ولم يكن قطراً إلا وكان للعمل الخيري الكويتي أثر فيه، فضلاً عما شخصية من تلك الشخصيات التي بذرت الخير في كل مكان لتنتسب عبر سيرهم العطرة. فتشبهوا بهم إن لم تكونوا مثلهم.. إن التشبه بالرجال فلاح.

### النشأة

ولد المحسن عبداللطيف صالح عبدالوهاب المسلم في عام 1314 هـ الموافق لعام 1896 م، ونشأ في فريج القناعات في الكويت، حيث ترعرع وتربى في أحضان العائلة (عائلة المسلم)، وكان ينال من الرعاية قسطها الأكبر، فقد كان أصغر إخوته جميعاً، وكانت أسرة المسلم قد قدمت من المملكة العربية السعودية، وسكنت حي القناعات (الجناعات)، وعاش - رحمه الله - بين أسرته في بيت جده عبدالوهاب، وكان له من الأخوة الذكور أخوان هما سعود، وناصر، وأخته دلال.

### تعليمه

في عهد المحسن عبداللطيف صالح المسلم - رحمه الله - كان التعليم المتوافر وقتها هو الكتاب حيث تعلم القراءة والكتابة، وأخذ حظه وقسطه الأكبر عن طريق التعليم الذاتي، فقد تحدث عن نفسه كثيراً بأنه علم نفسه بنفسه، وكان كثير القراءة، فتعلم ذاتياً مسك الدفاتر، واشتغل كاتباً مما حسن وضعه المادي، وأولاده الذكور هم: خالد، وعبدالله، وسالم، وعيسى، وهاشم وشملان وصالح، كما رُزق بنتاً واحدة: عائشة. أما أحفاده فهم ولله الحمد كثيرون بنين وبنات.

### صفاته وأخلاقه

كان رحمه الله حليماً متواضعاً، شديد التدين، طاهر الذيل نظيفاً، ومن كانت هذه أخلاقه حاز السيادة والشرف، ومن صفاته وأخلاقه الجميلة براعته في حل مشكلات الناس وخلافاتهم.

### عمله وتجارته

كان يعمل مع إخوته في قص الصخر ثم اتجه فترة إلى الغوص، ثم شرع في التجارة والسفر إلى الهند والبحرين ثم العودة لبيع بعض ما كان رائجاً في الكويت وقتها من منتجات هذين البلدين.

### أوجه الإحسان في حياته

تعدد أوجه الإحسان التي بذلها رحمه الله ومنها تبرعه بثلاثي أربابه، وعمارته المساجد، فشرع مع أخويه سعود وناصر في عمارة مسجد باسم عائلة المسلم، لينال ثواب الله تعالى، وقد تأسس هذا المسجد المبارك في القطعة السادسة في منطقة حولي، في عام 1350 هـ (1931 م).

كما كان له دور وطني مشهود في خدمة وطنه الكويت والقيام على مصالح مواطنيه، عن طريق المشاركة في بنائه، وتقلد عدة

مناصب منها: عضوية مجلس البلدية، عضوية مجلس الأوقاف، وعضوية لجنة التثمين، ومختار منطقة حولي والشعب.

أسس - رحمه الله - أول شركة أسماك مساهمة كويتية، وذلك عام 1945 م، وقد حازت احترام الجميع حيث كانت بادرة خير لكثير من أهالي وتجار دولة الكويت.

وكأي عربي يرتبط بمصر وأهلها برباط الدين واللغة والتاريخ والعروبة والمصير المشترك، فلما ألت بمصر نكبة العدوان الثلاثي سارع لنصرتها جهاداً بما رزقه الله من فضل، فتبرع رحمه الله في يوم 11 نوفمبر عام 1956 م بمبلغ 6000 روبية (ستة آلاف روبية)، كما ساهم بتبرعاته في مساعدة إخوانه الجزائريين المنكوبين من الزلزال عام 1980 م، عن طريق اللجنة الشعبية لجمع التبرعات.

### وفاته

وبعد عمر قضاه في خدمة وطنه وأهله والقيام بأعمال الخير، توفى المحسن عبداللطيف المسلم في 4 ربيع الآخر عام 1405 هـ، الموافق 27 ديسمبر عام 1984 م، في منزله بالكويت.

## امتحان «تحديد المصير»...

هنادي الشيخ نجيب / مديرة تحرير مجلة غدي الشبابية

كلُّ الطلاب والطالبات يسعون جاهدين مع بدايات العام الدراسي إلى الإعداد المتقن للامتحانات الدورية، وتلك التي تهيوهم لدخول الجامعات أو للتوظيف في الشركات أو المؤسسات. وكثير منهم يُطلقون على تلك الاختبارات مصطلح: «امتحان تحديد المصير»...

وفي خضمّ استعداد الشباب للبدء بعام زاخر بالقراءات والمحفوظات والأبحاث والاختبارات؛ تلوح في الأفق دعوة مستنبطة من صميم واقعهم المتأثر بسياسة: «الحشو الفكري» و«التخمة المعرفية»؛ تلك الدعوة تلفت أذهان طلابنا وطالباتنا إلى ضرورة التهيؤ لامتحان من نوع آخر، غاب عن ساحة الطرح والتفاعل خاصّة على مستوى الشباب...

وبفضرة منطقية لطيفة تُجرى مقارنة بين امتحان «تحديد المصير» و«امتحان التخطيط المسير»...

ففي الوقت الذي يتفانى فيه شبابنا -المعتمد على جهده، والمتّكل على واسطته، على حدّ سواء- للوصول إلى «المصير» العلمي والمهني والمادي المرغوب، يتناسون أنّ هناك «مسيراً» إلى حياةٍ أخرى -هم مغموسون فيه من حيث يعلمون أو لا يعلمون- وعليهم أن يخطّطوا له حتى يصلوا إلى برّ الأمان الأبدي، الذي لا يعوّض عنه حيازة شهادة الليسانس أو الماجستير ولا حتى الدكتوراه أو الأستاذية!!

فتحديد «المصير» الدنيوي يتطلّب دراسة عدد هائل من الكتب (باعتبار المراحل الدراسية كلها)، بينما «التخطيط للمسير

الأبدي» لا يحتاج إلا إلى الاستناد إلى مرجعيّين ربايّين محفوظيّين: «القرآن والسنة»...

وفضلاً عن أنّ أسئلة المجال الأول غير معروفة، وفي «أرقى» الحالات «تُسرب» لتعطي فرصة لغير الكفو أن يتأهّل؛ بخلاف أسئلة المجال الثاني التي نعرفها منذ نعومة أظفارنا (وهي: من ربك؟، ما دينك؟، ماذا تقول في الرجل الذي بعث فيكم؟...)، لكننا - للأسف نعيش متجاهلين «الإجابة العملية» عليها، حتى إذا ما واجهنا «مسيرنا»... تُحس الألسن عند إرادة التلقّف بها فيكون «الرسوب»!!..

ثم إنّ هناك فرقاً بين حال الطالب في الامتحان الأول الذي لا تتجاوز مدة امتحانه ساعتين من الزمن، ولا يُمنح إلا دورة ثانية نسبة النجاح فيها ضئيلة؛ وبين حال «طالب الآخرة» الذي يستغرق اختباره العمر كلّ؛ بفرض متجدد، وآمال عريضة ومتواصلة بالنجاح بعد كل كبوة، والفوز بعد كلّ غفلة!!!

وأخيراً، شتان بين من يحوز على نتيجة نصّتها إدارة بشرية على ورقة فانية - قيمتها النقش الذي فيها إلا من رحم الله - وبين الفلاح المبين والنعيم المقيم في جنة عرضها السموات والأرض، ورضوان من الله أكبر..

فالعجب - شبابنا - لمن يرصد حياته لاجتياز امتحان «معقد» و«مصير» مؤقت... وينسى أنّ أمامه «مسيراً» مهّداً، واختياراً مسدّداً، لحيازة عطاء الله الكريم الأجد في جنة الخلد... والله الموفق.

## كيف تُتقن حفظ القرآن الكريم؟!

مريم التوسمي



كثيراً منا تحدث عن الطرق والوسائل الميسرة لحفظ القرآن وإتقانه، وهي كثيرة ومتنوعة ومفيدة، ومن خلال هذه الأسطر القليلة والكلمات المبدودة أتحدث عن حفظ القرآن وإتقانه من بُعد آخر أراه هو الأهم في تيسير حفظ القرآن وإتقانه ألا وهو القلب ودوره الفعال في إتقان القرآن حفظاً وتجويداً بل والأهم العمل به.

لماذا القلب؟ قال: رسول الله ﷺ (... ألا وإن في الجسد مضغة إذا صلحت صلح الجسد كله، وإذا فسدت فسد الجسد كله ألا وهي القلب) رواه البخاري ومسلم، فالقلب هو العضو المهيمن على أعضاء الجسم كلها، وعليه تقوم وتعمل، أي أن العقل الذي نتدبر به آيات القرآن، والذاكرة التي نحفظ فيها آيات القرآن، والسمع الذي نسمع به آيات القرآن من القراء، والبصر الذي نبصر به آيات القرآن في المصحف، كلها تتحرك بأمر من القلب الذي هو ملكها ويتحكم في تصرفاتها بإذن الله تعالى. إذاً لا بد من صلاح القلب وطهارته من الذنوب والمعاصي لكي يكون مؤهلاً لاستقبال كلام الله العظيم بحفظه وإتقان العمل به.

أخيراً: فلنعاهد الله - عز وجل - على تطهير قلوبنا بماء الخشبية، ونور الذكر؛ متى ما أردنا القرآن الكريم حفظاً وإتقاناً وعملاً.





د. محمود الحمود النجدي  
إمام وخطيب بوزارة الأوقاف

## الحج مدرسة تربية عظيمة

الحج مظهر من مظاهر شكر الله تبارك وتعالى على هدايته لنا

خرج المسلمون من مدرسة شهر رمضان التربوية، والتي درسوا فيها الكثير من المبادئ العظيمة، والأخلاق الكريمة، واليوم يدخل المسلمون مدرسة أخرى من المدارس التربوية الإسلامية المباركة، التي اختارها الله لهم، وأتم بها عليهم نعمته، وهي مدرسة الحج الإيمانية التربوية، فيتعرفون فيها أيضاً على بعض القيم الإيمانية والأصول الإسلامية، والأخلاق الفاضلة، ويربون أنفسهم عليها.

ويتجلى لنا في الحج لبيت الله الحرام معاني عظيمة، ووقفات نافعة للمسلم في دينه ودنياه، يمكن أن نتعرف عليها فيما يلي:

### أولاً: الإخلاص

فالحج فريضة تشع جوانبها بإخلاص العبادة لله رب العالمين، وحده لا شريك، وتتطرق أركانها بإفراد الله عز وجل بأنواع القربات.

يقول الله تعالى: ﴿وَإِذْ بَوَّأْنَا لِإِبْرَاهِيمَ مَكَانَ الْبَيْتِ أَلا تَشْرِكْ بِي شَيْئاً وَطَهِّرْ بَيْتِيَ لِلطَّائِفِينَ وَالْقَائِمِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ﴾.

فانظر كيف بدأ أمر الله عز وجل لخليله إبراهيم عليه السلام بأن يترك الشرك بالله بكل صوره وأشكاله، أي أمره بإخلاص العمل لله تعالى، وأن يطهر بيته الحرام من كل أنواع الشرك صغيراً كان أو كبيراً هذا ما يدل عليه قوله ﴿ألا تشرك بي شيئاً﴾.

وكذلك أول ما نطق به رسول الله ﷺ في هذا النسك هو الإخلاص، ففي حديث جابر رضي الله عنه في صحيح مسلم: «فأهل بالتوحيد: لبيك اللهم لبيك، لبيك لا شريك لك لبيك»، وهو أول ما يعلن عنه الحاج في حجه أو عمرته.

ولما صلى الركعتين خلف المقام، قرأ فيهما بقل هو الله أحد و﴿قل يا أيها الكافرون﴾ وهما سورتا التوحيد والإخلاص، فسورة الإخلاص فيها التوحيد العلمي وسورة الكافرون فيها التوحيد العملي.

ولما رقى ﷺ على الصفا كبر الله ثلاثاً ثم

هلل فقال: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير، لا إله إلا الله وحده، نصر عبده، وأعز جنده، وهزم الأحزاب وحده.

فهذه مواطن في الحج حقق فيها التوحيد وذكر نفسه والمسلمين به، لأنه أعظم حقوق الله على عباده، وهكذا فكل عبادة وطاعة من صلاة أو صدقة أو صيام أو ذبح لا بد أن تبنى على الإخلاص حتى يقبلها الله تعالى، فما لم يبن على الإخلاص لا يقبله الله من عبده، بل هو مردود عليه، كما قال تعالى في الحديث القدسي: «أنا أغنى الأغنياء عن الشرك، من عمل عملاً أشرك فيه معي غيري، تركته وشركه».

### ثانياً: الطهارة

ومن المعاني العظيمة التي نستشعرها في الحج والعمرة: التطهر، حيث يقول الله تعالى في هذا: ﴿وَطَهِّرْ بَيْتِيَ لِلطَّائِفِينَ وَالْقَائِمِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ﴾ وما المقصود بالطهارة هنا؟ هل هي طهارة البدن والثياب فقط؟ لا أن المطلوب أكثر من ذلك.

يقول الحافظ ابن كثير في تفسيره: «وطهر بيتي» قال قتادة ومجاهد: من الشرك.

ويقول شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى: الطهارة أنواع:

- 1 - منها الطهارة من الكفر والفسوق، كما يراد بالنجاسة ضد ذلك؛ كقوله تعالى ﴿إنما المشركون نجس﴾ التوبة: 28.
- 2 - ومنها: الطهارة من الحدث، وضد هذه نجاسة الحدث.
- 3 - ومنها: الطهارة من الأعيان الخبيثة التي هي نجسة. مجموع الفتاوى 67/21، 68.

وهكذا قال العلماء في المراد من قوله تعالى: ﴿وثيابك فطهر﴾ إن الآية تعم كل ما ذكره ابن تيمية سابقاً، من طهارة القلب، فطهارة الثوب والبدن، فطيب المكسب، فإن خبث الملبس يكسب القلب هيئة خبيثة، كما أن خبث المطعم يكسبه ذلك، ولذلك حرم الله

ما حرم لحوم السباع وكذا جلود السباع، لما تكسب القلب من الهيئة المشابهة لتلك الحيوانات التي تؤكل لحومها أو تلبس جلودها، فإن الملابس الظاهرة تسري إلى الباطن. انظر إغاثة اللهفان.

### ثالثاً: الاستجابة

ومن المعاني الجليلة المقصودة في الحج: الاستجابة لله تعالى بفعل الأوامر وترك النواهي والزواجر، فقد أمر الله تعالى إبراهيم عليه السلام بدعوة الناس إلى الحج، فقال له: ﴿وَأذِّنْ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ يَأْتُوكَ رِجَالًا وَعَلَى كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِينَ مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ﴾ فاستجاب إبراهيم عليه السلام لأمر الله تبارك وتعالى، فنادى بذلك النداء الرباني، واستجاب الناس لدعوة إبراهيم عليه السلام، وكل من كتب الله له الحج، فحججه أبناؤه وأحفاده من النبيين والمرسلين، ثم من بعدهم من أنبياء الله، ثم سائر الناس، وما يزالون يستجيبون حتى الآن، إلا من حرمه الله تعالى ذلك من هذا الفضل العظيم، والكرم الواسع، نعوذ بالله من ذلك، ويقول الله تبارك وتعالى أمراً عباده بهذا الخلق وهذه الصفة: ﴿يَأْيُهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ وَأَنَّهُ إِلَيْهِ تَحْشُرُونَ﴾، قال البخاري: «استجيبوا» أجيبوا «لما يحييكم» لما يصلحكم، وروى في صحيحه عن أبي سعيد بن المعلى رضي الله عنه قال: كنت أصلي فمر بي النبي ﷺ فدعاني فلم آته حتى صليت، ثم أتيت، فقال: «ما منعك أن تأتي؟ ألم يقل الله ﴿يا أيها الذين آمنوا استجيبوا لله وللرسول إذا دعاكم لما يحييكم﴾».

### رابعاً: الذكر

من مقاصد الحج العظيمة: ترسيخ عادة ذكر الله تعالى في الإنسان، فيذكر الله تعالى دائماً وعلى كل حال، قاعداً وقائماً وراكباً، وكلما تحول من حال إلى حال، وهو من مطالب الدين الجليلة في كل أمة، كما قال تعالى ﴿ولكل أمة جعلنا منسكاً

ليذكروا اسم الله على ما رزقهم من بهيمة الأنعام فإلهاكم إليه واحد فله أسلموا وبشر المخبتين﴾.

وقال تعالى: ﴿فإذا أفضت من عرفات فاذكروا الله عند المشعر الحرام واذكروه كما هداكم وأن كنتم من قبله لمن الضالين﴾.

وهذا في ذكر الله في الإفاضة من عرفة وفي مزدلفة بصلاة الفجر وغيرها، بعد أن أمضى الحاج يومه في التهليل والدعاء في عرفات.

وقال سبحانه في الذكر عند رمي الجمار ﴿واذكروا الله في أيام معلومات فمن تعجل في يومين فلا إثم عليه﴾.

وقال في فراغهم من حجهم وعبادتهم ﴿فإذا قضيت مناسككم فاذكروا الله كذاكركم آباءكم أو أشد ذكراً﴾.

أي: أن يستغفروا من التقصير الواقع في مناسكهم وذكروهم لربهم على الوجه المطلوب منهم.

### خامساً: الإنفاق في سبيل الله

ومن الخصال العظيمة التي يتعود عليها المسلم في حجه: بذل المال في سبيل الله تعالى، فالمسلم الذي يأتي إلى الحج من كل فج عميق، راكباً الطائرة أو السيارة أو السفينة وغيرها، يتكلف ويدفع المال لأجل القيام بهذا الركن الخامس من أركان الإسلام الذي لا يتم دينه إلا به، وما الذي يدعوه إلى هذا الإنفاق في سبيل الله تعالى من أجل الحج إلى بيت الله عز وجل؟! إلا طلب رضا الله تعالى ومغفرته والجنة، ثم يجد التوجيهات الربانية الكثيرة التي تدفعه للإنفاق في سبيل الله: منها الأمر بذبح «الهدى» للقارن والمتمتع، وكذلك في الضدية لجبر القصور الحاصل في أداء المناسك، وتوزيع تلك الذبائح على الفقراء والمساكين من أهل مكة وغيرهم؛ كما قال تعالى: ﴿فكلوا منها وأطعموا البائس الفقير﴾، وقال ﴿فكلوا منها وأطعموا القانع والمعتر﴾.

### سادساً: الهداية

ومن المعاني العظيمة في الحج الشعور بالاصطفاء والهداية من بين سائر الناس، وهي نعمة لا تقدر بثمن، ولا تعادلها أي نعمة عاجلة، يقول الله تبارك وتعالى في هذه النعمة: فإذا أفضت من عرفات فاذكروا الله عند المشعر الحرام واذكروه كما هداكم وإن كنتم من قبله لمن الضالين، أي: اذكروا الله تعالى كما من عليكم بالهداية بعد الضلال، وكما علمكم ما لم تكونوا تعلمون، فإنها من أكبر النعم التي يجب شكرها بالقلب واللسان، ويقول تبارك وتعالى: ﴿لن ينال الله لحومها ولا دماؤها ولكن يناله التقوى منكم كذلك سخرها لكم لتكبروا الله على ما هداكم وبشر المحسنين﴾، فمناسك الحج مظهر من مظاهر شكر الله تبارك وتعالى على هدايته لنا، فربنا هو الذي هدانا لهذا، وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله، فله أكمل الشاء وأجل الحمد.

### سابعاً: الإحسان

ومن المبادئ التي يتربى عليها المسلم في الحج: الإحسان، الإحسان بكل أنواعه وصوره، الإحسان في عبادة الخالق، والإحسان إلى المخلوق، فيعبد الله الخالق تعالى كأنه يراه، فإن لم يصل إلى هذه الرتبة فليعبده معتقداً أنه يراه وقت عبادته، فيؤدي نسكه وحجه وفق الهدى النبوي الثابت عنه ﷺ كما قال: «خذوا عني مناسككم»، ويحسن كذلك لعباد الله بجميع وجوه الإحسان، بأن ينفع الناس بماله وصدقاته، وما يقدمه من الذبائح والهدايا والأضاحي، كما قال تعالى: ﴿فكلوا منها وأطعموا البائس الفقير﴾، وكذلك يحسن لعباد الله بأن يعلم جاهلهم، ويرشد ضالهم، ويذكر غافلهم، ويأمر بالمعروف، وينهى عن المنكر، كل ذلك بكلمة طيبة، وموعظة حسنة، ورفق ولين وعلم وحكمة.





(البشرى) في لقاء مع مدير سفراء السلام ياسر عرفات:

## نطمح لأن نكون أكبر مؤسسة تعريف بالإسلام

حوار: محمود بكر

عندما تذكر الولايات المتحدة الأمريكية، يذكر معها السياسيات التي تنطلق منها وتؤثر في العالم أجمع، فعلى هذه الأرض تتنافس الديانات السماوية وغير السماوية، فما هو موقع المسلمين في تلك البلاد؟ وهل نحن بحاجة إلى التعريف بأنفسنا في وسط المجتمع الأمريكي، لكي تنعكس تلك المعرفة بالخير على المواطن الأمريكي نفسه، وعلى المسلمين قاطبة؟ ولماذا اتجه التفكير نحو تأسيس مؤسسة (سفراء السلام بأمريكا)، وما هو الهدف منها؟ وماذا تحتاجه تلك المؤسسة وما الذي تواجهه من عقبات؟..

"البشرى" التقت مدير المؤسسة، ياسر صالح عرفات ليطلعنا على تاريخها ودورها في التعريف بالإسلام.. والأهداف التي قامت من أجلها فإلى تفاصيل اللقاء:

• هل لكم أن تحدثونا عن مؤسسة (سفراء السلام بأمريكا)؟

هذه المؤسسة متخصصة في تعريف الإسلام لغير المسلمين في الولايات المتحدة الأمريكية، وهي مؤسسة غير ربحية متخصصة في مكافحة العنصرية والكرهية من خلال البرامج التعليمية والحوارات البناءة بين الأديان والمجتمعات.

ولقد أردنا لهذه المؤسسة أن تكون منفصلة عن المسجد حيث إن للمسجد حرمانات، وتقاليد الأمريكيان تختلف عن تقاليدنا، كما أننا من خلال المؤسسة نحاول معالجة ظاهرة "الإسلامفوبيا" التي تحد من الدعوة إلى الإسلام.

لقد وجدنا مبنى كان معروضاً للبيع بمبلغ مليون دولار ومن رحمة الله عز وجل أننا

علمنا أن صاحب هذا المبنى مسلم، فلما عرف بحاجتنا إلى هذا المبنى تنازل عن 300 ألف دولار فأصبح سعر المبنى 700 ألف دولار فقط..

• ما هي الأقسام التي ينقسم إليها المشروع؟..

ينقسم المشروع إلى ثلاثة أقسام: الأول التسجيل والتوثيق، ولقد أنهينا إجراءات التوثيق، وبقى التسجيل على شبكة الانترنت

ياسر صالح عرفات أمريكي من أصل يمني، دخل الولايات المتحدة الأمريكية في سن مبكرة وعاش معظم حياته فيها، فترعرع في نيويورك ثم انتقل إلى ولاية تينيسي 1995م، وما زال يسكن بها حتى الآن، وقد تخصص في اللغة الإنجليزية وعمل مدرساً لها لمدة خمس سنوات في وزارة التعليم، ثم عاد إلى الجامعة فدرس العلوم السياسية والقانون والعلاقات الدولية، والآن يعد رسالة الدكتوراة في القانون والعلوم السياسية.

أختير صالح عضو مجلس الشورى في الجالية الإسلامية من عام 2000 إلى 2010م، وعمل مدير التربية والتعليم في الجالية، ثم أسس مع آخرين مركزاً إسلامياً، يعتبر من أكبر المراكز الإسلامية في الولايات المتحدة، ويسمى (Islamic center of Tennessee) وكان عبارة عن دار سينما ثم قام بتحويله إلى مركز إسلامي في 2011م.

• ما هو أوجه اهتمامكم بالمهتدين الجدد في المؤسسة؟

كان هناك برنامج على قناة fox news الأمريكية جاء فيه: إنه بعد 11 سبتمبر يدخل في الإسلام 20 ألف أمريكي سنوياً، وأعتقد أن العدد أكبر من ذلك. ونحن نريد من مركزنا أن يكون حاضناً للمسلمين الجدد، يخصص لهم البرامج والدورات والأنشطة التي تربطهم بدينهم الجديد، ولذلك فإن من سيعمل بالمؤسسة سيكونون من المسلمين الجدد كونهم أكثر دراية بالمجتمع الذين يعيشون فيه.

ونحن بصدد إصدار منح دراسية للمهتدين الجدد تعنى بهم من خلال إلحاقهم بالجامعات الإسلامية عن طريق شبكة الإنترنت أو إرسالهم شخصياً لتلك الجامعات سواء في المدينة المنورة أو جامعة الأزهر... الخ، كما إننا نحاول الحصول على منح دراسية من تلك الجامعات، وسوف يكون ذلك خلال الفترة القادمة من خلال تنسيق وخطة متكاملة من المؤسسة.

• بماذا يتميز الموقع الذي قمتم باختياره للمؤسسة؟ وما هي مواصفاته؟

المبنى يقع في منطقة تتوسط المدينة ومساجدها، وسهل الوصول إليه من الجامعات والمدارس والكنائس، والمبلغ المطلوب لشراء وتجهيز المبنى سيكون تقريباً مليون و150 ألف دولار، وهناك أيضاً المصاريف السنوية والتي تصل إلى 230 ألف دولار، أما بالنسبة لمصاريف رعاية المشروع واستمراره بعد افتتاحه بإذن الله، فستكون محلية وبما تجود بها أيادي الخير وأهل الفضل..

يسمى (الله) تعالى عما يصفون وهذا الصنم هو رب القمر ولذلك يضع المسلمون الهلال على منارات المساجد، ويظنون أن ذلك تعظيماً لرب القمر ولا يعلمون أن رمز الهلال وجد أيام الدولة العثمانية وليس له دخل بالإسلام.

وعندما أدخل الكنيسة أجد نظرات ليست بمرحبة، ثم عندما أخرج أجدهم يرحبون ويسلمون عليّ طالبين مني العودة مرة أخرى، فما الذي حدث؟.. هل نقص مني شيء؟، كل ما في الأمر أنني قبلت دعوتهم وأتيت لهم أعرفهم بالإسلام، فلما علموا الإسلام أحبوه وأحبوا من تحدث.

لو بلغ كل مسلم  
آية فقط لانتشر  
الإسلام في كل  
مكان

• البعض يستصغر بعض الأعمال الدعوية.. بالرغم من أنها قد تكون سبباً في دخول الآخرين للإسلام.. فماذا تقولون؟

الرسول ﷺ يقول: (بلغوا عني ولو آية)، وكلمة "بلغوا" فيها تكليف، أما كلمة "عني" ففيها تشريف، ثم قال "آية" وهنا تخفيف، فلو بلغ كل مسلم آية فقط، لاكتملت الصورة وعرف الإسلام في كل مكان.



# ثورة بقوة 288 حصان



TAURUS

## توروس 2013

الجديدة كلياً، تطلُّ على عشاقها بقوتها الجبارة وتجهيزاتها الذكية بفضل محركها المتطور سعة 3.5 لتر بقوة 288 حصان وناقل الحركة الآلي بتكنولوجيا SelectShift® وعجلات قياس 18 بوصة، بالإضافة إلى إمكانية تعديل المقاعد ألياً، كل هذا يجعل من توروس 2013 سيارة فريدة غنية بالتفاصيل المثيرة التي تأخذك معها إلى أبعد مدى.

والسما تمطر ثلجا فوقه، فقلت له: ألم أقل لك أذهب إلى المسجد، فقال: لا أريد.. بل انتظرتك.. فذهبتنا إلى المسجد وقال لي: الكلام الذي قلته لي قبل سنتين دخل قلبي، ولكني كنت خائفاً، فأردت أن أتأكد، فلما تأكدت كان لي بعض الأسئلة، وعندما رحبت بأسئلته، سألت عن حقوق المرأة، وحكم المرتد، وكل الاسئلة التي يستغلها أعداء الإسلام، فأجبتة فافتتحت، فلما انتهيت، قال: كيف يصبح الرجل مسلماً، فنظرت إليه وقلت: هل تؤمن بأن الله واحد، وأن جميع الأنبياء والرسل أرسلهم الله برسالة واحدة، والملائكة والكتب والقدر خيره وشره؟ قال: نعم. فقلت: فأنت مسلم، ونطق الشهادتين، وأصبح هذا الشاب لمدة عامين ساعدي الأيمن أينما ذهبت ذهب معي.

### • كلمة أخيرة؟

نحن ندعو أهل الخير في الكويت إلى دعم هذا المشروع الخيري والدعوي ليرى النور من بين أيديكم الكريمة المعطاءة بإذن الله، وهذا المشروع استوفى الأوراق الرسمية المعتمدة من قبل الحكومة المحلية والفيدرالية.

### للدعم والمساهمة

Email: info@peaceambassadorsusa.org  
Tel: 0016155222296  
P.O Box 1526, Antioch, TN 37011  
www.peaceambassadorsusa.org  
Bank account is with Bank of America  
Acc#444012850273 & Swift code#  
BOFAUS3N & Routing # 026009593

ضدي - مع أي أشك في هذا كونكم دعوتهموني- فأرجو أن يضعه صاحبه جانبا ويفتح قلبه وعقله ليسمعني، فأنا ضيفكم وإكرام الضيف واجب.. ثم بدأت بوسائل التعريف بالله سبحانه وتعالى، والدعوة إليه.. وعندما انتهت المحاضرة وجدتهم يقفون طابورا ويلتقون حولي، ليسلموا عليّ، وجاءت المديرية الإقليمية وقالت لي: هل من الممكن أن تأتي لزيارتنا مرة أخرى؟.. لقد تغيرت النظرة القاتمة التي كانت عندهم على الإسلام، نعم.. قد لايسلمون، ولكني زرعت بذرة قد تنمو في قلوبهم، متى تثبت؟ هذا في علم الله عز وجل.

### • موقف دعوي لكم مع أحد الأشخاص من غير المسلمين كان سببا في إسلامه؟

عندما كنت مديرا للتربية والتعليم في الجامعة كان يأتي الكثير من الطلبة إلى المركز يسألون عن الإسلام، وفي مرة جاءني شاب في العشرين، اسمه (دانيال إليت) ومعه صديقه فاستقبلتهما في المركز، وكانا يسألان السؤال فأجيب عليهما وأزيد، وعندما انتهيت من الإجابة على استئتما ، قمت وودعتهما، ومررت سنتان على اللقاء، وفي يوم وأنا أستعد للذهاب إلى المسجد وجدت شخصا يطرق باب المنزل، فقلت له: من أنت؟ قال: أنا دانيال إليت جئتك من سنتين وحدتني عن الإسلام، فدخل في قلبي وعقلي، ولكنني أردت أن أبحث أكثر، فقلت له: انتظرنني في المسجد ربع الساعة وسوف أحضر لك، وبعد ربع الساعة خرجت، فوجدته أمام المنزل واقفا

وهذا المشروع سوف يقوم بخدمة ولاية تيسي والولايات المجاورة مثل ولاية كنتاكي، الألاباما، وأنديانا، وجورجيا، ولكن التركيز في البداية سيكون في ولاية تيسي إن شاء الله تعالى.

### • موقف حدث لكم خلال دعوتكم في إحدى الكنائس؟

لقد دعيت إلى إحدى الكنائس في شهر شعبان الماضي، بمنطقة تسمى "كلانتشر فيلد"، ودخلت فوجدت وجوها مكفهرة، وكنت في العادة أسأل عن الكنيسة وخلفياتها، وعقيدتها، وأي كتاب يؤمنون به، وأعداد الحضور ومن هم؟.. وفي ذلك الوقت كنت مشغولاً ولم أستطع معرفة كل ذلك، وفوجئت بأن الموجودين في الكنيسة أشد الجماعات المتعصبة ضد الإسلام والمسلمين، وينتمون إلى مجموعتي "المعمدانيين"، و"كنيسة المسيح"، فلما دخلت قلت كما أقول في العادة: سلام، peace، شالوم، باللغات الثلاث، ثم أعرف بنفسي بطريقة أكرس بها حاجز الثلج، ووجدتهم مازالوا على حالتهم الأولى التي وجدتهم عليها، ثم غيرت لهجتي وتوجهت إليهم بسؤال: من منكم يعرف من أين أتى المسيح عليه السلام؟ فأجابوا: من فلسطين، فقلت لهم: أين فلسطين، فقالوا: في الشرق الأوسط، فقلت لهم: بالله عليكم عيسى عليه السلام الذي جاء من الشرق الأوسط سيكون في الشكل مثلي أم مثلكم؟.. فاستغربوا، فقلت لهم: إذا وجد نوع من التعصب والعنصرية



إلى أبعد مدى

ford.com.kw

5 سنوات  
أو 100,000 كلم  
أيهما أقرب  
ضمان من المصد  
إلى المصد

بالتعاون مع  
بيت التمويل الكويتي  
Kuwait Finance House



@fordalwazzan



Ford AMG Kuwait



Fordalwazzan

محمد محمد الوزان وشركاه



المجموعة العربية للسيارات

1828 828 الشويخ / الاحمدى بيت التمويل الكويتي 2439 7751 / الفروانية : 1800700 - Ext.7752



## فاجأ العالم بإشهار إسلامه

## الأمريكي آرثر آيسون: الإعجاز العلمي للقرآن نافذة للهداية

إعداد: نايف فارس



## حشد هائل من الحقائق القرآنية لاتملك الأنفس المتزنة إلا الاستجابة لها

البعض قد انهمرت فرحاً وإيماناً بقدرة الله.. ثم أعلنت عن اسمي الجديد عبدالله آيسون.

ويوضح عبدالله آيسون جزئية من بحث حول حالة النوم والموت قائلاً: إن الآية 42 من سورة الزمر تذكر أن الوفاة تعني الموت وتعني النوم، وأن الموت وفاة غير راجعة، في حين أن النوم وفاة راجعة، وقد ثبت ذلك من خلال الدراسات الباراسيكولوجية والفحوص الإكلينيكية من خلال رسم المخ ورسم القلب، فضلاً عن توقف التنفس الذي يجعل الطبيب يعلن عن موت هذا الشخص أو عدم موته في حالة غيبوبته أو نومه، وقد أثبت العلم أن النوم والموت عمليتان متشابهتان تخرج فيهما النفس وتعود في حالة النوم ولا تعود في حالة الموت.

وقد تأكدت أن الحقائق العلمية في الإسلام هي أمثل وأفضل أسلوب للدعوة الإسلامية، ولا سيما للذين يحتاجون بالعلم والعقل، ولذلك سأقوم إن شاء الله بإنشاء معهد للدراسات النفسية الإسلامية في لندن على ضوء القرآن المجيد والسنة النبوية، وسأهتم في المعهد بدراسات الإعجاز الطبي في الإسلام لكي تصل الحقائق إلى العالم الغربي الذي لا يعرف شيئاً عن الإسلام، وبمشيئة الله سأقوم بإنشاء مكتبة إسلامية ضخمة باللغتين العربية والإنجليزية للمساعدة في إجراء البحوث العلمية على ضوء الإسلام.

في ذلك لآيات لقوم يتفكرون» أحس بنور يسري في داخله وانصت الرجل إلى صوت الحق في بقية بحوث المؤتمر التي قدمها المشاركون الآخرون، حول الإعجاز العلمي في القرآن الكريم، فتملكه الانبهار.

يقول: ازداد يقيني بأن هذا هو الدين الحق، فكل ما سمعته عن الإسلام يدل على أنه دين العلم ودين العقل، لقد تجلى أمامي هذا الحشد الهائل من الحقائق القرآنية والنبوية مثل ضياء شمس لا تملك العين إلا أن تستجيب له فتتسع لتخرج من الظلمات إلى النور.

ويقول: العلم الحديث يؤيد كل ما جاء في القرآن، وقد أدركت أنه لا يمكن أن يكون من عند بشر، وما جاء به رسوله محمد ﷺ من أربعة عشر قرناً يقول إنه رسول الله حقاً.. وأخذ آيسون يستفسر ويستوضح ممن يجلس معهم عن كل ما يهمه أن يعرفه عن الإسلام كعقيدة ومنهج للحياة في الدنيا، ثم حدثت المفاجأة!

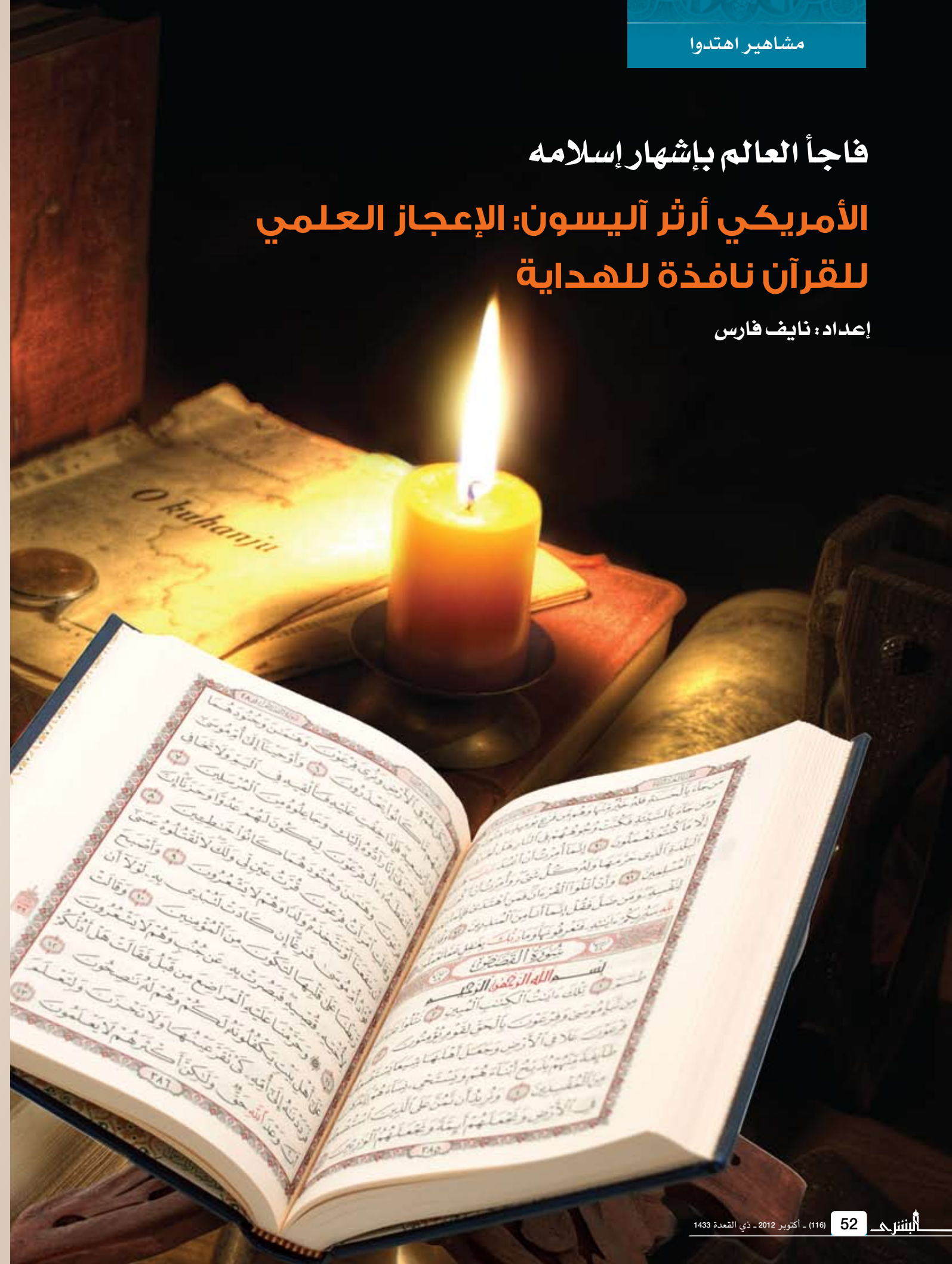
في الليلة الختامية للمؤتمر وأمام مراسلي وكالات الأنباء العالمية، وعلى شاشات التلفزيون وقف البروفيسور آرثر آيسون ليقولها مدوية: أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً رسول الله.

يقول: أعلنت أمام الجميع أن الإسلام هو دين الحق، ودين الفطرة التي فطر الناس عليها.. وفي تلك اللحظات سمعت تكبيرات المسلمين من حولي ترتفع، ورأيت دموع

آرثر آيسون بروفيسور بريطاني فاجأ حشد من المسلمين بإعلان إسلامه فانهمرت دموع الفرح وعلت التكبيرات واستقبلته مئات الأذرع المفتوحة بالأخوة والحب في الله.

يقول آرثر الذي غير اسمه إلى عبدالله: من خلال دراستي لعلم النفس وعلم ما وراء النفس ومن خلال ترؤسي لجمعية الدراسات النفسية والروحية البريطانية لسنوات طويلة أردت أن أعترف على الأديان فدرستها، وتوقفت عند الإسلام الذي وجدته أكثر العقائد تماشياً مع الفطرة التي ينشأ عليها الإنسان، وأكثر العقائد تماشياً مع العقل الذي يرتاح لأن يكون هناك إله واحد مهيم ومسيطر على هذا الوجود.

وتمضي الأيام ويعد آرثر آيسون الذي أصبح رئيس قسم الهندسة الكهربائية والإلكترونية بجامعة لندن عدداً من الدراسات حول الإسلام الذي بدأ يروق له كدين فطرة، ويحدث أن يتقدم بإحدى هذه الدراسات عام 1985م ليشترك في أعمال المؤتمر الطبي الإسلامي الدولي حول الإعجاز العلمي في القرآن الكريم بالقاهرة.. وبعد أن ألقى بحث حول أساليب العلاج النفسي والروحاني في ضوء القرآن الكريم وآخر حول النوم والموت والعلاقة بينهما في ضوء الآية القرآنية الكريمة: ﴿اللَّهُ يَتَوَفَّى الْأَنْفُسَ حِينَ مَوْتِهَا وَالَّتِي لَمْ تَمُتْ فِي مَنَامِهَا فَيُمْسِكُ الَّتِي قَضَىٰ عَلَيْهَا الْمَوْتَ وَيُرْسِلُ الْأُخْرَىٰ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى إِنَّ





شهدته ديوانية الشيخ أحمد الفلاح

## أكبر تجمع للعمل الخيري في الكويت بـ "ديوان الخير"



أكد جمال النوري المدير العام لجمعية الشيخ عبدالله النوري الخيرية أهمية ملتقى الكويت الخيري "ديوان الخير" حيث يتم الالتقاء برجال العمل الخيري من مختلف الأقطاب لتبادل الأفكار والآراء، وخاصة التجربة التي قدمها المصور ماجد سلطان فقد كانت عملاً مميزاً، ما يترك أثراً طيباً لدى المتبرع، لأنه يتعايش مع كل صورة من الصور التي تم التقاطها وكأنه موجود بمكان الحدث، والتجربة فريدة كونها تفتتح أبواباً جديدة في العمل الخيري.

جاء ذلك خلال ملتقى الكويت الخيري "ديوان الخير" الذي عقد بديوانية الشيخ

أحمد الفلاح الأمين العام المساعد للأمانة العامة للجان الخيرية بجمعية الإصلاح الاجتماعي، ويرعاية إعلامية من شركة زخرف للدعاية والإعلان، وبحضور كوكبة من رجالات العمل الخيري في دولة الكويت منهم العم حمود الرومي رئيس مجلس إدارة جمعية الإصلاح الاجتماعي والدكتور عبدالمحسن الخراي في الأمين العام للأمانة العامة للأوقاف، والمحامي مبارك المطوع نائب رئيس اتحاد المنظمات الأهلية في العالم الإسلامي، ومحمد إسماعيل الأنصاري المدير العام لجمعية النجاة الخيرية، وجمال الشطي المدير العام للجنة التعريف بالإسلام، وبدر العوضي مدير إدارة الجمعيات الخيرية

وأضاف: إن إحدى الفعاليات التي يقوم بها الملتقى هي الديوانية، ويقوم بها فريق العمل الخيري الكويتي التطوعي ويخصص الملتقى جائزة شهرية ضمن فعالياته تسمى «بصمة خير» تهدي في كل اجتماع لأحد المشاركين العاملين في العمل الخيري ويتميز بأن له بصمة خير واضحة في هذا المجال، ولقد تم اختيار المصور ماجد سلطان الزعابي الذي يعمل مصوراً في العمل الخيري منذ خمس سنوات بجمعية العون المباشر، وله مساهمات مع جمعية الرحمة وجمعية الإصلاح الاجتماعي، بالإضافة إلى جمعيات أخرى.

وحول تجربته في العمل الخيري تحدث الزعابي بقوله: لقد سعدت بوجودي بين رجالات العمل الخيري بالكويت الذين كان أحدهم هو السبب لدخولي مجال العمل الخيري وهو الأخ سليمان العجمي، ولم أكن أتوقع اختياري للحديث عن تجربتي في العمل الخيري، وهذا

والمبرات في وزارة العمل والشؤون الاجتماعية، وجابر الوند نائب المدير العام لجمعية النجاة الخيرية.

افتتح الملتقى بكلمة عريف الملتقى جمال النامي من جمعية النوري الخيرية وقال فيها: هذه الديوانية منكم واليكم، ولقد بدأت فكرتها عام 2009م، حيث إن التحديات والطموحات في العمل الخيري واحدة، فالكويت في الغالب عند تمثيلها على مستوى العمل الخيري يكون ذلك عن طريق جهة من الجهات الخيرية في الملتقى، وبفضل الله فقد جمع الملتقى جهات العمل الخيري في الكويت.

تشريف وتكليف من قبل إدارة الملتقى.

### دارفور التي عشت وعشقت

وأضاف الزعابي: تجربتي كانت بالتصوير، وكان محور التساؤل هو: كيف نقدم صورة جميلة تقوم على خدمة العمل الخيري، ثم بعد ذلك نقوم بإهدائها للمساهمين والداعمين للعمل الخيري، ولقد بدأت التجربة بتأثري بالدكتور عبدالرحمن السميطة - شفاه الله وعافاه - ومن خلال خبرتي في تصميم المواقع عرض عليّ تصميم موقع لجمعية العون المباشر، ومن هنا كانت بداية ارتباطي بالعمل الخيري، ثم انتسبت إلى أندية التصوير الفوتوغرافي، وتعلمت فنون التصوير وانطلقت في رحلات للدول الأفريقية، فبدأت بدولة "كينيا"، وهناك صورت العديد من الصور، وطبعتها في كتاب طبع مرتين، ولقد أرادت جمعية العون المباشر الاستفادة من هذا النموذج وتكراره، حيث طلبت مني الذهاب إلى دارفور في السودان، وهو ما قمنا به بالرغم من المشكلات العسكرية والسياسية هناك، وكان مشاركا في هذه الرحلة الأخ

سليمان العجمي والأخ عبدالله الصالح، ولقد تم توظيف الصور التي تم التقاطها في خدمة العمل الخيري لجمعية العون المباشر، فنقدنا برنامجاً إغاثياً وآخر للعيون، وثالثاً طبياً، ولقد تم تصوير كتاب «دارفور التي عشت وعشقت» في أقل من يوم واحد، وهذا الكتاب عبارة عن مائة صفحة.

### توجو ومخيمات العيون

أما عن تجربته في دولة توجو فقد قال: صادف التجربة الثانية في مخيمات العيون بتوجو وجود مصارعة يحضرها رئيس الدولة والفائز فيها يتزوج أما الخاسر فينتظر لمدة عام آخر، ولقد تم وضع خطة أيضاً لهذه الرحلة وكتبنا كل السيناريوهات مقدماً، وهنا انطلقنا في تطبيقها، واختتم الزعابي تجربته بتقديم فيلم تسجيلي عن الصومال، داعياً إلى الاهتمام بالصورة في العمل الخيري وخاصة عند استخدامها مع الوسائل التكنولوجية الحديثة حيث تصل إلى الملايين من الأشخاص.

عقب ذلك قامت إدارة الملتقى بتكريم المصور ماجد الزعابي بدرع «بصمة خير» على جهوده وإسهاماته في العمل الخيري.

من ناحية أخرى أثنى الحضور على الملتقى والتجربة المطروحة فيه، وانعكاس ذلك على العمل الخيري في الكويت، فقد قال الشيخ عبدالعزيز العويد: العمل الخيري في الكويت بحاجة إلى التوثيق والاستفادة من مثل تلك التجارب، وخاصة من خلال الصور والحقائق التي ينبغي أن يعرفها الجميع لاسيما أن التاريخ الشفهي يموت بموت صاحبه ويمرض بمرضه، فالتوثيق اليوم مهم جداً حيث إننا بعد 50 عاماً أو مائة عام قد تضيع علينا أشياء كثيرة إذا لم نوثق.

أما المدير العام لجمعية الشيخ عبدالله النوري

الخيرية جمال النوري فقد قال: إن فكرة الملتقى هي فكرة ممتازة حيث يتم الالتقاء برجال العمل الخيري من مختلف الأقطاب لتبادل الأفكار والآراء، وبالنسبة لما قدمه الأخ ماجد الزعابي فقد كانت عملاً مميزاً، يترك أثراً طيباً لدى المتبرع، لأنه يتعايش مع كل صورة من الصور التي تم التقاطها وكان موجوداً بمكان الحدث، والتجربة فريدة كونها تفتتح أبواباً جديدة في العمل الخيري، فالعمل الخيري متنوع، سواء في مجال التصوير أو النت أو العمل الإلكتروني أو التصميم أو التسويق، فمجالاته كثيرة ومتنوعة، والشباب لديهم أفكار رائعة في كل مجال، ونحن ندعوهم للمشاركة معنا في العمل الخيري.

ومن ناحيته فقد قال بدر العوضي مدير إدارة الجمعيات الخيرية والمبرات في وزارة العمل والشؤون الاجتماعية: لقد استمتعت كثيراً بالملتقى واطلعت على تجارب الشباب وتقابلت مع الكثير من العاملين في الجمعيات الخيرية، وما أثلج صدري هو تجربة المصور ماجد الزعابي، فقد كان رائعاً في عرضه، التصوير، وأدهشني بكونه من البداية قد وضع لنا هدفاً وسعى لتحقيقه، وبفضل الله فقد تحقق، وهذا الملتقى إضافة جديدة وإثراء للعمل الخيري، ويزيد من تطور العمل الخيري، وهذه أول مرة أرى بعيني مدى المخاطر التي يعمل في ظلها العمل الخيري، فالمصور سافر وتعرض للمخاطر لكي ينقل لنا صورة حية عما يجري سواء في الصومال أو السودان، مما يشعنا بأن أموال التبرعات تذهب في محلها، وهذا مدعاة للإرتياح.

أما نائب المدير العام لجمعية النجاة الخيرية جابر الوند فقد قال: هذا الملتقى نواة لتحفيز الشباب الكويتي للعمل التطوعي والانتباه له، واستلام دفعة آبائنا وأخواتنا الكبار مؤسسي

العمل الخيري، ونشكر القائمين على الملتقى لحسن الإدارة والتنظيم.

وأثنى الدكتور عبدالمحسن الخراي في الأمين العام للأمانة العامة للأوقاف على الملتقى قائلاً: الملتقى مبادرة طيبة وجزى الله خيرا الشباب الكويتي الصاعد الواعد ودائماً ندعو إلى صيغة تكامل بين الجهات الأهلية والرسمية، وأنتي كأمين عام للأوقاف أرفع هذه الرؤية «رؤية التكامل» بين المؤسسات الخيرية، وهذه المبادرة الطيبة بدأت بتجربة المصور ماجد الزعابي، وسوف تستمر بإذن الله، فالعمل الخيري يسع الجميع، وندعوهم إلى تقديم ما لديهم من تجارب، وأفكار.

وأشاد المحامي مبارك المطوع نائب رئيس اتحاد المنظمات الأهلية في العالم الإسلامي بالملتقى قائلاً: أي عمل يدعو إلى التجميع والوحدة والتلاقح سوف يكون له أثر طيب ونحن بأمس الحاجة إليه خاصة أنه يجمع أناساً من نشاط واحد واهتمام واحد وكل يصدر من نبع واحد وهو الإسلام، وكما أكدنا فإننا الآن نشكل دعوة إلى الخير وتلاقح الجهود، ويجب علينا أن نسهم لتحقيق المزيد من النجاح في العمل الخيري.

وأخيراً فقد عبر الإعلامي ناصر الخالدي عن سعادته بمشاركته في الملتقى قائلاً: هذا الديوان يعتبر فعلاً ديوان أهل الخير، لأننا التقينا فيه بنخبة من الرجال الفضلاء، من أهل الخير والفضل والإحسان نسأل الله أن يجزيهم خيراً الجزاء، ولقد رأينا اليوم عمل خيري رائع، فتجربة المصور ماجد هي حقيقة بصمة في العمل الخيري، وهذا يدل على الوجه الحضاري المشرق للكويت في العمل الإنساني والخيري.

العويد: العمل الخيري في الكويت بحاجة إلى التوثيق والاستفادة من التجارب السابقة





## لا يجرئ من الطعام والشراب إلا اللبن

م. عبد الدائم الكحيل

المتكاملة والمثالية للإنسان.

كما يفيد تناول اللبن يومياً في الوقاية من سرطان القولون وسرطان المعدة. كما ثبت فائدة اللبن في الوقاية من قرحة المعدة، وقد أكد الرسول الكريم على أهمية لبن البقر في حديثه: "فعلیکم بألبان البقر فإنها ترم من كل الشجر" وقد ثبت صدق كلام النبي الكريم ﷺ، والحليب مفيد للحمية أيضاً.

يؤكد العلماء بأن لبن البقر من أكثر أنواع اللبن اعتدالاً وفائدةً وخصوصاً للأطفال، وفي دراسة نشرت في المجلة الطبية البريطانية لفوائد الحليب تبين أن شرب الحليب كل يوم يخفض من مرض الحساسية والأمراض التنفسية لدى الأطفال.

وفي دراسة ثانية تبين أن الحليب من الممكن أن يستخدم لعلاج اضطرابات المعدة والتهاب الكولون، كذلك تبين أن الانتظام في شرب الحليب يقي من تصلب الشرايين، وفي دراسة أخرى تبين أن الحليب قد يقي من الإصابة بالسرطان، ويزيد من مناعة الجسم تجاه الأمراض، وبخاصة أمراض القلب.

فتبارك القائل متفضلاً على عباده: ﴿وَإِنَّ لَكُمْ فِي الْأَنْعَامِ لَعِبْرَةً نُسْقِيكُمْ مِمَّا فِي بُطُونِهِمْ مِنْ بَيْنِ فَرْثٍ وَدَمٍ لَبَنًا خَالِصًا سَائِغًا لِلشَّارِبِينَ﴾.

تؤكد الأبحاث والدراسات العلمية أن الحليب من أفضل أنواع الأغذية لما يحويه من عناصر غذائية ضرورية للنمو وطول العمر والوقاية من الأمراض. وتؤكد دراسة جديدة أن الأطفال الذين يتناولون كميات من الحليب ومشتقاته يعيشون لأعمار أطول وتكون نسبة إصابتهم بالأمراض القاتلة مثل الجلطات الدماغية أقل بكثير.

إن تناول ربع لتر من الحليب يومياً يمكن أن يخفض مخاطر الموت نتيجة الإصابة بالجلطات الدماغية بنسبة 60%.. وهناك دراسة تؤكد

أن تناول الحليب كل يوم يقي من ضغط الدم، وأمراض كثيرة أخرى.

يعتبر الحليب من الأغذية المهمة جداً وقد يحتوي اللبن على عدد من الفيتامينات أهمها الفيتامين أ، وفيتامين ب، وفيتامين C، وفيتامين ب 12 وفيتامين E. يفيد اللبن في تقوية الهيكل العظمي لدى الإنسان. ويعتبر اللبن أو الحليب من الأغذية



### الحليب يقي من ضعف الذاكرة والسكري وأمراض المعدة

لفت بحث علمي جديد إلى أن تناول كوبين من الحليب يومياً قد يقي من الإصابة بالزهايمر عند التقدم في العمر. ووجد العلماء في جامعة «أكسفورد» البريطانية، أن الحليب أفضل مصدر لفيتامين حيوي، يعتقد بقدرته على خفض الأضرار العصبية التي قد تصيب المخ، ما قد يفضي للإصابة بفقدان الذاكرة والخرف.

وأوضحوا أن المرضى كبار السن ممن يعانون من انخفاض معدل فيتامين B12، عرضة للإصابة بانكماش حجم المخ، وبواقع الضعف مقارنة بمن تتمتع أجسامهم بمعدل أعلى من المادة. ويأمل الخبراء في التصدي لتراجع الذاكرة المصاحب للشيخوخة بفيتامين B12، ويعكفون حالياً على تجارب سريرية لإثبات نظريتهم في معالجة مشاكل الذاكرة بين كبار السن، بتناول الفيتامينات التكميلية.

وقال البروفيسور ديفيد سميث، من المشروع التحقيقي حول الذاكرة والتقدم في السن الذي تجريه الجامعة: إن تناول كوبين من الحليب يومياً يؤدي لرفع فيتامين B12 إلى معدلات كافية في الجسم. ويشار إلى أن فيتامين B12، واحد من ثمانية أنواع من فيتامين B، ويكثر في مشتقات اللحوم الحمراء والسمك ومنتجات الألبان.

يقول التقرير، الذي نشر في دورية التغذية السريرية الأمريكية: على الرغم من احتواء اللحوم الحمراء على معدلات عالية للغاية من الفيتامين، إلا أن الجسم لا يمتصها بشكل صحيح عند تناول اللحوم. وأثبت الفريق البريطاني وبالتعاون مع جامعتي "أوسلو" و"بيرغن" في النرويج، أن الجسم يمتص أعلى معدلات فيتامين B12 عند تناول الحليب، رغم احتوائه على معدلات تركيز أقل من تلك التي تحتويها اللحوم.

ويرى العلماء أن الفيتامين ضرورة للحفاظ على سلامة وعزل غلاف الخلايا العصبية

بالمخ، وأن عدم تناول كميات مناسبة من الفيتامين قد يحول دون قيامه بمهامه الوظيفية بشكل جيد، ويؤدي لاختلال وموت تلك الخلايا.

هذا وقد أظهرت دراسة طبية جديدة أنجزها باحثون بريطانيون أن شرب نصف لتر من الحليب يومياً قد يحمي الرجال من داء السكري وأمراض القلب، وقال الفريق العلمي التابع لجامعة كارديف بويلز إن تناول مشتقات الحليب يجنب الشخص خطر الأعراض الاستقلابية (Metabolic Syndrome)، وهي مجموعة من الأعراض تزيد احتمال الإصابة بالسكري وأمراض القلب. وتقول الدراسة التي تطلب إنجازها 20 عاماً وشملت 2375 رجلاً تتراوح أعمارهم بين 45 و59 عاماً، إن تناول الحليب ومشتقاته يقلل من هذا الخطر عند الرجال بنسبة 50 بالمائة.

### الحليب لعلاج الأمراض المعوية

كشف باحثون في مستشفى همرسميث في لندن ومستشفى لستر العام أن حليب البقر المنتج في الأيام الأولى لولادة البقرة يساعد في علاج العديد من أمراض المعدة المعتادة، ويقول العلماء إن بإمكان مادة بوفابن كولوستروم الموجودة بكثرة في حليب البقر أن تعالج الكثير من الأمراض والتعديلات التي تصيب المعدة، ويضيف العلماء أن هذا الحليب يمكن أن ينقذ حياة آلاف المرضى سنوياً. وتجري حالياً دراسات لمعرفة إن كان الكولوستروم يساعد المرضى المصابين بقرحة الأمعاء الحادة، وهي التهاب حاد يصيب الأمعاء الغليظة.

وقد أظهرت الاختبارات الأولية أن أحد البروتينات الموجودة في الكولوستروم يمكن أن يساعد في علاج أمراض المعدة والأمعاء، ويقول البروفيسور ري بلايفورد، وهو أستاذ الجهاز الهضمي في مستشفى همرسميث في لندن إن الحليب قد أثبتت فائدته في معالجة التأثيرات التي تسببها العقاقير المضادة للالتهاب، الخالية من الهرمونات

## اللبن غذاء مثالي للصغير والكبير يضم المعادن الضرورية للنمو ويعويض التالف من الأنسجة

المنشطة، المسماة بستيريود.

وبإمكان هذه العقاقير أن تهاجم الغشاء الداخلي للمعدة متسببة في نزيف معوي، وتشير الإحصائيات إلى أن حوالي ألفي شخص يموتون في بريطانيا وحدها من تأثيرات هذه العقاقير على المعدة. ويوجد الكولوستروم، وهو أحد مشتقات الحليب، في محلات الأغذية الصحية على شكل سائل أو أقراص. ويخلص البروفيسور بلايفورد إلى القول: إن حليب البقر في الأيام الأولى للولادة هو غذاء طبيعي جيد وأن هذا الاكتشاف يعتبر اكتشافاً مثيراً.

### حديث نبوي معجز

لقد سبق النبي الأعظم علماء العصر في الإشارة إلى أهمية الحليب (اللبن)، فقد روي عن ابن عباس أنه قال، قال رسول الله ﷺ: «من أطعمه الله طعاماً فليقل: اللهم بارك لنا فيه وازدنا خيراً منه. ومن سقاه الله لبناً فليقل: اللهم بارك لنا فيه وزدنا منه، فإني لا أعلم ما يجرئ من الطعام والشراب إلا اللبن» (السلسلة الصحيحة)، ولذلك فإن اللبن غذاء مثالي متكامل للإنسان ويحوي الفيتامينات والمعادن الضرورية للنمو الطبيعي للطفل والشاب والكهل.

وقد صدق رسول الله ﷺ عندما قال: فإني لا أعلم ما يجرئ من الطعام والشراب إلا اللبن، ولو سألتنا اليوم علماء الغرب، هل تعلمون غذاء أفضل من اللبن للصغار والكبار والشيخوخ، فسيجيئون على الفور بأنه اللبن.. فسبحان الله!





محمد طه خاطر

## رزق الغراب الأبيض

سبحان الله تعالى الرزاق الخلاق العليم القائل: ﴿وَكَايِنٍ مِنْ دَابَّةٍ لَا تَحْمِلُ رِزْقَهَا اللَّهُ يَرْزُقُهَا وَإِيَّاكُمْ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾.

سبحان الذي رزق الدواب في جحورها

سبحان الذي رزق الطيور في أوكارها

سبحان الذي رزق الحيتان في بحورها

آيات الله الدالة على قدرته لا تحصى ولا تعد، وهناك كثير من الغرائب والعجائب التي نعرفها والتي لا نعرفها ومنها كيفية إتمام الرزق للخلائق مع عجزها الكامل عن حصولها على قوت يومها.

فهل عرفتم كيف يرزق الله الغراب الأبيض "النعاب"؟! إنها قدرة الله جل في علاه.. ولا يقدر على ذلك سواه.

لقد كان نبي الله داود عليه السلام يقول في دعائه: اللهم ارزقنا كما ترزق "النعاب" في عشها، والنعاب هو فرخ الغراب الصغير عندما يفقس من بيضه، إذ يكون لون هذه الغريبان الصغيرة أبيض، فينفر منها أبواها ويتركان صغارهما دون رعاية، لأن لونها لا يوافق لونها وهو اللون الأسود.

وعندئذ يسوق الله تعالى بقدرته نوعاً من الدود الأبيض يقف على منقار تلك الغريبان البيضاء "النعابات الصغيرة" فتخرج منها رائحة تشمها بمنقارها فتعجبها فتلتقمها، وهكذا يظل الرزق يتوالى بهذه الطريقة حتى ينبت الريش ويسود لون الغريبان، فإذا اسود لونه أقبل عليه أبواه ورجع إليه مرة أخرى، وأطعماه الحب ولا يقدر على تدبير هذه العملية إلا الله تعالى، فهل من خالق غير الله يرزقكم؟

يقول الله تعالى: ﴿وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا عِنْدَنَا خَزَائِنُهُ وَمَا نُنزِّلُهُ إِلَّا بِقَدَرٍ مَعْلُومٍ﴾ ويقول: ﴿أَمْسِنَ بِيَدِ الْخَلْقِ ثُمَّ يُعِيدُهُ وَمَنْ يَرْزُقُكُمْ مِّنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ مَعَ اللَّهِ قَلِّ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾ ويقول: ﴿وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ إِلَّا عَلَى اللَّهِ رِزْقُهَا وَيَعْلَمُ

مُسْتَقْرَرَهَا وَمُسْتَوْدَعَهَا كُلٌّ فِي كِتَابٍ مُّبِينٍ﴾. والقرآن الكريم مليء بآيات الرزق والصفات الكثيرة التي وصف الله سبحانه وتعالى بها ذاته، إن خروجنا ابتغاء الرزق ما هو إلا سبب من الأسباب، ولا بد للعبد أن يكون على يقين تام بأن الله تعالى هو الرزاق وحده جل شأنه وليطمئن في ذلك.

ولنا في سير الصالحين العبرة فقد سئل الحسن البصري عن سر زهده في الدنيا فقال أربعة أشياء:

• علمت أن عملي لا يقوم به غيري فاشتغلت به.

• وعلمت أن رزقي لا يذهب إلى غيري فاطمأن قلبي.

• وعلمت أن الله مطلع علي فاستحييت أن يراني على معصية.

• وعلمت أن الموت ينتظرني فأعددت الزاد للقاء ربي.

ورأى إبراهيم بن أدهم رجلاً مهموماً فقال له: أيها الرجل إنني أسألك عن ثلاث:

أيجري في هذا الكون شيء لا يريده الله؟ قال: كلا

قال إبراهيم: أفينقص من رزقك شيء قدره الله لك؟ قال: لا

قال إبراهيم: أفينقص من أجلك لحظة كتبها الله لك في الحياة؟ قال: لا

فقال له إبراهيم بن أدهم: فعلام لهم إذن؟ إنه إيمان ويقين الصالحين، ولو تولكنا على الله حق توكله لرزقنا كما يرزق الطير تغدو خماصاً وتعود بطاناً، كما قال ﷺ، فالسليم منا يحتاج لحظات صفاء مع النفس يعيش خلالها التفكير والتأمل في هذه

القدرة الإلهية المعجزة التي ينطوي تحتها تسيير الملك بما فيه رزق الخلائق، في هذه اللحظات سوف يعيش لحظات الهداية ويستيقن تماماً أن رزقه على الله تعالى ما دام على قيد هذه الحياة.. اللهم ارزقنا وزد

وبارك في رزقنا جميعاً.

## شبهات قبل الإسلام

• السؤال: هل يجب على من يريد الدخول في الإسلام أن يعرف الإجابة على بعض الشبهات التي تثار حوله؟

الإجابة: يجب على من أراد الدخول في الإسلام أن ينطق بالشهادتين، ثم يلتزم شعائر الإسلام الظاهرة، ويجب عليه أن يتعلم من العلم ما تصح به عقيدته وعباداته ومعاملاته، ولا يلزمه أن يتعلم كيفية الرد على الشبهات التي قد تثار حول الإسلام، بل يلزمه أن يتقي أسباب الفتن والشبهات، ولو قدر أن عرضت له شبهة فعليه أن يسأل أهل العلم عملاً بقول الله تعالى ﴿فاسألوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون﴾.

## عيادة المريض غير المسلم وشهود جنازته

• هل يعود المسلم المريض غير المسلم ويتبع جنازته؟

سئل شيخ الإسلام ابن تيمية هل يجوز للمسلم إذا مرض النصراني أن يعود؟ وإذا مات أن يتبع جنازته؟ فأجاب: لا يتبع جنازته، وأما عيادته فلا بأس بها، فإنه قد يكون في ذلك مصلحة لتأليفه على الإسلام، فإذا مات كافرًا فقد وجبت له النار، ولهذا لا يصلى عليه، والله أعلم.

## تعزية غير المسلم لموت قريبه

• هل يجوز للمسلم أن يعزي غير المسلم إذا مات أبوه أو أمه أو أحد من أقاربه؟

إذا كان قصده من التعزية أن يرغبهم في الإسلام فإنه يجوز ذلك، وهذا من مقاصد الشريعة، وهكذا إذا كان في ذلك دفع أذاهم عنه، أو عن المسلمين، لأن المصالح العامة الإسلامية تغتفر فيها المضار الجزئية.

## قضاء حاجة غير المسلم

• لي جار غير مسلم فهل يجوز لي أن أقضي حاجته التي يطلبها مني؟

هذا يعود إلى ما جرى به العرف، فإذا كان من عادات الجيران

# فتاوى البشر

في هذا الباب نُقدم جملة من الفتاوى الصادرة عن كبار علماء الأمة والمجامع الفقهية، والتي تهم كل مسلم، وزخرت بها الموسوعات الفقهية وكتب الفقه والدراسات المتخصصة في هذا المجال، والتي تتعلق بمستجدات الحياة والمعاملات.

أن بعضهم يقضي حاجة الآخر، كما لو نزل الجار إلى السوق وقال له جاره: اشتر لي معك كذا وكذا من فاكهة أو طعام أو نحوها، فلا بأس أن يفعل ذلك مع جاره غير المسلم، لأن ذلك من إكرام الجار، وقد قال النبي ﷺ: من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم جاره. وأما ما لم تجر به العادة والعرف فيه فهذا ينظر فيه إلى المصلحة.

## الدعاء بالهداية للقريب غير المسلم

• ما أفضل دعاء أو آية نقرأها ليفتح الله قلب شخص للإسلام؟

أفضل ما يكون في هذه الحالة هو الدعاء بالهداية، وهذا ما فعله ﷺ كما جاء في عدد من الأحاديث ومنها عن أبي هريرة رضي الله عنه قدم طفيل بن عمرو الدوسي وأصحابه على النبي ﷺ فقالوا يا رسول الله إن دوساً عصت وأبت فادع الله عليها فقيل هلكت دوس قال: اللهم اهد دوساً وأت بهم.

المصدر: الإسلام سؤال وجواب

لا بد للعبد أن يكون على يقين بأن الله تعالى هو الرزاق



# CAMS

معهد كامز للتدريب الأهلي  
CENTRE FOR COMPUTER & MANAGEMENT STUDIES

**المعهد الأول في العالم الإسلامي**

**في تدريب العاملين في العمل الخيري والتطوعي**

استثمر في  
مواردك البشرية  
بأسعار تنافسية

الخدمات  
التدريبية

المؤتمرات  
والمعارض

التقييم  
والقياس

الخدمات  
الاستشارية

الشرق - ش أحمد الجابر - مبنى الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية - الدور (3-2)  
تلفون: 22418934 - 22418917 - داخلي: 200 - 300 - فاكس: 22473659

الخط الساخن: 94066743 - sales@cams-kw.com

www.cams-kw.com

## لماذا الإنجيل محرف؟

- 1 - هذه الأناجيل التي بأيدي النصارى لم يملها عيسى ولم تنزل عليه وحياً، ولكنها كتبت بعده.
- 2 - ما وقع في الأناجيل من تلاعب النسخ وتبديلهم وتحريفهم.
- 3 - اشتمال الأناجيل على المتناقضات والاختلاف، فلقد أتى الشيخ رحمة الله الهندي بأخر كتابه - إظهار الحق - بأكثر من مائة اختلاف بين هذه الكتب.
- 4 - انقطاع السند في نسبتها لكتابتها.
- 5 - اشتمالها على تنقص الرب جل وعلا.
- 6 - اشتمالها على العقائد الباطلة المخالفة للعقل والنقل.
- 7 - تعارضها مع الحقائق العلمية، وهذا ما أثبتته العالم الفرنسي موريس بوكاي في كتابيه أصل الإنسان، والتوراة والإنجيل والقرآن والعلم الحديث، حيث أثبت فيهما وجود أخطاء علمية في التوراة وفي الإنجيل وأثبت في الوقت نفسه عدم تعارض القرآن مع العلم الحديث وحقائقه بل سجل شهادات تفوق سبق بها القرآن العلم الحديث بـ 1400 سنة.
- 8 - الكتاب المقدس وبغض النظر عن كونه محرفاً يخلو من أي تصور محدد لنظام سياسي أو اجتماعي أو اقتصادي أو علمي. وعلى هذا فإنه لا يجب الإيمان بتلك الأناجيل، لأن باطلها أضعاف ما فيها من حق، ولو افترضنا صحتها جميعاً لما جاز لنا اتباعها، لأنها نسخت بالقرآن الذي تكفل الله تعالى بحفظه كما قال - عز وجل- ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ﴾ (الحجرات:9)، أما التوراة والإنجيل فقد وكل الله حفظها إلى اليهود والنصارى، فأضاعوها.

## هل تعلم؟

- أن كتاب الفيذا أقدم من التوراة بألاف السنين، وأنه يتألف من أربعة أسفار هي:
- 1 - الريجا فيدا.
  - 2 - الساما فيدا.
  - 3 - الباجورا فيدا.
  - 4 - الأثارا فيدا.

وكان الغربيون يسمون دياناتهم بالهندوكية، وقد داعت هذه التسمية حتى قبلها أهل الديانة أنفسهم، وإن كانوا فيما بينهم يستعملون لفظ دراما التي تعني نهج الحياة، والتفكير والحياة.

# مطلحات دعوية

إعداد: التحرير

يتحتم على المسلم، لاسيما الداعية، في ظل الثقافات المتعددة والعقائد المتباينة التي يعتنقها البشر على وجه المعمورة، أن يلم بما يمكن أن يكون عوناً له على الولوج إلى دعوة أصحاب هذه الملل والعقائد.. من أجل ذلك تقدم «البشرى» إلى قرائها هذا الباب.

## ناناك

مؤسس السيخية وقد يلفظ «نانك» ويدعى غورو أي: المعلم، وقد ولد سنة 1469م في قرية اسمها ري وي تلفندي وقيل تلوندي وتبعد عن لاهور 40 ميلاً، ونشأ في بيت هندوسي، وكان منذ صغره محباً للخلو، والوحد، وكان لا يشارك أحداً في اللهو، ولا يحب الاختلاط، بل كان يأنس بالعزلة، وكان أقاربه يعدونه خارق الذكاء والفتنة، ولكن والديه يعدانه مريضاً نفسياً، لذلك أرسله والده إلى المدرسة، لكي يصرفه عن تلك العزلة الغريبة، وبعد فترة فوجئ الوالد بتفوق طفله الذي أتقن اللغات الهندوسية والسنسكريتية والفارسية بسرعة تفوق التصور، ومع ذلك لم تتغير عادته في إيثار العزلة.

عندما شب عن الطوق شرع في دراسة الديانات المتعددة المعتقد من قبل الشعب الهندي، فدرس الهندوسية، والبوذية، والإسلام؛ فكان يدرس ما يراه صحيحاً، ويدع ما لا يوافق قناعاته، حتى ظفر برجل صوفي هندي يسمى سيد حسين درويش، فأعجب بفكرته، وتصوفه، حيث كان هذا الصوفي يرى أن كل دين حق وصواب، وأن العبادة يقبلها الله أيّاً كانت، ومن أي أحد كان.

ومن هنا أسس ناناك أصوله على دين هذا الصوفي، ودعا الناس إليه، فقبل دعوته عشرات من الهنادك، وكذلك بعض المسلمين، وقد خرج ناناك من أرض البنجاب، وجعل يسبح في الأرض ينشر دعوته، وقد سافر إلى عدد من البلاد منها مكة والمدينة.





جودة الفارس

مدير المشاريع  
لجنة التعريف بالإسلام

## 1218 شخصاً دخلوا الإسلام في رمضان

40 مهدياً يومياً .. ثلاثة  
أشخاص كل ساعة وشخص كل  
عشرين دقيقة

اللجنة ودعاتها وقاموا بنشر أرقام اللجنة وعناوينها وإعلاناتها من خلال وسائل التواصل الاجتماعي، فكان لهم دور كبير جداً، وكذلك وسائل الإعلام التي تعاونت مع اللجنة وأبرزت دورها وعملها الدعوي وجميع العاملين في اللجنة.

وأخيراً أشكر وأتسى على دينامو اللجنة والمحرك الرئيس لهذا الجهد الجبار والمشاركين في كل خطوة تخطوها اللجنة، ألا وهم المحسنون والمحسنات متبرعو اللجنة الكرام من أفراد وشخصيات وجهات، فقد قال النبي ﷺ "الدال على الخير كفاعله" فقد كنتم ومازلتم خير سند ومعين للجنة لأداء رسالتها الدعوية على أكمل وجه، وكما قال ﷺ "من قال لأخيه جزاك الله خيراً فقد أبلغ في الثناء".

رسالة تهنئة ومباركة أوجهها للأخ جمال الشطي مدير عام اللجنة، ولالأخ سالم الحسيني مدير فرع الجهراء ومدير مشروع المكاتب الخارجية الجديدة وإخوانه الشيخ محمد السعيد مدير مكتبي القصر وسعد العبدالله وفهد الشمري مدير مكتبي إشبيلية والعمرية، وكاتب هذه السطور الذي كان له الشرف بإدارة مكتبي القيروان والصليبخات، بنجاح مشروع المكاتب الخارجية التي تم افتتاحها قبيل رمضان، وبفضل الله حققنا الأهداف المرجوة منها وزيادة إلى المزيد من التوفيق والنجاح.

سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر، والله الحمد من قبل ومن بعد، هكذا أمرنا ربنا عز وجل بقوله ﴿إِذَا جَاء نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا﴾.

ما جعلني أبدأ بهذه البداية هو الإنجاز الذي حققته لجنة التعريف بالإسلام في شهر رمضان 1433هـ/2012م، فبجهود دعواتها النشطاء، رأينا الناس يدخلون في دين الله أفواجا حتى وصل عدد من أشهروا إسلامهم خلال شهر رمضان 1218 مهدياً ومهتدياً بفضل الله تعالى من جميع الجنسيات واللغات، ومن مختلف أفرع اللجنة المنتشرة بمحافظات الكويت، يعني أنه في كل يوم من أيام رمضان كان يدخل الإسلام 40 مهدياً، وفي كل ساعة ثلاثة أشخاص ينطقون الشهادتين، وفي كل عشرين دقيقة شخص يشهر إسلامه، وهذا لا شك نعمة وفضل من الله تعالى علينا جميعاً، ويقول النبي ﷺ "لئن يهدي الله بك رجلاً واحداً خير لك من حمر النعم"، فما بالكم بهذا العدد الكبير الذي أسأل الله أن يجزي خير الجزاء كل من كان سبباً في هدايتهم؟، وأقول شكراً وجزاك الله خيراً لكل دعاة اللجنة الذين وصلوا الليل بالنهار واجتهدوا بالدعوة خلال هذا الشهر الكريم، وكذلك إخواننا الأهالي من المواطنين والمقيمين، والذين تعاونوا مع

# الدعوة مسؤولة... بلغها معنا

## مشروع حج المهتدين الجدد

الحج .. أمنية كل مسلم جديد



المسلم الجديد ..  
لأول مرة في حياته بعد إسلامه يتمنى أن يرى الكعبة .. فمن يحققها له ؟  
ساهم معنا في مشروع الحج للمسلمين الجدد وكل ما يؤديه  
من مناسك وصلاة ودعاء.. لك بمثله  
قال رسول ﷺ: لئن يهدي الله بك رجلاً واحداً خير لك من الدنيا وما فيها

- تبرع نقدي أو عن طريق الإستقطاع الشهري حساب رقم 0119810007 بنك بويان Boubyan Bank
- تبرع عن طريق الموقع الإلكتروني www.sadaqah.com.kw

ملاحظة : يجوز اخراج الزكاة لأداء فريضة الحج للمسلم لأول مرة



# بالخير نلتقي



## فيصل الزامل

رئيس مجلس إدارة  
لجنة التعريف بالإسلام

# توسعة الحرم.. بدأت في 2010 وانتهى منها الثلثان

حلقات مواعيد الإفطار وجلسات المصلين مع بعضهم البعض ولدت صداقات كثيرة بين مختلف الجنسيات، حيث يتبادلون أرقام هواتفهم لصداقات طويلة الأجل، والقادمون من بنين ونيجيريا والصين والنيبال وغيرهم يشاهدون تطبيقات الشعائر الإسلامية بشكل صحيح فيرجع أكثرهم وقد زادت معلوماتهم وترسخت معارفهم، فالعمره مناسبة تعليمية كبيرة الأثر على العالم الإسلامي.

شاهدت مجموعة من المعتمرات وهن يصورن حركة تنظيف الأرضيات بعد الإفطار مباشرة، غسيل بالمنظفات والمياه، وبعد مرور العاملين مباشرة تكون الأرض جافة وصالحة للمرور والصلاة، وشيئاً فشيئاً تخرج سيارات من الحاويات الضخمة تغادر منطقة الحرم عبر ممرات لا تتقاطع مع حركة الناس، ناقلة النفايات إلى مصنع لتدوير النفايات خارج مكة المكرمة.

مشروع التوسعة يسير جنباً إلى جنب مع مشاريع النقل، سكة القطارات والمطار الجديد في جدة، وهي جهود لا تتوقف، ولا تتكر من قبل المحب وغير المحب، الله نسأل أن يبارك في المملكة العربية السعودية شعباً وقيادة، وأن يجعل ما تقوم به سبباً للبركة في الرزق والأمن والنماء لكل فرد في هذا البلد المبارك.

كلمة أخيرة: لما استخلف ﷺ وكثر الناس، وضيقوا على الكعبة وألصقوا دورهم بها اشترى ما قرب من البيت من الدور وهدمها، فأبى بعضهم أن يأخذ الثمن وتمنع من البيع، فقال عمر ﷺ: «إن الكعبة بيت الله ولا بد للبيت من فناء، وإنكم نزلتم عليها ولم تنزل عليكم»... فأدخل تلك الدور في المطاف وجعل جداراً قصيراً دون القامة حوله، كما عمل الردم، وهو سد عظيم بموقع المدعى بأعلى مكة في الجهة الشرقية الشمالية من الكعبة حماية للمسجد الحرام من دخول السيل فيه.

أثناء حفل وضع حجر الأساس للتوسعة الثالثة للحرم المكي قبل عامين سمعهم الملك عبد الله بن عبدالعزيز يقولون: «يستغرق التنفيذ ست سنوات».. فوجه بأن يتم ذلك في ثلاث سنوات فقط، فتمت مضاعفة ساعات العمل وخلال عامين تم إنجاز ما يلي:

• توسعة يعادل حجمها مرة ونصف حجم التوسعة السابقة في عهد الملك فهد، يرحمه الله، على مساحة 400.000 متر مربع وبعمق 380 متراً، تستوعب 1.6 مليون مصل.

• جبل الشامية هو موقع التوسعة تمت إزالته بالكامل والنزول بعمق 100 متر في موقع الجبل - السابق - للخدمات والسرداب بنفس حجم التوسعة.

• تبلغ التكلفة الكلية 80 مليار ريال (30 مليار دولار).

• تشمل المباني على ممرات واسعة تسهل حركة الدخول والخروج.

• في رمضان الماضي تم الانتهاء من الطابقين السرداب والأرضي، مع إقامة منارتين تمت إضاءتهما في مطلع الشهر الكريم.

• لم تبدأ الصلاة بعد في التوسعة لعدم الانتهاء الكلي، ولكن المدخل والممر الرئيسي أنجزا، وتمت الصلاة في تلك المساحة.

• تقف بوابة المدخل بارتفاع 30 متراً لتترجم مهابة المسكان، وروعة البناء كلها تجمعت في هذا المدخل الشامخ.

• تمت إقامة وقف الملك عبدالعزيز «أبراج البيت» في موقع جبل قلعة الأتراك، وهو أكبر وقف إسلامي بالتاريخ خصص ريعه لاحتياجات الحرمين الشريفين في مختلف الأحوال الاقتصادية.

• منطقة الحرم تعتبر مدينة متكاملة المواصفات، يتراوح سكانها بين مليون وثلاثة ملايين نسمة بكل احتياجات السكان الصحية والغذائية والأمنية...إلخ.

# Widen your scope

By purchasing a book from

## Islam Presentation BookShop



قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:  
«لأن يهدي بك الله رجلاً واحداً خير  
لك من الدنيا وما فيها»



هل لديك زميل.. أو عزيز.. أو صديق.. أو محب من غير المسلمين، وتريد أن تكون سبباً في هدايته؟  
بزيارتك لنا ستجد كتباً إسلامية وأشرطة سمعية ومرئية باللغات المختلفة (الأوروبية والأسبوية والإفريقية)

**If there's a book in your future make sure there's a future in your book**  
We have a variety of interesting Books & Tapes in comparative Religions, culture, Arabian & Islamic heritage

للمساهمة معنا في مشروع طباعة الكتب: 24713897 - 22427383

مكتبة  
IPB  
دار التعريف بالإسلام  
ISLAM PRESENTATION BOOKSHOP

www.ipbshop.com

الإدارة: الفروانية - ق 6 - ش 3 - بناية رقم 137 - فاكس: 24713873 - ص.ب 1613 الصفاة 13017 - الكويت  
المعرض: الكويت - شارع فهد السالم - خلف مسجد الملا صالح - تليفاكس: 22427383 - ipb@gmail.com





جمعية النجاة الخيرية

جمعية النجاة الخيرية

# لجنة زكاة العثمان

أول من بادر... والله أكرم من أعطى.

لجنة زكاة العثمان  
جمعية النجاة الخيرية

- داخل الكويت
- أستراي: (40) دينار
  - عربي: (75) دينار
  - مهجن: (50) دينار

## مشروع الأضاحي

(..... ولك بكل شعرة حسنة....) صدق رسول الله ﷺ



إتصل بنا يصلك مندوبنا

99401011 - 22667780

عن طريق إستقطاع بنكي على

حساب بنك بوبيان 0119810010

حوالي - شارع تونس - خلف مدرسة الجيل الجديد - قرب مسجد الشايحي (شارع أحمد بن طولون)

تليفون: 22667780 - 22629843 - 99401011 - 99679700 - فاكس: 22667781

www.othzk.com

وقف

وفكر في الوقف

الوقف

1 804 777  
www.awqaf.org.kw



الأمانة العامة للأوقاف

☑️ مستثمر  
☑️ استثمار  
☑️ اختيار  
☑️ رضى  
☑️ خير



# هكذا محمد رسول الله

هبوا لنصرته... للتعريف برحمته

حملة للتعريف بالنبي ﷺ

بمختلف لغات العالم

قال رسول الله ﷺ:

« لا يؤمن أحدكم حتى أكون أحب إليه من  
ولده ووالده والناس أجمعين » أخرجه البخاري ومسلم

أهداف الحملة:

- 1 - تعريف أكثر من عشر ملايين شخص بالنبي محمد ﷺ بمختلف لغاتهم.
- 2 - طباعة وترجمة الوسائل الدعوية التالية بمختلف اللغات محتواها التعريف بالنبي ﷺ:
  - كتب ونشرات وكتيبات • أفلام وثائقية • برامج الكترونية وأقراص مدمجة
  - إعلانات وبرامج تلفزيونية • برامج وحلقات إذاعية • مؤتمرات وندوات
- 3 - ترجمة وطباعة معان القرآن الكريم وتفسيرها بمختلف اللغات.



بنك بوبيان  
Boubyan Bank

• تبرع عن طريق الإستقطاع الشهري حساب رقم 0119810007

• أو عن طريق التبرع الإلكتروني [www.sadaqah.com.kw](http://www.sadaqah.com.kw)

IPC

لجنة التعريف بالإسلام  
ISLAM PRESENTATION COMMITTEE  
جمعية النجاة الخيرية

لجنة الدعوة الإلكترونية  
EDC  
Electronic Da'wah Committee

IPCWEBSITE

@IPCKW

GROUP/IPCKW

97600074

الخط الساخن

22444117

www.ipc.org.kw

الرئيسي الجهراء المنقف خيطان الصباحية السالمية الروضة القصر العمرية إشيلية القيروان سعد العبدالله صليخات الوفرة  
23810308 24870920 24531598 24667370 24384917 24718062 24562844 22511301 25733263 23620332 24711141 23723002 24558830 22444117  
66640206 97244497 97286888 97299962 97233356 94449856 97223301 90005517 97541315 66500590 99868285 97599699 99313514 97600074

